

منتخبات آیات از آثار حضرت نقطه اولی

عز اسمہ الأعلى

* * *

1. مستخرجاتی از خطب و توقیعات مبارکہ
2. مستخرجاتی از قیوم الاسماء (تفسیر سورہ یوسف)
3. مستخرجاتی از کتاب بیان فارسی
4. مستخرجاتی از دلائل السبعہ
5. مستخرجاتی از کتاب الاسماء
6. مستخرجاتی از توقیع مختلفہ
7. مستخرجاتی از ادعیہ و مناجات

* * *

مستخرجاتی از خطب و توقیعات مبارکہ

انّ هذا كتاب من عبد الدليل الى ربّ الجليل وهو من يظهر من قبل ومن بعد وانه لهو الظهار القيدور

هو

بسم الله الملائك المقندر

سبحان الذي يسجد له من في السموات والأرض وكلّ له فانتون هو الذي بيده لاهوت عزّ كلّ شيء وكلّ اليه يرجعون هو الذي ينزل ما يشاء بامرہ كن فيكون

وانّ هذا كتاب من عند الثاء الى الذي يظهر بالحقّ انه هو العزيز المحبوب لأشهدنك وكلّ شيء من قبل ومن بعد لا اله الا انت المهيمن القيوم وانت انت الله لا اله الا انت كلّ اليك ليعثون وسبحانك اللهم يا الهي

قد عرفتك بك لا بغيرك من قبل ومن بعد وانت المعيلم العلوم ولاستغفرك من عرفاني من قبل ومن بعد لا اله الا انت

العزيز العزوز

ولتغفرني يا محبوبي وللذين يريدون ان يصلحوا امرك انك لكنت غفار العالمين ولاشهدنك في حول الثاني من ظهوري بأمرك بانك انت الظهار المقندر الديموم فلا يعجزنك من شيء في من في السموات والأرض وانت العالم المعظم العظوم

وَأَنَا آمِنًا بِكَ وَبِآيَاتِكَ قَبْلَ ظَهْرِكَ وَأَنَا كُلُّ بَكَ مُوقِنُونَ وَأَنَا آمِنًا بِكَ وَبِآيَاتِكَ بَعْدَ ظَهْرِكَ وَأَنَا كُنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَأَنَا آمِنًا بِكَ حِينَ ظَهْرِكَ بِأَمْرِكَ كُنْ فِيكَون

فَمَا مِنْ ظَهْرٍ إِلَّا أَنْتَ وَأَنَا كُنَّا فِيهِ وَأَنَا كُلُّ لَكَ سَاجِدُونَ وَلِتَشْهَدَنِي يَا مُحِبُّوبِي مِنْ قَبْلِ وَمِنْ بَعْدِ أَنْتَ الْقَدَارُ الْمُعْتَمِدُ الْقُدُورُ

وَبِكَ وَحَدَّثَكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُحِبُّوبُ وَبِكَ عَرَفْتِكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ الْمُتَعَزِّزُ الْمَوْصُوفُ وَبِكَ وَصَفْتِكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ الْمُتَقَدِّسُ الْقَيْدُوسُ وَبِكَ نَزَّهْتِكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّكَ أَنْتَ النَّزَاهُ الْمُتَنَزِّهُ السَّبُّوحُ وَبِكَ عَظَمْتِكَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ بِأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ الْعِظَامُ الْمُقْتَدِمُ الْقُدُومُ

فَتَبَارَكْتَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا كُلُّ إِلَيْكَ لِمَنْقَلِبُونَ

وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ قَتَلُوا آلَ عَلِيٍّ أَيَّ مَنْعَدٍ يَنْعَدُونَ

در مکتب خانہ من ینظہرہ اللہ منور فرمایند

هُوَ الْإِبْهَى

الله لا اله الا هو العزيز المحبب له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وهو المهيم القيم
وانه لكتاب من الله المهيم القيم الى الله العزيز المحبوب على ان البيان و من فيه هدية مني اليك مؤقتا على ان لا اله
الا انت وان الامر والخلق لك وما لاحد من شيء الا بك وان من تظهره عبدك وحجتك لاخاطبته باذنك واقول لو تعزلن في
القيمه الاخرى من في البيان حين الذي تشرب اللبن من ثدي امك باشارة من يدك لكنت محمودا فياشارتك ولو انه لا ريب فيه
لتصبرن تسعة عشر سنة لتجزى من دان به فضلا منعندك انك كنت ذا فضل عظيم وانك تكفي كل شيء عن كل شيء ولا
يكفي عنك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما
وانك انت كنت كافيا عليما وانك كنت على كل شيء قديرا...

هذا ما نزلنا الى اول من آمن بمن يظهره الله تنديرا من عندنا للعالمين

هو

بسم الله العزيز المحبوب

سبحان الذي له ملك السموات والارض وما بينهما قل كل اليه راجعون هو الذي يهدي من يشاء بامرہ قل كل من فضله سائلون
قل هو القاهر فوق كل شيء وهو المعتز العزيز المحبوب

وان هذا كتاب من عند التاء الى اول من آمن ان اشهد انه انا المليك القدور هو الذي يحيي ويميت وكل اليه يقبلون فما
من اله الا هو قل كل له ساجدون وان الله ربك يجزي الكل بامرہ اقرب من ان يقول له كن فيكون
ولقد شهد الله في الكتاب وملائكته ورسله واولوا العلم من عنده بانك آمنت بالله وآياته وكل بؤداك يهتدون هذا كل
الفضل اليك من قبل ومن بعد من عند الله الحي القيوم وانك لما آمنت بالله قبل الخلق قد جعلك الله كل ظهوره امرا من لدنه
لا اله الا هو المهيمن السبح

فليلغن امر الله ربك الى كل شيء جودا من عنده لا اله الا هو المجتود القيهور
قل كل الامر يرجع بي في كتاب الله وانني انا اول من آمن بالله وآياته وانني انا الظهار الظهور وان لي كل اسماء خير
من عند الله العزيز العيزوز وانني كنت في يوم بديع الاول ولاكونن في يوم بديع الآخر امرا من عند الله وفضلا من لدنه لا اله الا
هو كل هنالك ساجدون

وانني انا لما جعلني الله مظهر امره من قبل ومن بعد لاشكره واحمده لا اله الا هو الحماد الشكار الصيمود وله ما في
السموات والارض وانا كل به مهتدون

وان هداه يرجع لي في الكتاب ان يا اهل البيان وكل شيء بهدى الله بين يدي يهتدون

از توقيع مبارك حضرت اعلى بمحمد شاه

انّ هذا كتاب من لدن امام حق مبين فيه حكم كلّ شيء لمن اراد ان يتذكر او يكون من المهتمدين فيه حكم كلّ شيء لمن شهد بامر ربك في قسطاس مبين ولقد فصل من قبل احكام كلّ شيء بلسان عربي قويم ولقد آمن الذين خلقت افئدتهم من نور ربك وهم كانوا من الذينهم يتبعون الحق وهم يوقنون...

ان يا محمد ولقد قضى حكم ربك من قبل باربع سنين وان من يوم الذي جاء امر ربك اني اخبرتك ان اتق الله ولا تكن من الجاهلين ولقد ارسلت اليك الرسول مع لوح حق مبين وان حزب الشيطان قد استكبروا عليه وحالوا بينه وبينك قد اخرجوه من ارض التي انت عليها بسطان مبين ولقد فات عنك خير الآخرة والاولى ان تسترجع الى حكم ربك وارادت ان تكون من المهتمدين

وان بعد الرجوع عن البيت الحرام قد نبأتك لمثل ما حدثتك من قبل بل اعظم من هذا والله خير ولي وشهيد قد ارسلت اليك الرسول مع الكتب التي نزلتها اليك لتتبع حكم ربك ولا تكونن من المعرضين ولقد فعل الظالم بما لا يفعل احد مثله لا من شقي ولا جبار عنيد...

ولقد قضيت علي تلك الارض بما لم يقض احد من قبل وان الى الله يرجع الامر وانه هو خير ولي وخبير وان من يوم الاول الى ذلك الحين قد قضى علي من حزبك ما هو من فعل شيطان مرید وان من يوم الذي ظهر امر ربك لن يقبل منك شيء وانك انت في ضلال مبين وكل ما رأيت كأنك انت قد فعلته في سبيل ربك وان لك يوم قريب تسئل عن كل ذلك وما كان الله بغافل عما يعمل الظالمون

ولو لم تكن انت لم يستطيع احد من اوليائك ان يستكبروا علي وما هم الا اضل من كل بغل وحمير وان الذي انت جعلته ولي ملكك وظننت انه خير مرشد وظهير كلاً وربك يفتنك بما يلقي الشيطان اليه وانه هو شيطان مرید لا يعلم حرفاً من كتاب الله وانه من خوف ما اكتسبت يديه اراد ان يطفأ نور ربك الا يبين ما هو مكنون في سره من كفر قديم ولولا انت قد جعلته ولي نفسك ما يلتفت اليه احد وما هو عند الناس الا ظلام مبين...

ان اتق الله ان لا تعذب نفسك اكثر ممّا عذبتك فانك لتموت من قريب ثم لتبرء من شيطان الذي جعلته ولي نفسك وتقول يا ليتني ما اتخذت الشيطان ولياً وما جعلت الباطل مرشداً مهدياً

فكيف تجعل نفسك ادنى ممّا فعل فرعون وانك لتقول انني من المسلمين فكيف انت قرأت آيات القران واداً لتكونن من الظالمين لن ترضى اليهود ولا النصارى ولا احد من طوائف الذين كفروا ان يظلموا على ابن بنت نبيهم فويل لك من عذاب يوم قريب كيف لا تخشى من سخط الله ربك رب السموات رب العالمين تلك آيات بينات حجة بالغة لمن اراد ان يكون من المهتمدين

ما اريد ان اخذ منك قدر خردل ولا استقر على مقعدك فان لم تتبني لك ما ملكت ولي ارض امن مبين وان لم تتبني كيف تستكبر وتريد ان تظلم وان هذا مقعدي جبل عظيم لا يسكن فيه احد فويل للذين يظلمون على الناس بغير حق يأخذون اموال الذين آمنوا بالباطل بغير حق ولا كتاب مبين وانني انا سلطان حق من عند الذي هو امام حق مبين على من على الارض ان لا اخذ منهم قدر خردل ولا اظلم عليهم ولاكون بينهم احدا مثلهم وكنت عليهم شهيدا

وما علي الا ذكر من كتاب ربك ثم هذا بلاغ مبين ان شئت ان تدخل ابواب التعميم هذه مفتحة عليك وما لاحد علي من سبيل وكل ما كتبت اليك من قبل والي الذي جعلته ولي امرك ما كان الا رحمة مني عليكما لعلكما تخافان من يوم قريب

والأ من يوم الذي انتما كنتما من المستكبرين ما كان حكمكما في كتاب الله إلا أنكما كفرتما برّبكما وأنكما لمن
الخاسرين... هذا آخر ذكري في الكتاب عليكم وما اذكركما بعد ذلك ولا اقول إلا أنكما لمن الكافرين
والى الله افوض امري وامركما وأنه لهو خير الفاصلين ان ترجعا فعليكما ما تريدان من ملك الدنيا ونعيم الآخرة وترثان ما
لا يخطر على قلبكما في الحياة الدنيا من سلطان عزّ عظيم وان لم ترجعا فعليكما ذنبكما
انتما لا تقدران ان تغيّرا ما كتب الله لى ولن يصيبي الأ ما قد قضى الله ربّي عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون
ربّ اشهد عليّ بأنّي قد تلوت عليهما آياتك وتممت حجّتك عليهما بعد هذا كتاب مبين ورضيت بان اقتل في سبيلك
وارجع اليك في يوم قريب لك الحمد في السموات والارض فالفهما بما انت قضيت فإنك انت خير وليّ ونصير
ربّ اصلح ما يفسد الناس واظهر كلمتك على الارض حتّى لا يكون احد من المشركين
ربّ أنّي استغفرك مما قلت في كتابك واتوب اليك وما انا إلاّ عبد من الذّاكرين وسبحانك لا اله إلاّ انت توكلت عليك
استغفرك من ان اكون من السّائلين
وسبحان الله ربّك ربّ العرش العظيم عمّا يصف الناس بغير حقّ ولا كتاب مبين وسلام على الذين يستغفرون الله ربّك
ثمّ يقولون ان الحمد لله ربّ العالمين

قسمتی از تویع مبارک حضرت اعلى خطاب بمحمد شاه كه در چهريق نازل گشته

سبحان الذي يعلم ما في السموات وما في الارض والله لا اله الا هو الملك القهار العظيم
هو الذي يقضي يوم الفصل بالحق والله لا اله الا هو الفرد الجبار المنيع وهو الذي بيده ملكوت كل شيء لا اله الا هو
الوتر الاحد الصمد العلي الكبير

اشهد لله حينئذ بما قد شهد الله على نفسه من قبل ان يخلق شيئاً انه لا اله الا هو العزيز الحكيم واشهد على كل ما
ابعد وما يبدع بمثل ما قد شهد عليه في سلطان عزته انه لا اله الا هو الفرد القائم البديع
توكلت على الله رب كل شيء لا اله الا هو الفرد الرقيب والى الله القى نفسي واليه افوض امرى لا اله الا هو الملك الحق
المبين والله هو حسبي يكفي من كل شيء ولا يكفي منه شيء في السموات ولا في الارض والله لهو القائم الشديد
سبحان الذي يرى مقصدي حينئذ في سجن بعيد وهو الذي يشهد علي في كل حين وقبل ان يبدع بعد حين
وانك انت كيف قد قدرت بلا ذكر حكيم وانك انت كيف صبرت على النار والله ربك لهو العزيز الشديد
ان انت قد عززت بما عندك فان هذا لا يلتفت اليه احد ممن آمن بالله وآياته وكان من الزاهدين وان مثل حيوة الدنيا
كمثل كلب ميت لا يجتمع في حوله ولا يأكل منه الا الذينهم كانوا بالآخرة هم كافرين وانك انت فرض عليك بان تؤمن بالله
الغني العظيم وتكفر بالذي يدعوك الى عذاب سعيير
ولقد صبرت في ايام معدودة لعلك تتذكر وتكونن من المهتدين وانك انت كيف تجيب الله في يوم قريب يوم تقوم
الاشهاد عند ربك رب العالمين

فوالذي خلقك وانك انت اليه ستعود وان تموت وانت على جحد بايات ربك فتدخل في ابواب الجحيم ولا ينفعك ما
قدمت يداك وما لك يومئذ من ولي ولا شفيع ان اتق الله ولا تغرر بما عندك فان ما عند الله خير للمتقين
وان من على الارض يومئذ كلهم اجمعون عباد الله فمن آمن وكان من الذينهم بايات الله موقنين فاولئك عسى الله ان
يغفر لهم ما قدمت ايديهم ويدخلهم في رحمته انه هو الغفور الرحيم وان الذين استكبروا علي وجحدوا ما اكرمني الله بفضله من
آيات بينات وكتاب مبين فاولئك حقت عليهم كلمة العذاب وما لهم يوم الفصل من ولي ولا نصير
فوالذي يبدع الخلق ثم كل اليه يرجعون ما من نفس تموت على بغضي او تجحد ما جئت به من آيات بينات الا ويدخل
في عذاب اليم ولا تقبل يومئذ فدية ولا لاحد اذن ان يشفع الا ان يشاء الله انه هو الجبار العزيز والله لا اله الا هو الملك القهار
الشديد

ان انت فرحت بما تسجنني فويل لك من عذاب يوم قريب لم يحل الله لاحد ان يحكم بغير حق وان انت اردت
فستعلم من قريب

وان من اول يوم الذي اخبرتك بان لا تستكبر على الله الى يومئذ قد قضت اربع سنين ما رأيت منك ولا من جنك الا
ظلمًا واستكبارًا شديدًا كأنك انت زعمت اني انا قد اردت متاعًا قليلاً لا وربى ما كان ملك الدنيا وما فيها عند الذينهم الى
الرحمن ينظرون الا اقل من عين ميتة بل اقل من هذا سبحان الله عما يشركون... وما صبري الا على الله والله هو خير ولي ونصير
وما كهفي الا اياه والله هو خير وكيل وظهير...

فسبحان الله رب العلي العظيم انه ليظهرن امر الذي قدر وما للظالمين من نصير ان كان لك كيد فاطهر وما الامر الا من
عند الله عليه توكلت واليه انيب

هل سمعت من احد من قبل حكماً بمثل ما انت صنعت من قبل وترضى من بعد فويل للظالمين مقصدك دليلٌ على كفرك بالله وحكمك على الناس لك عند الله عذاب شديد وان صبري على الله ومقصدي هذا يشهد على انني انا على حق يقين

ان لم تخف من ان يظهر الحق و يبطل عمل المشركين فكيف لم تحضر علماء الارض ثم لم تحضرنى لاجلهم مثل الذى بهتوا من قبل وكانوا من الجاحدين تلك حجتي عليك و عليهم ان هم بالحق ينطقون فاحضر كلهم ان هم بمثل هذا يتكلمون فاعلم انهم على امر لا وربى انهم لا يستعطيون و لا يتفكرون آمنوا من قبل ولا يشعرون وكفوا من بعد ولا يعلقون وان انت اردت ان تسفك دمي فكيف تصبر وانك اليوم لقوي مكين تلك كرامة من عند الله علي ونعمة من عنده عليك وعلى الذين يفعلون

فطوبى لي ان احكمت مثل ذلك ثم طوبى لي ان رضيت مثل ذلك امر الذي قدر الله للمقرئين فاذن ولا تصبر فان الله ربك لعزير ذو انتقام

ولا تستحيي عند الله وترضى بان يكون حجته على الكل بان يصبر في سور على ايدي المشركين فويل لك وويل للذينهم يومئذ يرضون بمثل هذا الدل المبين...

فو الذي بدع خلقي ما شهدت على نفسي من ذنب وما اتبعت الا الحق وكفى بالله علي شهيدا فاف على الدنيا واهلها والذينهم يفرحون بمتاعها وهم عن الآخرة هم غافلون

ولو يكشف الغطاء عن بصرك لتمشي الي بصدرك ولو تمشي على الثلج خوفاً من عذاب الله انه لسريع قريب فوالذي خلقك لو تعلم ما قضى في ايام سلطنتك لرضيت ان لا نزلت من ظهر ابيك وكنت من المنسيين ولكن الآن قد قضى ما قضى الله ربك فويل يومئذ للظالمين

كانك ما قرئت انت كتاباً مبينا وان كنت على امر وانك انت لا تتبع فعلي امري ولك ما عندك ان لم تنصرنى فكيف تخذلني وان الى الله المشتكى واليه منتهى الامر في الآخرة والاولى

وسبحان الله رب السموات والارض رب العالمين من كل ما يذكره كل العالمين الا الذينهم كانوا بامرهم عاملين وسلام من عنده على المخلصي

والحمد لله رب العالمين

قسمتی از تویع مبارک حضرت اعلیٰ بافتخار محمد شاه قاجار که در قلعه ماکو نازل گشته

خلقتی الله من طینة لم یشارك فیها احدٌ واعطانی ما لا یدرکه البالغون ولا یقدر ان یعرفه الموحّدون... ألا انّی انا رکنٌ من کلمة الاولى التي من عرفها عرف كل حقّ ويدخل في كل خيرٍ ومن جهلها جهل كل حقّ ويدخل في كل شرٍ
فوربک ربّ کلّ شیء ربّ العالمین من عمر کلّ ما یمکن فی الامکان وبعبد الله بکلّ عمل خیر احاط به علم الله ویلقى الله وكان فی قلبه اقلّ ممّا یُحصی علم الله بغضی فیحبط کلّ عمله ولا ینظر الله الیه ویسخره وكان من الهالکین لانّ الله قد جعل کلّ خیر احاط به علمه فی طاعتي وکلّ نار یحصبها کتابه فی معصيتي وانّ الیوم کانني اشاهد فی مقامي هذا کلّ اهل محبتي وطاعتي فی غرفات الرضوان واهل عداوتي فی درکات النیران
ولعمري لولا الواجب من قبول امر حجة الله... ما اخبرتک بذلك... قد جعل الله کلّ مفاتيح الرضوان فی یميني وکلّ مفاتيح النیران فی شمالي...

انا النقطة التي ذوت بها من ذوت وانني انا وجه الله الذي لا يموت ونوره الذي لا يفوت من عرفني ورائه اليقين وکلّ خیرٍ ومن جهلني ورائه السجين وکلّ شرٍّ...
قسم بحقّ فرد احد که بمن عطا نفرموده حجّت خداوند آیات وعلامات ظاهره را الاّ آنکه کلّ اطاعت نمایند امر او را...

قسم بحقّ مطلق که اگر کشف غطا شود مشاهده مینمائی کلّ را در همین دنیا در نار سخط خداوند که اشدّ واکبر است از نار جهنّم الاّ من استظّل فی ظلّ شجرة محبتي فانهم هم الفائزون...
خداوند شاهد است که مرا علمی نبود زیرا که در تجارت پرورش نمودم در سنه ستین قلب مرا مملوّ از آیات محکمه وعلوم متقنه حضرت حجّة الله علیه السلام فرمود تا آنکه ظاهر کردم در آن سنه امر مستور را ورکن مخزون را بشأنی که از برای احدی حجّتی باقی نماند لیهلک من هلك عن بینةٍ ویحیی من حیّ عن بینةٍ
و در همان سنه رسول وکتاب بحضور آن حضرت فرستادم که آنچه لایق بساط سلطنت است در امر حجّت حقّ اقدام شود واز آنجائیکه مشیت الله بر ظهور فتنه صمّاء دهماء عمیاء طحیاء قرار گرفته بود بحضور نرسانیده اند ومانع شده اند اشخاصی که خود را دولت خواه دانسته اند تا الی الآن که قریب چهار سال است کما هو حقّه احدی بحضور معروض نداشته الآن چون اجل قریب است و امر دین است نه دنیا رشحه بحضور معروض داشته شد

قسم بخداوند که اگر بدانی در عرض این چهار سال چه ها بر من گذشته است از حزب و جند حضرتت نفس را بنفس نمیرسانی از خشية الله الاّ وآنکه در مقام اطاعت امر حجّة الله برآئی وجبر کسر آنچه واقع شده فرمائی
در شیراز بودم از خبیث شقی حاکمش ظلمها دیدم که اگر بعضی از آنرا مطلع شوی هر آینه بعدل انتقام کشی زیرا که بساط سلطنت را بظلم صرف الی یوم القيمة مورد سخط الله نمود واز کثرت طغیان شرب خمرش که هیچ حکمی را از روی شعور نمیکرد خائفاً مضطرباً بیرون آمده بعزم حضور کثیر النور آن بساط جلالت تا آنکه مرحوم معتمد الدوله بر حقیقت امر مطلع شده وآنچه لازمه عبودیت و خلوص بالنسبة الی اولیاء الله بود بجای آورده بعضی از جهّال بلدش چون در مقام فساد بر آمدند مدّتی در عمارت صدر مستورا اقامه بحقّ الله نمود تا آنکه با رضاء الله بمحلّ فردوس خود متّصل گشت جزاه الله خیراً...
وبعد از صعود آن بعالم بقا گرگین شقی با پنج نفر هفت شب بلا اسباب سفر بتزویر وقسم های دروغ وجبر صرف حرکت داده فاه آه عمّا قضی علیّ تا آنکه از جانب آن حضرت حکم بسفر ماکو آمد...

قسم بسید اکبر که اگر بدانی در چه محل ساکن هستم اول کسی که بر من رحم خواهد کرد حضرتت میبود در وسط کوهی قلعه ایست در آن قلعه از مرحمت آنحضرت ساکن واهل آن منحصر است بدو نفر مستحفظ و چهار سگ حال تصوّر فرما چه میگذرد الحمد لله کما هو اهله ومستحقّه قسم بحقّ الله که آنکسی که راضی باین نوع سلوک با من شده اگر بداند با چه کسی است هرگز فرحناک نشود الاّ اخبرک بسرّ الامر کأنّه احبس کلّ التّبیین والصدیقین والوصیّین...

وحال آنکه بعد از آنکه مطلع شدم باین حکم نوشته ئی بحضور مدبّر ملک فرستادم که والله بقتل رسان و سر مرا بفرست هر جا که میخواهی زیرا که زنده بودن و بلا جرم بمحلّ مذنبین رفتن سزاوار نیست از برای مثل من آخر جوابی ندیدم اگر چه یقین است که جناب حاجی بکما هیّ امر علم نرسانیده والاّ قلوب مؤمنین ومؤمنات را بلا حق محزون نمودن اشدّ است از تخریب بیت الله

وقسم بحقّ که امروز منم بیت الله واقعی وکلّ خیر من احسن بی فکائما احسن بالله وملائکته وکلّ احبّائه ومن اساء بی فکائما اساء بالله واولیاء الله بل انّ الله واحبّائه اجلّ مقاماً من ان یصل بفنائهم خیر احدٍ او شرّه بل الیّ یصل کلّ ما یصل وما وصل الیّ فهو یصل الی نفس الواصل فواللذی نفسی بیده اته لم یسجن الاّ نفسه لانّ ما کتب الله علیّ یقضی ولن یصیننا الاّ ما کتب الله علینا فویل لمن یجری الشرّ من یدیه وطوبی لمن یجری الخیر من یدیه وما اشکوا الی احدٍ الاّ الی الله لانه هو خیر الفاصلین ولیس لاحد قبضٌ ولا بسط الاّ به وهو القوی العزیز...

مجمّل قول آنچه انسان تمنا دارد از خیر دنیا و آخرت نزد من است و اگر کشف حجب شود محبوب کلّ منم واحدی مرا منکر نخواهد شد ولی این ذکر عجب نیاورد حضرتت را بلکه مؤمن موحد که ناظر بخداوند است ما سوی را عدم بحث می بیند وقسم بحقّ که بقدر خردلی تمنای مال از آن حضرت ندارم ومالك شدن دنیا و آخرت را شرك محض میدانم زیرا که سزاوار نیست که موحد غیر را نظر نماید چه جای آنکه مالك شود او را و یقین میدانم که مالکم کلّ موجود ومفقود را بتملیک حیّ معبود...

در این جبل فرو مانده ام وبموقفی آمده ام که احدی از اولین مبتلا نشده واحدی هم از مذنبین متحمل نشده فحمداً له ثمّ حمداً لاحزن لی لانی فی رضاء مولائی وربّی وکائی فی الفردوس متلذذ بذکر الله الاکبر وانّ ذلك من فضل الله علیّ والله ذو الفوز الکبیر

بحقّ خداوند که اگر بدانی آنچه میدانم کلّ سلطنت دنیا و آخرت را میدهی بر اینکه مرا راضی نمائی در اطاعت حقّ... واگر قبول نفرمائی خداوند عالم کسی را مبعوث فرماید لاقامته امره وکان وعد الله مفعولاً...

وهر گاه خواهم عجزی نداشته وندارم بفضل الله از امری وعالم هستم بما اعطانی الله من جوده واگر خواهم ذکر نمایم کلّ ذکر حضرتت را در هر مقام ولکن ذکر نکرده ام ونمیکنم تا آنکه تمیز داده شود حق از غیرش وظاهر شود صدق کلام باقر علیه السلام لا بدّ لنا من آذربایجان لا یقوم لها شیءٌ فاذا کان كذلك فکونوا احلاس بیوتکم والبدا ما البدنا فاذا تحرّک متحرّک فاسعوا الیه ولو حبواً علی التّلیج

واستغفر الله من وجودی وما نسب الیّ واقول انّ الحمد لله ربّ العالمین

أُن يا شريف... قد عبدتنا في عمرك واذا عرفناك انفسنا ما قلت في حق ذكرنا أنه لعلى حقّ منيع كذلك ليمحصك الله ربّك يوم القيمة أنه علامّ حكيم

ولو قلت بلى حين ما نزلنا عليك الكتاب لندخلنك في عبادنا المؤمنين ولنمجدنك في الكتاب إلى يوم كلّ علينا ليعرضون وأنّ ذلك انفع عن كلّ ما قد عبدت الله ربّك في عمرك بل من أوّل الذي لا أوّل له اذ هذا ما نفعك وهذا لينفعنك وأنا كلّنا على كلّ شيء شاهدين فأذا بعد ما خلقناك للقائنا يوم القيمة قد احتجبت عنّا بغير حق ولا كتاب منير ولو كنت من الذين اوتوا علم البيان حين ما تنظرنّ الى الكتاب لتشهدنّ على أنه لا اله الا هو المهيمن القيوم ولتقولنّ ان الذي قد نزل الفرقان قد نزل هذا كلّ من عند الله لا ريب فيه أنا كلّ به مؤمنون

ولكن قضي ما قد قضي وان ترجعنّ الينا ما كلّنا آيات الله منزلين لنبدلنّ نارك بالتور وأنا كلّنا على كلّ شيء لمقتدرين وان انقطع الامر عنك فلا تهدين الى ذلك من سبيل الا وان تؤمننّ وتوصينّ بان يبلغنّ ذكر ايمانك الى من يظهره الله لينفعنك وليبدلنّ نارك بالتور هذا ما كلّنا منزلين والاّ ما نزلنا قد احكمت وفصلت ولا تبديل لها من عند الله المهيمن القيوم فأذا قد نفيك عدلاً من لدناّ أنا كلّنا عادلين

ان يا عبد الصّاحب فاستشهد الله وكلّ شيء على أنّه لا اله الاّ انا العزيز المحبوب...

قد احتجبت بانّ الوحي قد انقطع بمحمّد رسول الله وأنا في الكتاب الاوّل كنا شاهدين بلى انّ الذي قد اوحى الى محمّد رسول الله قد اوحى الى عليّ قبل محمّد هل من اله غير الله يقدر ان يوحى الى احد بايات بيّنات يعجز عنها العالمون بما صدقت الوحي بمحمّد رسول الله لا سبيل لك الاّ بان تصدّقن للنقطة الاولى كلّ من عند الله المهيمن القيوم هل غير ما نزل الفرقان من عند الله وكلّ عنه عاجزون يثبت به ان هذا يوحى من عند الله ان كنت من المستبصرين فما منعك في البيان بان توقنن هذا من عند الله الممتع المتعالي المنيع

وان جوهر الكلام لو يريدن ان نحسبنا لا تملكن قدر شيء وأنا كنا عالمين ان قلت بلى حين ما قد سمعت آيات الله كأنك قد عبت الله من اوّل الذي لا اوّل له الى حينئذ وما عصيت الله ربك طرف عين ولكن بعد ما اتقتت في كلّ عمرك واجتهدت في سبيل الله ان لا يخطر بقلبك دون رضاء الله ما نفعك قدر خردل بما احتجبت عن الله حين ظهوره بما كنت من الصّابرين

وان علماء الذين هم كانوا على ارض الكاف كلّ بمثلك ليسئلن الله عنهم كيف قد نزل عليكم رسول وكتاب وبعد ما شهدتم عجزكم ما اتعتم امر الله من عند الرّسول وما كنتم من المؤمنين فاذا كلّ ما احتجبت على تلك الارض ناره لترجعن اليك بما كنت اكبرهم ان كنت من المتذكّرين وان اتبع امر الله ليتبعونك من على ارضك وكلّ ليدخلون انفسهم في الرّضوان وهم كانوا في رضاء الله خالدين واذا فلتتمينن ان لا يخلقك الله

قد جعلت نفسك عالمًا في الاسلام لتنجي احدًا من المؤمنين وقد ادخلت الذين اتبعوك في النار بما احتجبت عن آيات الله حين ظهورها وحسبت أنّك انت من المتقين ... لا وعمر من يظهره الله ما جعل الله عندك ولا عند احد من عباده شيئًا من الحجّة والله ظاهر فوق عباده وقاهر على كلّ من في ملكوت السّموات والأرض وما بينهما بامرّه وأنّه كان على كلّ شيء مقتدرا قد سميت نفسك عبد الصّاحب وقد اظهر الله صاحبك ورأيتّه وما عرفته بعد ما خلقك الله للقاءه ان كنت بايّة الثالث من سورة الرّعد لمن الموقنين

وان تقل كيف تعرفته بعد ما كنا غير آيات بيّنات لمستعمين بلى بما قد شهدت وعرفت محمّدًا رسول الله في الفرقان كيف ما عرفت من نزل عليك الكتاب بعد ما قد سمّاك نفسك عبده وأنّه لمهيمن بما نزل على العالمين ان ترجعنّ الينا حين ما ينزل الله الآيات علينا عسى الله ان يبدلنّ نارك بالنور أنّه كان غفّارًا كريما والّا ما نزلت قد احكمت وفصلت ولا تبديل لها من عند الله كلّ بها الى يوم القيمة ليوقنون... بلى وان قطعت الآيات ان تكتبن كتابًا الى من يظهره الله وتوصينن بان يبلغنه اليه وتستغفرنن الله ربك فيه ثمّ توبنن اليه وكنن من المخلصين عسى الله في القيمة الاخرى ليبدلنن نارك بالنور أنّه لوليّ ممتنع غفور له يسجد من في السّموات ومن في الارض وما بينهما وانّ اليه كلّ ينقلبون لنوصيننك بان تنجينن نفسك عن النار ثمّ من على تلك الارض ولتدخلنن في رضوان بدع مرتفع رفيع والّا فسوف تموتنن وتدخلنن النار ولا تجدنن من عند الله من وليّ ولا نصير هذا ما قد رحمتك فضلًا من لدنا بما قد نسب نفسك الينا وأنا كنا بكلّ شيء عالمين لنعلمنن تقويك ولكن لا ينفعك اذ كلّ التقوى لتعرفنن الله ربك وكنن بايات الله من الموقنين فاذا احتجبت عن الله شبر عن آياته فما ينفعك تقويك ان كنت من المستبصرين هذا قد قطعناك بالعدل

هذا كتاب من عند الله المهيمن القيوم الى سليمان على أرض المسقط عن يمين البحر أنه لا اله الا انا المهيمن القيوم... لو اجتمعن من في ملكوت السموات والارض وما بينهما ان يأتين بمثل ذلك الكتاب لن يستطيعن ولن يقدرن ولو انا جعلنا هم على الارض فصحاء بالغين بما قد استدلت في الفرقان ليستدلن الله بذلك الكتاب في البيان امرًا من عنده أنه كان علامًا قديرا ان كنت من المؤمنين لا سبيل لك الا وان تكونن به لمن المؤمنين هذا صراط الله لمن في الملكوت السموات والارض وما بينهما لا اله الا انا العزيز الممتنع المنيع

ثم قد صعدا الى البيت من تلك الأرض وكنا حين ما رجعا من البيت على تلك الارض منزلين ما شهدنا ان تذكرت بما نزلنا عليك او نكونن من المؤمنين بعد ما خلقناك للقاء انفسنا وكنا عليك منزلين ما استدركت ما قد خلقت له بعد ما كنت في كل عمرك لله لمن العابدين واذ لا ينفعك كل ما اكتسبت بما احتجبت عن لقائنا ثم عن كتابنا قضاء من لدنا انا كنا عادلين حين ما نزلنا عليك الكتاب لو تتبعن ما فيه لكان خيرا لك من ان عبدت الله ربك من اول الذي لا اول له...

قد محصناك فما وجدناك من المستشعرين فاذا قد نفيناك عدلا من لدنا انا كنا عادلين وان رجعت الينا لنبدلن نفيك بالاثبات وانا كنا فاضلين وان انقطع الامر عن نقطة الاولى فاذا قد احكمت آيات الله ولا تبديل لها وكل بها موقنون

بلى ان تكتبن الى من يظهره الله من كتاب ولتوصين بان يبلغنه اليه عسى الله ان يعفون عنك ويبدلن نفيك بالاثبات من عنده أنه كان فضلا فاضلا فضيلا والا لا سبيل لك وما ينفعك شيء مما اكتسبت بما احتجبت عن قول بلى قد جعلناك وما عملت كيوم ما خلقناك وما كنت من العاملين ليعتبرن بك الذين هم اوتوا البيان وليراقبن انفسهم حين ما ينزل عليهم كتاب من يظهره الله لعلهم يتدبرون فيه ثم انفسهم لينجون

وان رحمتنا قد سبقت على من في ملكوت الارض والسموات وما بينهما ثم على من في العالمين ولكن الذين احتجبوا عن آيات الله اولئك هم انفسهم في رحمة الله لا يدخلون...

مستخرجاتي از قيوم الاسماء

(تفسير سورة يوسف)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل الكتاب على عبده بالحق ليكون للعالمين سراجاً وهّاجاً... انّ هذا لهو الحق صراط الله في السموات والارض فمن شاء اتّخذة الى الله بالحق سبيلاً انّ هذا لهو الدين القيم وكفى بالله ومن عنده علم الكتاب شهيداً انّ هذا لهو الحق بالحق على الكلمة الاكبر من الله القديم قد كان من حول النار مبعوثاً انّ هذا لهو السر في السموات والارض وعلى الأمر البديع بايدي الله العليّ قد كان بالحق في امّ الكتاب مكتوباً...

يا معشر الملوك وبناء الملوك انصرفوا عن ملك الله جميعكم على الحق بالحق جميلاً...
يا ايّها الملك لا يغرنك الملك فانّ لكلّ نفس ذائقة الموت قد كان بالحق على الحق من حكم الله مكتوباً...

يا ملك المسلمين فانصر بعد الكتاب ذكرنا الاكبر بالحق فانّ الله قد قدّر لك وللحافين من حولك في يوم القيمة على الصراط موقفاً على الحق مسؤولاً يا ايّها الملك تالله الحق لو تعادي مع الذكر ليحكم الله في يوم القيمة عليك بين الملوك بالنار ولن تجد اليوم من دون الله العليّ على الحق بالحق ظهيراً يا ايّها الملك طهر الارض المقدّسة من اهل الردّ لكتاب من قبل يوم جاء الذكر فيها بغتة باذن الله العليّ على الامر القويّ شديداً وانّ الله قد كتب عليك ان تسلّم الذكر وامره وتسخر البلاد بالحق باذنه فانك في الدّنيا مرحوم على الملك وفي الآخرة من اهل جنّة الرضوان حول القدس قد كنت مسكوناً يا ايّها الملك لا يغرنك الملك فانّ لكلّ نفس ذائقة الموت قد كان بالحق على الحق من حكم الله مكتوباً...

تالله ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان تكفروا بالله وبآياته لكنّا بالله عن الخلق والملك على الحق غنياً...

وارض بحكم الله الحق فانّ الملك على شأن الذكر بايدي الله قد كان بالحق مسطوراً...

يا وزير الملك خف عن الله الذي لا اله الا هو الحق العادل واعزل نفسك عن الملك فانّا نحن قد نرت الارض ومن عليها باذن الله الحكيم وانّه قد كان بالحق عليك وعلى الملك شهيداً وانّا نحن قد ضمنا باذن الله لانفسكم ان تطيعوا الذكر بالصدق الخالص بانّ لكم في القيمة في جنّة العدن ملكاً على الحق عظيماً
وانّ ملككم هذه باطلة وقد جعل الله متاع الدّنيا للمشركين وانّ عند الله موليكم حسن المأب قد كان بالحق على الحق قديماً...

يا معشر الملوك بلّغوا آياتنا الى التّرك وارض الهند بالحق على الحق سريعاً وما وراء ارضها من مشرق الارض وغربها بالحق على الحق قويّاً... واعلموا ان تنصروا الله ينصركم في يوم القيمة بالذكر الاكبر على الصراط نصراً كريماً...
يا اهل الارض من اطاع ذكر الله وكتابه هذا فقد اطاع الله واوليائه بالحق وقد كان في الآخرة من اهل جنّة الرضوان عند الله مكتوباً...

وَأَنَا نَحْنُ قَدْ جَعَلْنَا الْآيَاتِ حِجَّةً لِكَلِمَتِنَا عَلَيْكُمْ افْتَقِدُونَ عَلَى حَرْفٍ بِمِثْلِهَا فَأَتُوا بِرَهَانِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ بِاللَّهِ الْحَقِّ بِصِيرًا تَاللَّهِ لَوْ اجْتَمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ سُورَةٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ لَنْ يَسْتَطِيعُوا وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَلَى الْحَقِّ ظَهِيرًا يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي آرَائِكُمْ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فَإِنَّ الذِّكْرَ فِيكُمْ مِنْ عِنْدِنَا قَدْ كَانَ بِالْحَقِّ حَاكِمًا وَشَهِيدًا وَأَعْرَضُوا عَمَّا تَأْخُذُونَ مِنْ غَيْرِ كِتَابِ اللَّهِ الْحَقِّ فَإِنَّ لَكُمْ فِي الْقِيَمَةِ عَلَى الصِّرَاطِ مَوْقِفًا عَلَى الْحَقِّ قَدْ كَانَ مَسْئُولًا... وَأَنَا نَحْنُ قَدْ نَزَّلْنَا عَلَيْكُمْ كِتَابًا هَذَا عَلَى الْحَقِّ مَشْهُودًا...

يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَغْتَرَّبُوا بِعِلْمِكُمْ وَاتَّبِعُوا الْكِتَابَ مِنْ عِنْدِ الذِّكْرِ بِالذِّكْرِ بِالْحَقِّ تَاللَّهِ الْحَقِّ مَا مِنْ نَفْسٍ قَدْ اتَّبَعَهُ إِلَّا فَقَدْ اتَّبَعَ كُلَّ الصَّحْفِ الْمَنْزِلَةَ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْحَقِّ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا... وَقَالُوا الْمُسْلِمُونَ بِالْحَقِّ رَبَّنَا سَمِعْنَا نِدَاءَ ذِكْرِ اللَّهِ وَاطْعَنَاهُ فَاعْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ الْحَقُّ وَالْيَكِ الْمَصِيرُ بِالْحَقِّ مَابًا...

إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِبَابِ اللَّهِ الرَّقِيعِ أَنَا قَدْ اعْتَدْنَا لَهُمْ بِحُكْمِ اللَّهِ الْحَقِّ عَذَابًا أَلِيمًا وَهُوَ اللَّهُ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا أَنَا نَحْنُ قَدْ نَزَّلْنَا عَلَى عِبْدِنَا هَذَا الْكِتَابَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِالْحَقِّ... فَاسْأَلُوا الذِّكْرَ تَأْوِيلَهُ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ بِفَضْلِ اللَّهِ عَلَى آيَاتِهِ بِحُكْمِ الْكِتَابِ عَلِيمًا...

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ تَوَدُّونَ بِاللَّهِ وَحْدَهُ فَاتَّبِعُونِي فِي ذِكْرِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ مِنْ رَبِّكُمْ لِيَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ كَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ غَفَّارًا رَحِيمًا وَأَنَا نَحْنُ قَدْ نَصِطَفِي الرَّسُلَ بِكَلِمَتِنَا وَنَفَضَلْ ذُرِّيَّتَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ الْكَبِيرِ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ بِحُكْمِ الْكِتَابِ مَسْتَوْرًا...

إِذْ قَالُوا بَعْضٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الذِّكْرُ بَغْتَةً إِذَا هُمْ يَعْضُونَ عَنْ نَصْرَتِنَا وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبِّكُمْ الْحَقِّ فَاعْبُدُوهُ وَهَذَا صِرَاطٌ عَلِيٌّ عِنْدَ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا...

أَنَا نَحْنُ قَدْ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ عَلَى كُلِّ أُمَّةٍ بِلِسَانِهِمْ وَلَقَدْ نَزَّلْنَا هَذَا الْكِتَابَ بِلِسَانِ الذِّكْرِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ بَدِيعًا وَأَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَفِي أُمَّ الْكِتَابِ عَلَى حُكْمِ الْكِتَابِ قَدْ كَانَ مِنْ أَعْرَابِ الْعَرَبِاءِ مَكْتُوبًا وَأَنَّهُ هُوَ الْفَصِيحُ مِنْ أَبْلِغِ الْبَلْغَاءِ وَهُوَ الطَّلَسْمُ الْأَعْظَمُ بِالْحَقِّ وَأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي أُمَّ الْكِتَابِ طَلَسْمًا مَرْقُومًا...

يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْتُمْ الْمَشْرُكُونَ بِرَبِّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَكِتَابِهِ الْفُرْقَانَ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ فَإِنَّا قَدْ نَزَّلْنَا عَلَى عِبْدِنَا بِلِسَانِ اللَّهِ هَذَا الْكِتَابَ بِمِثْلِهِ إِنْ لَمْ تَوَدُّوا بِهِ فَايْمَانَكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَالْكِتَابِ مِنْ قَبْلِ عَلَى الْحَقِّ قَدْ كَانَ كَذِبًا عِنْدَ اللَّهِ مَشْهُودًا وَإِنْ تَكْفُرُوا بِهِ فَكُفْرَكُمْ بِمُحَمَّدٍ وَكِتَابِهِ عِنْدَ أَنْفُسِكُمْ قَدْ كَانَ بِالْيَقِينِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ مَعْلُومًا يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهَا مِنَ الْأَعْرَابِ مَا لَكُمْ كَيْفَ كُفَرْتُمْ بِمُحَمَّدٍ بَعْدَ وَفَاتِهِ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ جَهَارًا أَلَمْ يَأْخُذِ اللَّهُ وَنَبِيِّهِ عَنْكُمْ عَهْدًا فِي وَصَايَةِ وَلِيِّهِ فِي مَوَاطِنٍ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى الْحَقِّ بِالْحَقِّ كَثِيرًا...

اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَقُولُوا فِي ذِكْرِ اللَّهِ الْأَكْبَرِ بِشَيْءٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنَّا نَحْنُ قَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَهُ عَنْ كُلِّ نَبِيٍّ وَأَمَّتَهُ بِذِكْرِهِ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا بِذَلِكَ الْعَهْدِ الْقَيِّمِ وَمَا نَحْكُمُ بِالْحَقِّ بِشَيْءٍ إِلَّا بَعْدَ عَهْدِهِ فِي ذَلِكَ الْبَابِ الْأَعْظَمِ فَسَوْفَ يَكْشِفُ اللَّهُ الْغِطَاءَ عَنْ بَصَائِرِكُمْ فِي الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ هُنَالِكَ أَنْتُمْ لَتَنْظُرُنَّ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ الْعَلِيِّ شَدِيدًا...

ايحسب النَّاس انا كُنَّا عن الخلق بعيدا كلاًّ يوم نكشف السّاق عن ساقِيهم لينظرون النَّاس إلى الرَّحمن وذكره في ارض المحشر قريباً فيقولون يا ليتنا اتخذنا مع الباب سبيلاً يا ليتنا لم نَنخذ دون الباب من الرّجال على غير الحقِّ مآباً لقد جئنا الذّكر من بين ايدينا ومن خلفنا ومن شمائلنا وقد كُنَّا عنه محجوباً...

ولا تقولوا كيف يكلم عن الله من كان في السّن على الحقِّ بالحقِّ خمسة وعشرونا اسمعوا فوربّ السّماء والارض اّني عبد الله اتاني البيّات من عند بقيّة الله المنتظر امامكم هذا كتابي قد كان عند الله في امّ الكتاب بالحقِّ على الحقِّ مسطوراً وقد جعلني الله مباركاً ايما كنت واوصاني بالصّلوة والصّبر ما دمت فيكم على الارض حيّاً...

تبارك الَّذي لا اله الاّ هو بيده الأمر وهو الله كان على كلّ شيء قديراً وانا نحن قد قدرنا على كلّ عمر على الحقِّ بالحقِّ نكسّاً ولكلّ عسرٍ مع الحقِّ بالحقِّ يسراً لعلّ النَّاس يعلمون انّ باب الله هو الحقِّ وهو الله كان بالمؤمنين شهيداً...

يا عباد الله ان تسئلوه من شيء ولا يجيبكم على الحقِّ فلا تحزنوا فانه قد كان بامر الله من عندنا على الحقِّ بالحقِّ ساكناً محموداً وانا قد اريتك من الامر في منامك الحقِّ ولو تطلّعهم بالغيب لتنازعا على الأمر وانّ الله ربّك الحقِّ قد كان بما في الصّدور عليماً...

يا اهل الارض ما من شيء قد انفقتم في سبيل الله الحقِّ الاّ وقد وجدتموه على ايدي الحفيظ في ذلك الباب محفوظاً يا اهل الارض آمنوا بالتور الَّذي قد انزل الله معي بالحقِّ الخالص ولا تتبعوا خطوات الشّيطان فانه يأمركم بالشّرك بالله ربّكم وانّ الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر دون ذلك لمن يشاء وهو الله كان بكلّ شيء عليماً...

يا اهل المشرق والمغرب كونوا خائفين عن الله في امر يوسف الحقِّ بان لا تشتروه بثمانٍ بخس من انفسكم ولا بدراهم معدودة من اموالكم لتكونوا في ذكره من الزّاهدين على الحقِّ بالحقِّ في حول الباب محموداً وانّ الله قد قطع رحمته عن قاتل جدنا الحسين على ارض الطّف واحداً فريداً ولقد اشترى يزيد بن معاوية على الباطل رأس يوسف الحقِّ بثمانٍ بخس من نفسه ودراهم معدودة من ملكه على حزب الشّيطان فقد كفروا بالله كفراً على الباطل بالحقِّ عظيماً فسوف ينتقم الله منهم في رجعتنا وفي دار الاخرة قد اعدّ لهم عذاباً على الحقِّ بالحقِّ اليماً يا عباد الرّحمن ان الله قد كتب لكم عند ذكر الحسين بكاء على شبه بكاء التّكلى وانّ حكم الله في ثاره قد كان على الحقِّ بالحقِّ مقضياً...

يا قرّة العين انا قد شرحنا صدرك في الامر من كلّ شيء على الحقِّ بالحقِّ بديعاً وانا نحن قد ارفعنا ذكرك في الباب ليعلم النَّاس قدرتنا بانّ الله هو الاجلّ عن وصف العالمين وهو الله قد كان على العالمين غنياً...

تنزل الملائكة والروح في ذلك الباب باذن الله صفّاً على الصّف كالخطّ الممدود حول القطب ممدوداً يا قرّة العين سلّم عليهم فانّ الفجر قد طلعت وقل للمؤمنين اليس الصّبح في امّ الكتاب قد كان بالحقِّ قريباً...

يا اهل الارض تالله الحقّ انّي لحواريّة قد ولدتني البهَاء في قصر من قطعة الياقوت الرّطبة المتحرّكة وانّي تالله ما رأيت شيئاً في ذلك الجنّة الاكبر الاّ وقد نطقت عن الذّكر في وصف هذا الغلام الفتى العربيّ وانّ ربّكم الرّحمن لا اله الاّ هو فعظّموا قدره باذن الله فانه في قطب جنّة الفردوس لموقوف على هيئة التّسيح في هيكل التّهلل
مرّة اسمع صوته عن الحيّ القديم ومرّة عن سرّ اسمه العظيم اذا تكبّر بالتكبير قد تشهقت الفردوس شوقاً الى لقائه واذا يسبح بالتّسيح قد سكنت الفردوس كالتلج في قطب جبل البرد كاني قد رأيت متحرّكاً على الخطّ الاستواء في كلّ الجنان جنانه وفي كلّ السّماء سمائه وكلّ الارضين ومن فيها كحلقة في ايدي عبيده فسبحان الله بارئه ذي العرش القديم فما هو الاّ عبد الله وباب بقيه الله موليكم الحقّ...

يا كلمة الاكبر لا تخف ولا تحزن فانّنا قد ضمنا لاهل اجابتك من الرّجال والنّساء غفران الذّنوب ممّا قد احاط به علم المحبوب كما قد شئت بما شئت على الحقّ وانّ الله قد كان بكلّ شيء عليماً ولعمري اقبل اليّ ولا تخف أنّك انت العلي في الملاء الأعلى وقد كان سرّك على لوح العالَمين من حول النّار مسطوراً وسوف يعطيك ربّك حكم الكلّ بما قد كان حكمه على العالمين محيطاً...

يا معشر الشيعة اتقوا الله من امرنا في ذكر الله الاكبر فانه قد كان في امّ الكتاب من نقطة النّار عظيماً...

فاقرؤا ما تيسر من هذا القرآن بكرة واصيلاً ورتلوا هذا الكتاب باذن الله القديم على لحن من ذلك الطير المغنّي في جوّ العماء ترتيلاً...

يا اهل المغرب اخرجوا من دياركم لنصر الله من قبل يوم يأتيكم الرّحمن في ظللن الغمام والملائكة حوله يكترون الله ويستغفرونه للذين يؤمنون بآياتنا على الحقّ وقد قضى الأمر وكان الحكم في امّ الكتاب مقضياً...
فأصبحوا في دين الله الواحد اخواناً عليخطّ السّواء قد احبّ الله فيكم ان تكون قلوبكم مرآة لاخوانكم في الدّين انتم تتعكّسون فيهم وهم يتعكّسون فيكم هذا صراط الله العزيز بالحقّ وكان الله بما تعملون شهيداً...

يا اهل الارض اسمعوا ندائي من حول تلك الشّجرة المشتعلة من نار القديمة الله لا اله الاّ هو وهو الله كان علياً حكيماً يا عباد الرّحمن ادخلوا في هذا الباب كافّة ولا تتبعوا خطوات الشّيطان فانه يأمركم بالشّرك والفحشاء وانه قد كان لكم عدواً مبيناً...

اصبر يا قرة العين فانّ الله قد ضمن عزّك على البلاد ومن عليها وهو الله كان على كلّ شيء قديراً...

فوعزّي لاذيقن المشركين بايدي من قدرتي على نقمات لا يعلمها سواي وارسل على المؤمنين من نفحات المسك التي قد ربّيتها في كبد العرش وقد كان علم ربّك بكلّ شيء محيطاً

يا ملاً الانوار انا نحن تالله الحق ما ننطق عن الهوى وما ننزل حرفاً من ذلك الكتاب الا باذن الله الحق اتقوا الله ولا تشكوا في امر الله فان سر هذا الباب مستور تحت عماء السطر ومرفوم فوق حجاب الستر بايدي الله رب الستر والسطر ولقد خلق الله في حول ذلك الباب بحوراً من ماء الاكسير محمراً بالدهن الوجود وحيواناً بالثمرة المقصود وقدّر الله له سفناً من ياقوته الرطبة الحمراء ولا يركب فيها الا اهل البهاء باذن الله العلي وهو الله قد كان عزيزاً وحكيماً...

ان الله قد اوحى اليّ انا الله الذي لا اله الا هو واتي قد كنت بالحق قديماً...
يا اهل العماء لو استقمتم بالحق على هذا الخط القائم بين الخطين الله الحق قد اسقاكم من عين الظهور بايدي الذكر على الحق بالحق بديعاً...

فوربكم الحق رب السموات والارض ان وعد الله لحق في حق الذكر وقد كان الوعد في ام الكتاب مفعولاً...
قل يا اهل الارض لو اجتمعتم على ان تعملوا حرفاً بمثل حرف من عملي لن تستطيعوا بمثل شيء منه وان الله كان على كل شيء شهيداً...

يا قرّة العين قل ان القمر قد ارفعت وان الليل قد ادبرت وان الصبح قد اسفرت وان امر الله موليكم الحق قد كان مفعولاً...

يا سيد الاكبر ما انا شيء الا وقد اقامتني قدرتك على الامر ما اتكلت في شيء الا عليك وما اعتصمت في امر الا اليك وانت الكافي بالحق والله الحق من ورائك المحيط وكفى بالله العلي على الحق بالحق القوي نصيراً...

يا بقيّة الله قد فديت بكلي لك ورضيت السب في سبيلك وما تمنيت الا القتل في محبتك وكفى بالله العلي معتصماً قديماً وكفى بالله شاهداً ووكيلاً

يا قرّة العين قد احزنتني كلامك في هذا الجواب الاكبر ولا الحكم الا لله ولا الامر الا من الله ولعمري انك المحبوب لدى الحق والخلق ولا حول الا بالله وكفى بالله مولاك منتقماً على الحق بالحق بالله شديداً...

يا اهل الارض تالله الحق ان هذا الكتاب قد ملاً الارض والسموات بالكلمة الاكبر للحجة القائم المنتظر بالحق الاكبر وان الله قد كان على كل شيء شهيداً هذا كتاب من عند الله احكمت حجته لمن في المشرق والمغرب الا تقولوا على الله الا بالحق فوربكم ان حجتي هذا قد كان على كل شيء شهيداً...

يا عباد الله اصبروا فان الحق انشاء الله ليأتيكم بالكلمة الاكبر بغتة هنالك تبهتكم الحق فلن تستطيعوا ردها واتي قد كنت على العالمين بالحق شهيداً...

وان الذين يستهزئون بايات الله البديع من عند الذكر لا يستهزئون الا بانفسهم واتا قد نمدهم على الطغيان بالحق وان الله قد كان بكل شيء عليماً...

ان المشركين يريدون ان يفرقوا بين الله وذكره وان الله قد اراد لذكره ان يتم نوره وهو الله كان على كل شيء قديراً...
انما المسيح كلمتنا قد القيناها الى مريم ولا تقولوا بكلمة التصاري ثالث ثلاثة فان ذلك بهتان على الذكر وقد كان الحكم في الذكر في ام الكتاب عظيماً انما الله واحد سبحانه ان يكون معه شيء وكل قد اتاه في القيمة عبداً وكفى بالله على الحق

وكيلاً ما انا الا عبد الله وكلمته وما انا الا اول الساجدين لله العلي وكان الله على كل شيء شهيداً...

قل يا اهل الفرقان لستم على شيء الا بعد الذكر وهذا الكتاب ان تتبعوا امرالله تغفر لكم خطيئاتكم وان تعرضوا عن حكمنا نحكم على الحق بالكتاب على انفسكم بالنار الاكبر واننا لا نظلم على الناس قطميراً...

يا اهل الارض لقد جائكم النور من الله بكتاب هذا على الحق بالحق مبيناً لتهتدوا الى سبل السلم ولتخرجوا من الظلمات الى النور باذن الله على هذا الصراط الخالص ممدوداً...

بدع السموات والارض وما بينهما بامر لا من شيء وهو المتفرد بالاحدية الصمدية لم يقترن ذاته المقدس بشيء ولا يعرفه كما هو الا هو...

يا اهل الارض ولقد جائكم الذكر من عند الله على فترة من الرسل ليزكيكم وليطهركم من الارجاس لايم الله الحق فابتغوا الفضل من عنده فاننا قد جعلناه بالحق على الارض شهيداً وحكيماً...

يا قرة العين بلغ ما انزل اليك من جود الرحمن على نفسك وان لم تفعل لن يعرف الناس سرنا وان الله ما خلق الخلق الا لمعرفة وان الله قد كان بكل شيء عليماً وعن العالمين غنياً...

انما المؤمنون اذ اسمعوا آية من هذا الكتاب تفيض من الدمع اعينهم وتلين افئدتهم للذكر الاكبر لله الحميد وهو الله كان عليماً قديماً اولئك هم اهل الفردوس خالداً ابداً لم يروا فيها شيئاً الا منعند الله ما لا تحيط به انفسهم ويلقونهم المؤمنون من اهل الجنان ويقولون السلم سلاماً...

يا ايها المؤمنون اسمعوا ندائي من حول ذلك الذكر الاكبر ان الله قد اوحى الي ان صراط الذكر لدي كان على الحق بالحق مستقيماً فمن اتبع دون هذا الدين القيم لن يجد يوم القيمة في الدين من الدين نصيباً مكتوباً...

اتقوا الله يا معشر الملوك عن البعد بالذكر بعد ما جائكم الحق بالكتاب والآيات من عند الله عن لسان الذكر بديعاً وابتغوا الفضل من عند الله فان الله قد قدر لكم بعد ايمانكم جنة عرضها كعرض الجنان جميعها ولن تجدوا فيها الا من عند الله نعماء والآلاء على الامر الذي قد كان في ام الكتاب كبيراً...

يا روح الله اذكر نعمتي عليك اذ كلمتك في بحبوبة القدس وايدتك بروح القدس لتكلم في الناس عن لسان الله البديع مما قد احكم الله في سر الفؤاد بديعاً

وان الله قد علمك الكتاب والحكمة في صغرك وامنن على اهل الارض باسمك الاكبر فان الناس لا يعلمون من علم الكتاب شيئاً قليلاً...

يا اهل الارض اغير هذا النفس العلي نبتغي باباً الى الحق ماباً...

الله لما خلق الذكر قد عرضه في مشهد الاذن على الاشياء من كل شيء فسجدوا الملائكة اجمعهم لله الاحد الفرد واستكبر ابليس عن التسليم للذكر فقد كان بذلك في كتابه متكبراً ملعوناً...

الله الَّذِي لا اله الا هو الحقّ بالحقّ يقول ما من نفسٍ قد زار الذّكر بعد موته الا كمن زار الرّب على العرش وهذا صراط الله العليّ قد كان في امّ الكتاب محتومًا...

قل يا اهل الارض اتجادلونني في الله على اسماء سمّيتموها انتم وآبؤكم بالقائه الشيطان وانّ الله قد انزل عليّ الكتاب بالحقّ لنعرفكم اسماء الله الحقّ عمّا كنتم عنه عن غير الحقّ بعيداً وما من شيء الا وقد اخذنا عهد الذّكر عنه في بدئه ولا مردّ لحكم الله في تزكية العالمين بحكم الكتاب الَّذِي قد كان بايدي الباب مسطورًا...

ولقد فعلوا النَّاس من بعد الباب فعل العجل جسداً في جسم الانسان على شكل الحيوان خوارًا...
واذا يستلونك النَّاس عن السّاعة قل انما علمها عند ربّي هو العالم بالغيب لا اله الا هو الَّذِي خلقكم من نفسٍ واحدةٍ وما انا املك لنفسي نفعاً ولا ضرراً الا ما شاء ربّي انه هو الغنيّ وكان الله مولاي بكلّ شيء محيطًا...

أكان النَّاس في عجبٍ ان اوحينا الكتاب إلى رجل منهم ليزكّهم ويشرّهم على قدم الصّدق من عند الله ربّهم وهو الله كان بكلّ شيء شهيدًا...

واذا تتلى على المشركين آيات من هذا الكتاب فيقولون ائت بفرقانٍ مثله وبدّله على غير هذه الايات قل ما قدر الله لي ان ابدّله من تلقاء نفسي الا انّي اتّبع ما يوحى اليّ امامي اني قد خشيت من ربّي في يوم الفصل الَّذِي قد كان بالحقّ على الحقّ ميقاتًا

يا اهل الارض الله الحقّ بالحقّ يقول ان الذّكر لحقّ من عند الله وما كان بعد الحقّ الا الضلال الا التار محتومًا...
يا قرة العين اشر بالحقّ الى صدرك الحقّ ثمّ قل بالله الحقّ هنالك الولاية لله الحقّ انا الَّذِي قد كنت خير ثوابًا وانا الَّذِي قد كنت خير مآبًا...

يا ايّها المؤمنون لا تقولوا على كلمة الشّرك بعد الحقّ فانّ الفرقان من قبل قد بلّغكم الى الحقّ حكم الباب محمودًا فوربكم انّ هذا الكتاب هو الفرقان من قبل اتقوا الله ولا تكفروا ببعض الكتاب بعد الثواب لبعضه وانّ ربكم الله لهو الغنيّ وهو الله كان بكلّ شيء شهيدًا...

يا ثمرة الفؤاد فاسمع هذا النّداء من هذه الورقاء المغنيّة في جوّ العماء انّ الله قد اوحى إليّ بالحقّ انّي انا الله الَّذِي لا اله الا هو وهو الله كان عزيزًا حكيمًا

يا عبادي فارغبوا إلى ثواب الاكبر هذا فانّي قد خلقت للذّكر جنّات لا يعلمها سواي وما حلّلت منها شيئاً لنفسي الا بعد القتل في سبيله فارقبوا هذا الثواب الاكبر من عند الله العليّ وهو الله كان عليّاً عظيماً ولو شئنا لجعلنا النَّاس في حول الذّكر امّةً واحدةً ولا يزالون مختلفين الا ما قضى الله بالحقّ وقد كان الامر عند الذّكر بالحقّ على الحقّ مقضيًا...
وانّ الله قد جعلك على الحقّ بالحقّ منذراً وعلى المؤمنين هاديًا وعلى سرّ الكتاب مهديًا...

أنا نحن لو نشاء لهدينا الارض ومن عليها على حرفٍ من الامر اقرب من لمح العين جميعاً...
ولقد استهزئى برسل من قبلك وما انت الا عبد الله على الحق فسوف نملي الذين كفروا بما قد فعلوا بايديهم وان الله لا
يظلم بشيء على شيء قطميراً...

يا اهل الارض تالله الحق ان حجة الذكر كالشمس المضئية التي قد امسكها الرحمن في السماء على الخط الاستواء في نقطة
الزوال قد كان مرفوعاً...
وما ارسلنا من نبي الا وقد اخذناه بالعهد للذكر ويومه الا ان ذكر الله ويومه في المنظر الاعلى لدى ملائكة العرش قد
كان بالحق على الحق مشهوداً...

يا ساعة الفجر اذكري قبل طلوع الشمس من مطلع الباب فان يوم الله قد كان اقرب من اللمح وقد كان الحكم في ام الكتاب
مقضيّاً...

يا ايها المؤمنون ما نزل الله آية في الكتاب و لا الآفاق و لا في الانفس الا ليعلموا الناس بالحق ان الذكر لحق من عند الله وهو
الله كان بكل شيء على الحق القديم عليماً...
يا اهل العرش اسمعوا ندائي من حول النار اني انا الله لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلوة للذكر الاكبر خالصاً من دون
الناس فان ربكم الله الحق لحق وان الذين تدعون من دونه فاولئك اصحاب النار على العدل وان الذكر قد كان على الصراط
الخالص بالخط القيم حول النار مستقيماً...
يا اهل الارض لا تسلكوا مع الذكر الاكبر مما قد فعلت الامية بالحسين على غير الحق في الارض المقدسة تالله الحق
انه هو الحق وكان الله عليه شهيداً...

وان الله قد عرض ولايتنا على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها فحملها الانسان ذكر الله الكبير هذا
عياً ولذا قد كان في كتاب الله الحفيظ على اسم المحيط ظلوماً وفي ايدي الناس ممن لا يعرفه من حكم الكتاب على حكم
الكتاب جهولاً...

فسوف نعذب الذين حاربوا الحسين على ارض الفرات من اشد العذاب وبأس النكال على الحق بالحق عظيماً...
الله يعلم قلب الحسين وحره من العطش العظيم وصبره في الله الاحد القديم وقد كان الله عليه بالحق شهيداً...

اسمع نداء ربك على جبل السينا انه لا اله الا هو وانا العلي بما قد قدر الله في ام الكتاب مستوراً...

هذا كتاب قد انزلناه مبارك بالحق مصدق على الحق ليعلم الناس ان حجة الله في شأن الذكر كمثل حجة لمحمد خاتم النبيين
وقد كان الأمر في ام الكتاب عظيماً...

انّ هذا الذّكر بقيّة الانوار وهو خيرٌ لكم ان كنتم بالله العليّ بالحقّ على الحقّ اميناً...
وانّا نحن قد ارسلناك الى كافّة الخلق باذن الله باياتنا وسلطان الاكبر هذا الذي قد كان على الحقّ بالحقّ اميناً...
يا قرّة العين فاستقم كما امرت ولا تحزن عن المشركين وكلمتهم فانّ الله ربّك بالحقّ الاكبر يقضي يوم القيمة فيهم وهو
الله كان على كلّ شيء شهيداً...

انّ هذا الدّين عند الله سرّ دين محمّد فاسرعوا الى الجنّة والرّضوان الاكبر عند الله الحقّ ان كنتم باياته على الحقّ بالحقّ صابراً
وشكوراً...

يا عبادي هذه ايام الله الذي قد وعدكم الرّحمن في كتابه فاذكروا الله في سبيل هذا الذّكر الاكبر على الحقّ بالحقّ كثيراً...
وانّ الله قد اذن الذّكر في الكلام بما شاء على ما شاء وما شاء في شيء الاّ كما شئنا على الحقّ وانّ الله كان بكلّ
شيء شهيداً...

وانّا نحن قد تكلمنا في الشّجرة الطّور باذن الله لموسى وانّا قد اظهرناك من نور اقلّ من سمّ الابرة على الطّور ومن عليها فاندكّ
الجبيل وقد كانت هباءً منثوراً...
يا اهل الارض فوربكم انكم ستفعلون ما فعل القرون فانذروا انفسكم بانتقام الله الكبير الاكبر فانّ الله قد كان على كلّ
شيء قديراً...

يا قرّة العين انّك انت الثّبا العظيم في الملاء الأعلى وعلى ذلك الاسم عند اهل العرش قد كنت بالحقّ معروفا
يا ايّها المؤمنون انتم لفي شك ممّا يدعوكم الذّكر اليه وانه الحقّ بالحقّ قد كان في الحقّ مشهوداً أقبالباب شك انه قد
كان ممسك السّموات والارض باذننا وانّ الله كان بما تعملون خبيراً...
وما انا الاّ بشر مثلكم يمنّ الله عليّ كما شاء بما شاء وما كان لامر ربّكم الرّحمن في أمّ الكتاب تحديداً...

انّ الله قد اوحى اليّ على الحقّ في بيت الكعبة انّي انا الله لا اله الاّ انا قد اصطنعتك لنفسي واخترت الذّكر لنفسك فما من
نفس قد اطاعك في سبيل الباب الاّ فله قد كان اجر الآخرة بالحقّ على الحقّ مكتوباً... فاذا قضى حكم الذّكر قد حكم
الكتاب على حكم الواقعة العظيمة باذن الله وهو الله كان على كلّ شيء قديراً...

يا قرّة العين قل انّي انا الثّبا العظيم الذي قد كان في أمّ الكتاب مذكوراً قل اختلفوا الكلّ فيّ وانّي ما كنت مختلفاً على الباب
بالحقّ على الحقّ وكفى بالله الحقّ شهيداً...

قل أنّي انا البيت قد كنت بالحقّ مرفوعاً وأنّي انا المصباح في المشكوة قد كنت بالله الحقّ على الحقّ مضبباً وأنّي انا النّار في التّور على نور الطّور في ارض السّرور قد كنت حول النّار مخفياً...

وأنا نحن قد اوحينا على كلّ التّبين بالحقّ على سبيل هذا الذّكر بالقسط الخالص وهو الله كان بالعالمين محيطاً...

مستخرجاتی از کتاب بیان فارسی

اگر نفسی نفسی را هدایت نماید بهتر است از برای او از اینکه مالك شود ما علی الارض کلاً را زیرا که اگر هدایت نمود آن نفس را تا آنکه آن نفس در ظلّ شجره توحید است رحمت خداوند بهر دو میرسد والّا تملك ما علی الارض در حین موت از او منقطع میگردد ولی سبیل هدایت از روی حبّ ورافت بوده نه شدّت و سطوت هذا سنّة الله من قبل ومن بعد یدخل من یشاء فی رحمته انّه ولیّ کریم

وهیچ جنتی اعظم تر از برای هیچ نفسی نیست که در حین ظهور الله ادراک نماید او را آیات او را بشنود وایمان آورد وبلقاء او که لقاء الله است فائز گردد ودر رضای او که بحر محیط بر رضوان است سیر نماید وبآلاء جنت فردانیت متلذذ گردد...

وعبادت کن خدا را بشأنی که اگر جزای عبادت تو را در نار برد تغییری در پرستش تو او را بهم نرسد واگر در جنت برد همچنین زیرا که این است شأن استحقاق عبادت مر خدا را وحده واگر از خوف عبادت کنی لایق بساط قدس الهی نبوده ونیست وحکم توحید نمیشود در حقّ تو وهمچنین اگر نظر در جنت کنی وبرجاء آن عبادت کنی شریک گردانیده خلق خدا را با او اگر چه خلق محبوب او است که جنت باشد

زیرا که نار وجنت هر دو عابدند خدا را وساجدند از برای او وآنچه سزاوار است ذات او را عبادت او است باستحقاق بلا خوف از نار ورجاء در جنت

اگر چه بعد از تحقق عبادت عابد محفوظ از نار ودر جنت رضای او بوده وهست ولی سبب نفس عبادت نگردد که آن در مقام خود از فضل وجود حقّ بر آنچه حکمت الهیه مقتضی شده جاری میگردد واحبّ صلوة صلوتی است که از روی روح وریحان شود وتطویل محبوب نبوده ونیست وهر چه مجرد وجوهتر باشد عند الله محبوبتر بوده وهست...

یوم قیامت یومی است مثل امروز شمس طالع میگردد وغارب چه بسا وقتی که قیامت بر پا میشود در آن ارضی که قیامت بر پا میشود خود اهل آن مطلع نمیشوند چونکه اگر بشوند تصدیق نمیکنند از این جهت بایشان نمیگویند

مثل ظهور رسول الله (ص) چونکه نتوانستند متحمل شد بغیر مؤمنین نفرمودند ظهور قیامت را وآن یومی است بسیار عظیم شجره که لم یزل نطق او اننی انا الله لا اله الاّ انا بوده ظاهر میشود وکلّ محتجین گمان میکنند که آن نفسی است مثل خود واسم مؤمن که در ملک او الی ما لا نهاییه بادنی مؤمنین باو در ظهور قبل او صدق میشود از او منع مینمایند چنانچه در ظهور رسول الله (ص) اگر آن حضرت را مثل یکی از مؤمنین زمان خود میدانستند چگونه هفت سال در جبل حایل میشدند ما بین او ویت او وهمچنین در ظهور نقطه بیان اگر این اسم را منع نمیکردند چگونه میتوانستند در جبل ساکن کنند وحال آنکه کینویت ایمان بقول او خلق میشود این است که چون اعین افنده ندارند نمی بینند وآنها که دارند که مثل پروانه در حول مصباح حقیقت طواف نموده تا سوزند از این جهت است که یوم قیامت را اعظم از هر یومی گفته والّا یومی است مثل کلّ ایام...

هیچ جنتی از نفس عمل باو امر الله اعلى تر نبوده نزد موحدین و هیچ ناری اشد از تجاوز از حدود الله و تعدی نفسی بر نفسی نبوده اگر چه بقدر خردلی باشد در نزد عالمین بالله و آیات او والله یفصل یوم القیمة بین الكلّ بالحقّ وانا کلّ من فضله سائلون...

خداوند دوست میدارد مطهرین را و هیچ شأن در بیان احبّ نزد خداوند نیست از طهارت و لطافت و نضافت و خداوند در بیان دوست نمیدارد که شاهد شود بر نفسی دون روح و ریحان را و دوست میدارد که کلّ با منتهای طهارت معنوی و صوری در هر حال باشند که نفوس ایشان از خود ایشان کره نداشته باشد چگونه و دیگری...

همچنین در ظهور نقطه بیان مشاهده کن عبادی هستند که هر شب تا صبح بذکر خدا مشغولند ولی شمس حقیقت قریب بارتفاع گشته در سماء ظهور و هنوز آنها از سر سجاده خود حرکت ننموده و اگر آیات بدیعه بر آن خوانده شود میگوید مرا از ذکر خدا باز مدار ای محتجب تو ذکر خدا را میکنی و از کسی که این ذکر را تجلی در تو نموده چرا محتجبی اگر قبل نازل نفرموده بود فاذکروا الله کجا تو میدانستی که ذکر کنی و کجا میکردی

بدانکه اگر ذکر کنی من یظهره الله را آنوقت ذکر کرده خدا را و همچنین اگر آیات بیان را بشنوی و تصدیق کنی آنوقت آیات خدا ترا نفع میدهد و الاّ چه ثمر در حقّ تو از اول عمر تا آخر عمر يك سجده کن و همه را بذکر الله بگذران ولی مؤمن مباش بمظهر آن ظهور بین نفع می بخشد ترا ولی اگر شناسی او را و عارف شوی بحقّ او و بگوید قبول کردم کلّ عمر تو را در ذکر خود هر آینه ذاکر بوده او را بمنتهای ذکر زیرا که تو عمل میکنی از برای آنکه خدا قبول کند و قبولی خداوند ظاهر نمیگردد الاّ بقبولی ظاهر بظهور مثلاً اگر امری را رسول خدا (ص) قبول نمود خدا قبول فرموده و الاّ در هوای نفس اون عامل مانده و الی الله راجع نگشته و همچنین اگر عملی را نقطه بیان قبول نمود خدا قبول فرموده زیرا که سبیلی از برای امکان بسوی ذات ازل نیست الاّ آنکه آنچه نازل میشود از مظهر ظهور شود و آنچه صاعد میگردد الی مظهر ظهور شود

و شبهه نیست در اینکه خداوند این آیات را نازل فرمود بر او بمثل آنکه بر رسول خدا (ص) نازل فرموده چنانچه حال بمثل این آیات بقدر صد هزار بیت در میان خلق منتشر است بغیر صحف و مناجات او و صور علمیّه و حکمیّه او و در عرض پنج ساعت هزار بیت از نزد او ظاهر میگردد یا باسرع طوریکه کاتب نزد او بتواند تحریر نماید آیات الله را قرائت مینماید میتوان میزان گرفت که هر گاه از اول ظهور تا امروز میگذاشتند چقدر از آثار از نزد او منتشر شده بود و هر گاه میگوئید که این آیات بنفسها حجّت نمیشود نظر کنید در قرآن هر گاه خداوند در مقام اثبات نبوت رسول خدا (ص) بغیر آیات احتجاج فرموده شماها هم تأمل نمائید...

و در مقام کفایت کتاب نازل فرموده اولم یکفهم انا انزلنا عليك الكتاب یتلی علیهم انّ فی ذلك لرحمة و ذکر لقوم یؤمنون و جائیکه خداوند شهادت داده بکفایت کتاب بنفس آیات چگونه کسی میتواند بگوید کفایت نمیکند حجیت کتاب بنفسه...

ولی چون آن روزی است عظیم بسیار صعب است که توانی با مؤمنین بود زیرا که مؤمن آن روز اصحاب جنت است و دون مؤمن اصحاب نار و جنت را معرفت من یظهره الله یقین کن و طاعت او و نار را وجود من لم یسجد له و رضای او چه در آن یوم خود گمان میکنی که از اهل جنت و مؤمن باو هستی ولیکن محتجب میشوی و در اصل نار مقرر تو است و تو خود نمیدانی تصور کن ظهور او را مثل ظهور نقطه فرقان که چقدر از حروف انجیل منتظر بودند او را ولی بعد از ظهور اصحاب جنت نبود تا پنج سال الا امیر المؤمنین (ع) و هر که در آن یوم مؤمن بحضرت بود سرّاً و کلاً اصحاب نار بودند و گمان میکردند که اصحاب جنتند

و همچنین در این ظهور مشاهده کن که تا امروز با تدابیر الهیه جواهر خلق را حرکت داده تا آنکه سیصد و سیزده نفر نقبا گرفته شد در ارض صاد که بظاهر اعظم اراضی است و در هر گوشه مدرسه آن لا یحصی عبادی هستند که با سم علم و اجتهاد مذکور در وقت جوهرگیری گندم پاك كن او قمیص نقابت را می پوشد این است سرّ کلام اهل بیت (ع) در ظهور که میگردد اسفل خلق اعلاى خلق و اعلاى خلق اسفل خلق

و همین قسم در ظهور من یظهره الله بین اشخاصی که خطور نمیکند بر قلوب ایشان دون رضای خدا را و کلاً بتبعیت ایشان میکنند در ورع چه بسا اصل نار میگردند اگر ایمان باو نیاورند و عبادی که کسی خطور شأن در حق ایشان نمیکند چه بسا بشرف ایمان قمیص ولایت از مبداء جود می پوشند زیرا که بقول او خلق میشود آنچه در دین خلق میشود

در ظهور رسول الله کلاً منتظر او بودند ولی در حین ظهور شنیدی که با او چه کردند و حال آنکه اگر او را در خواب میدیدند بآن خواب افتخارها میکردند

و همچنین در ظهور نقطه بیان که کلاً از برای اسم او قائم میشدند و از برای ظهور شب و روز تضرع و ابتهال می نمودند و اگر در خواب میدیدند او را بآن خواب افتخارها مینمودند ولی حال که باعظم حجّتی که دین ایشان باون بر پا است ظاهر شده و منتظرین ظهور او لا یحصی است کلاً بعد از استماع آیات او در خانه های خود مستریح نشسته و او الآن در این جبل ماکو است وحده

قدری مراقب خود شده ای اهل بیان که اینطور واقع نگردد که از برای او شب و روز گریه کنید و از برای اسم او قائم گردید و حال که یوم اخذ ثمره است که از قیام با سم سیبلی بسوی مسمی بهم رسانید این قسم محتجب مانید...

ثمره این حکم آنکه در نزد ظهور من یظهره الله کلاً مرّی بتربیت بیان شده باشند تا احدی از مؤمنین بیان از ایمان باو خارج نگردد و اگر گردد حکم او حکم من لم یؤمن بالله میگردد

قسم بذات مقدّس الهی که اگر کلاً در ظهور من یظهره الله بر نصرت او جمع شوند هیچ نفسی بر روی ارض نمی ماند مگر آنکه داخل جنت میگردد بل هیچ شیء مراقب نفوس خود بوده که کلاً دین نصرت او است نه اعمالی که در بیان نازل شده در حین ظهور او ولی قبل از ظهور هر کس قدر جوی تخلف جوید از امر او تخلف جسته

پناه برده بخدا از آنچه شما را از مبداء امر دور کند و اعتصام جسته بحبل او که هر کس اعتصام ورزد بطاعت او در کلاً عوالم نجات یافته و خواهد یافت

ذلك من فضل الله يؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم...

از اوّل عمر تا آخر عمر از برای خدا عمل میکنی ویک دفعه از برای آن مظهری که عمل راجع باو میگردد نمیکنید که اگر میکردید در یوم قیامت اینطور مبتلا نمیشدید

بین امر چقدر عظیم است وکلّ چقدر محتجب قسم بذات مقدّس الهی که کلّ ذکر خدا و عمل از برای او ذکر من یظهره الله و عمل از برای اوست

فریب بنفس خود مدهید که از برای خدا عمل میکنیم که لدون الله میکنید که اگر لله کنید از برای من یظهره الله خواهید کرد وذاکر او خواهید بود والاّ سکّان این جبل هم که هیچ نمیدانند شب وروز لا اله الاّ الله میگویند چه ثمر دارد در حق ایشان قدری تعقلّ نموده که از مبدء امر محتجب نگردید...

خداوند در هر حال غنی بوده از خلق خود ودوست داشته و میدارد که کلّ با منتهای حبّ در جنّات او متصاعد گردند که هیچ نفسی بر هیچ نفسی بقدر نفسی حزنی وارد نیارد که کلّ در مهد امن وامان او باشند الی یوم القیمه که آن اوّل یوم ظهور من یظهره الله است

وخداوند عالم هیچ نبیّ را مبعوث نفرموده و هیچ کتابی را نازل نفرموده مگر از کلّ اخذ عهد از ایمان بظهور بعد و کتاب بعد گرفته زیرا که از برای فیض او تعطیل وحدّی نبوده...

چقدر محتجب هستید ای خلق... بغیر حق او را در جبلی ساکن کرده اید که احدی از اهل آن قابل ذکر نیست ودر نزد او که در نزد من است غیر یک نفس که از حروف حیّ کتاب من است نیست و بین یدیّ او که بین یدیّ من است در لیل یک مصباح مُضیی نیست و حال آنکه بمقاعدی که بتعدّد درجات باو میرسد مصابیح متعدّده مُشرق وما علی الارض که از برای او خلق شده بالاء او متلذّد واز او بقدر یک مصباح محتجب

این است که من شهادت میدهم در این روز بر خلق خود ودون شهادت من نزد من لا شیء بوده وهست و هیچ جنّتی از برای خلق من اعلای از حضور بین یدیّ نفس من وایمان بآیات من نیست و هیچ ناری اشدّ از احتجاب این خلق بمظهر نفس من وایمان نیاردن بآیات من نبوده و نیست

اگر میگوئید از قبل من چگونه تکلم مینماید نمی بینید آیات مرا بآنچه قبل در کتاب من گفتید حال هم حیا نمی کنید و حال آنکه دیدید که ثابت شد کتاب من وامروز کلّ باو مؤمن بمن هستید و عنقریب خواهید دید که افتخار شما بایمان باین آیات است ولیکن امروز که نفع میدهد انفس شما را اظهار ایمان بما لا ینفعکم و یضرکم محتجب شده اید و هیچ ضرر نرسیده و نخواهد رسید بر مظهر نفس من و آنچه ضرر رسیده و میرسد بانفس خودتان راجع میگردد...

وجه بسا از اشخاصی که صاحب کلّ علوم هستند ولیکن ایمان ایشان بایمان بآیات الله ثابت است زیرا که ثمره علوم علم باوامر الله است نه دون آن واتباع مرضات او...

هیچ شیء بجنت خود نمیرسد الاّ آنکه بمنتهای کمال در حدّ خود ظاهر شود مثلاً این بلور جنّت حجری است که ماده این بوده وهمچنین از برای این بلور بنفسه درجات است در جنّت ... زیرا که وقتی که حجر بود بها نداشت وامروز یک قیراط آن

اگر بکمال یاقوتیت رسد که در امکان او هست چقدر بها دارد وهمچنین کلّ شیء را تصوّر کن
و کمال علوّ انسان در ایمان بخدا است در هر ظهور و بآنچه از قبل آن نازل میگردد نه بعلم زیرا که در هر ملّت علمای
از هر فن دارند و نه بغناء زیرا که همچنین ظاهر است که در هر ملّت اهل غنا در رتبه خود دارند وهمچنین شئون دیگر
بلکه علم علم بخدا است و آن نیست مگر علم بظهور او در هر ظهوری و غنائی نیست الاّ بفقر بسوی او و استغنائی از
مادون او و آن ظاهر نمیگردد الاّ آنکه بالنسبه بمظهر ظهور ظاهر گردد نه این است که شکر ظهورات قبل را نموده که این
ممتنع است زیرا که انسان در حین نوزده سالگی شکر یوم نطفه را باید کند که اگر نبود آن نطفه امروز او باین مقام نرسیده بود
و همچنین اگر دین آدم نبود امروز این دین باین حدّ نرسیده وهمچنین الی ما لا نهاییه تصوّر کن امر خدا را...

هزار و دوویست و هفتاد سال از بعثت گذشت و در هر سنه ما لا نهاییه بر حول بیت طواف کردند و در سنه آخر واضع بیت خود
بحج رفته که دید که ما شاء الله از هر فرقه بحج آمده ولی احدی او را نشناخته و او کلّ را شناخته که در قبضه قول قبل او
حرکت کرده و میکنند و کسی که او را می شناخته و یا او حج کرده همان است که عدد هشت واحد بر او گذشت که خداوند
باو مباحات فرمود در ملأ اعلی بانقطاع او و اخلاص او در رضای او نه اینست که بر او فضل خاصی شده بلکه همان فضل در
حقّ کلّ شده ولی کلّ خود را محتجب داشته از آن فضل زیرا که در آن سنه ظهور کتاب شرح سورۀ یوسف بکلّ رسید ولی
چون نظر کردند دیدند رفیق ندارند در تصدیق همه واقف شدند و حال آنکه تصوّر نمیکنند که همین قرآنی که حال اینهمه
مصدّق دارد هفت سال در بحبوحه عرب بود و مصدّقی غیر از امیر المؤمنین علیه السلام بظاهر نبود ولی آن نفس چون نظر
بحجّیت حجّت نموده موقن شده و نظر بدیگری نکرده این است که یوم قیامت خداوند سؤال میفرماید از هر نفسی بآنچه فهم
اوست نه باتّباع او نفسی را چه بسا نفسی حین استماع آیات خاضع میگردد و تصدیق حقّ میکند و متّبع اون نمیکند این است
که کلّ بنفسه مکلفند نه بغیره و در نزد ظهور من یظهره الله اعلم علماء با ادنای خلق یکسانند در حکم چه بسا آن ادنی
تصدیق کند و آن اعلم محتجب ماند این است که در هر ظهور بعضی باتّباع بعضی داخل نار میگردند...

و اگر کسی يك آیه از آیات او را نویسد بهتر است از اینکه کلّ بیان و کتبی که در بیان انشاء شده نویسد زیرا که کلّ مرتفع
میگردد و آن میماند تا ظهور دیگر در آن ظهور اگر يك حرف از آن ظهور را کسی نویسد با ایمان باو ثواب آن اعظم تر است از
آنکه کلّ آثار حقیقت را از قبل و آنچه در ظلّ او انشاء شده نویسد و همچنین عروج کن از ظهوری تا ظهوری که بلاغی از برای
عروج تو نخواهد بود در علم خدا چنانچه بدئی از برای اون نبوده...

ای اهل بیان مراقب خود بوده که مفرّی نیست کلّ را در یوم قیامت و طالع میشود بغتّه و حکم میکند بر آنچه خواهد ادنای وجود
را اگر خواهد اعلی میکند و اعلای وجود را ادنی میکند چنانچه در بیان کرد اگر ملتفت شوی و غیر از او کسی قدرت ندارد بر
این و آنچه کند همان میشود نه این است که نشود...

از آنجائیکه کلّ نفوس از ظلّ آیات الوهیت و ربوبیت خلق شده همیشه در علوّ و سموّ سائرند و چونکه چشم حقیقت بینی ندارند
که محبوب خود را بشناسند محتجب میمانند از خضوع از برای آن و حال آنکه از اوّل عمر تا آخر عمر باو امر قبل او در دین
خود ساجد بوده خدا را و عابد بوده او را و خاضع بوده از برای آن حقیقت و خاشع بوده از برای آن کینویت ولی در حین ظهور

آن که میشود کلّ نظر بخود میکنند واز او محتجب میمانند زیرا که او را هیكلی مثل خود می بینند و حال آنکه سبحان الله عن الاقتران مثل آن هیكل مثل شمس سماء است و آیات آن ضیاء او است ومثل کلّ مؤمنین اگر مؤمن باشند مثل مرآت است که در آن شمس نمایان شود و ضیاء آن بقدر همان است...

ای اهل بیان اگر ایمان آورید بمن یظهره الله خود مؤمن میگردید والاّ او غنی بوده از کلّ وهست مثلاً اگر در مقابل شمس الی ما لا نهاییه مرآت واقع شود تعکس بر میدارد و حکایت میکند از او و حال آنکه اون بنفسه غنیّ است از وجود مرایا و شمسی که در آنها منطبق است این است حدّ امکان نزد ظهور ازل...

امروز سالی هفتاد هزار نفس بزیارت بیت الله میرود که بامر رسول الله شده ولی آمر آن که خود حضرت بوده تا هفت سال در جبل مکه بود و حال آنکه آمر اقوی از نفس امر است این است که اینهمه خلق که الآن میروند از روی بصیرت نیستند که اگر می بودند در ظهور رجوع او که اقوی از ظهور قبل او است موفق میشدند بامر او و حال آنکه می بینی که چگونه واقع شده که بامر قبل او مدین بدین هستند و شب و روز سجده میکنند خدا را باو و حال در جبل محلّ سکون آن شده و حال آنکه افتخار کلّ بایمان باو است...

واینکه امر شده ذکر سرّ از برای آن است که مراقب بذکر الله باشی که قلب تو همیشه حیوان باشد که از محبوب خود محتجب نمایی نه اینکه بلسان ذکر بخوانی و قلب تو متوجّه نباشد بذروه قدس و محل انس لعلّ اگر واقع شوی در یوم قیامت مرآت قلب تو مقابل باشد شمس حقیقت را که اگر مُشرق شود فی الحین تعاکس بهم رساند زیرا که او است مبدء هر خیر و باو راجع میشود کلّ امر و اگر آن ظاهر شود و تو همیشه در ذکر نفس خود باشی ثمر نمی بخشد تو را الاّ آنکه بذکر او ذکر کنی او را که او است ذکر الله در آن ظهور زیرا که آن ذکری که میکنی بواسطه امر نقطه بیان است و آن ظهور کینویّت نقطه بیان است در آخرت که بما لا نهاییه الی ما لا نهاییه اقوی است از ظهور اولای آن...

و سزاوار است که عبد بعد از هر صلوة طلب رحمت و مغفرت نماید از خداوند از برای والدین خود که نداء میرسد من قبل الله که از برای تو است دو هزار ویک ضعف از آنچه طلب نمودی از برای والدین خود طوبی لمن یذکر ابویه بذکر ربّه انه لا اله الاّ هو العزیز المحبوب...

چون این جسد ظاهری عرش آن جسد باطنی است بر آنچه حکم میگردد این هم محکوم بحکم میگردد والاّ آنکه متلذذ میگردد یا متألّم او است باین جسد نه نفس این از این جهت است که خداوند از جهت آنکه عرش آن جسد بوده حکم فرموده در حق او بمنتهای حفظ او که آنچه سبب گُره او گردد بر او وارد نیاید زیرا که جسد ذاتی بر عرش خود ناظر است بر این جسد و اگر عز این را مشاهده کند گویا او عزیز گشته و اگر دون این را مشاهده کند بر او وارد میاید آنچه وارد میاید از این جهت است که امر باعظام و احترام آن بغایت شده...

ولی حین ظهور من یظهره الله اگر کلّ اعمالت از برای نقطه کنی که لدون الله میشود زیرا که نقطه بیان آن روز همان من یظهره الله است نه دون آن...

این است که در نزد هر ظهوری خلق کثیر بگمان آنکه لله میکنند غرق میشوند ولدون الله میشوند وخود ملتفت نمیشوند الاّ من شاء الله ان یهدیه

که اگر نفسی نفسی را هدایت کند بهتر است از برای او از اینکه مشرق تا مغرب را مالک شود وهمچنین از برای مهتدی بهتر است از کلّ ما علی الارض زیرا که بهدایت بعد از موت داخل جنت میگردد ولی بما علی الارض بعد از موت آنچه مستحقّ است بر او نازل میآید این است که خداوند دوست میدارد که کلّ را هدایت کند بکلمات من یظهره الله ولی نفوس مستکبره خود مهتدی نمیشوند بعضی باسم علم وبعضی بعزّ وهر نفسی بشیء محتجب میگردد که در نزد موت هیچ نفع نمی بخشد

او را کمال دقت نموده که از صراط احدّ من السّیف وادقّ من الشّعر بهدایت هادی کلّ مهتدی گشته لعلّ آنچه از اوّل عمر تا آخر لله میشود يك دفعه لدون الله نشود وخبر نشوی والله یهدی من یشاء الی صراط حقّ یقین...

اگر چه کلّ منتظر اویند ولی چون باو ناظر نیستند لا بد بر او حزن وارد خواهد آمد چنانچه بر رسول خدا (ص) قبل از نزول فرقان همه بحسن کمال ودیانت او معترف بودند ولی بعد از نزول فرقان نظر کن در او که چه چیزها که نگفتند که قلم حیا میکند که ذکر کند وهمین قسم نظر کن در نقطه بیان شئون قبل از ظهور او در نزد اشخاصی که می شناختند او را ظاهر است ولی بعد از ظهور با وجودی که تا امروز پانصد هزار بیت از شئون مختلفه از او ظاهر گشته باز بعضی کلماتی میگویند که قلم حیا میکند از ذکر او ولیکن اگر کلّ بانچه خدا فرموده عمل کنند حزنی بر آن شجره وارد نخواهد آمد...

بدانکه مثل عمل من یظهره الله مثل شمس است ومثل اعمال کلّ وجود اگر طبق رضای خدا باشد مثل کوكب وقمر... وهمچنین در ظهور من یظهره الله اگر کلّ اهل بیان در حین ظهور او بقول او عامل ووجود خود را واعمال خود را مثل کوكب نزد شمس بینند ثمره وجود خود را اخذ نموده والاّ حکم کوكبیت هم بر آنها نخواهد شد الاّ بر مؤمنین بآن که در نهار محو صرفند ودر لیل با نور این است

ثمر این حکم اگر کسی اخذ کند یوم قیامت وکلّ علم وعمل همین است اگر کسی موفق شود که اگر کلّ بر این نظر ناظر بودند در هیچ مبدء ظهوری ظاهر بظهور حکم دون بقاء در حقّ خلق نمی نمود اینست که کلّ در لیل خود را می بیند که در حدّ خود نوری دارند ولی محتجب از آنکه مبدء نهار دیگر نوری نمیماند از برای آنها بلکه مضمحل میشود نزد ضیاء شمس

ومثل نور کلّ را علم ایشان فرض کن وکلام ایشان ومثل ضیاء عمل من یظهره الله را کلمات او فرض کن که کلّ وجود را بر هم می پیچد ودر ظلّ يك یاء نسبت قائم میکند ومیگوید از لسان مجلّی خود که خداوند عزّ وجلّ باشد انّی انا الله لا اله الاّ انا وانّ ما دونی خلقی قل ان یا خلقی ایایی فاتقون...

بدانکه تطهیر در بیان اقرب قربات وافضل طاعات بوده وهست مثلاً سمع خود را طاهر کن از اینکه ذکر دون الله شنوی وعین خود را که نبینی وفؤاد خود را که شاهد نشوی ولسان خود را که ناطق نگردی وید خود را که ننویسی وعلم خود را که احاطه ندهی وقلب خود را که بر او خطور ندهی وهمچنین کلّ شئون خود را تا آنکه در صرف جنت حبّ پرورش کنی لعلّ درك کنی من یظهره الله را با طهارت محبوب نزد آن که طاهر باشی از دون من لم یؤمن به ومن لم یکن له که آنوقت طاهر خواهی بود بطهارتی که نفع بخشد تو را

وبدانکه هر سمعی که کلمات او را شنود با ایمان بآنها داخل نار نمیشود یعنی چونکه می بیند علوّ کلمات او را در عرفان او اختیار میکند او را وداخل حبّ نفسی که تصدیق او نمیکند نمیشود که آنچه در آخرت است ثمره این است وهر عینی که نظر کند در کلمات او با ایمان بآن واجب میگردد بر آن جنت وهر فؤادی که شاهد شود بر کلمات آن با ایمان بآن در جنت بوده وخواهد بود نزد خداوند وهر لسانی که ناطق گردد بکلمات او با ایمان باو خواهد در جنت بود وملتجلج میشود در آن بتقدیس وتسیح لم یزلی که زوال ونفاد از برای ظهورات عزّ او ونفحات قدس او نبوده ونیست وهر یدی که بنویسد کلمات اون را با ایمان باو مملوّ فرماید خداوند آن ید را از آنچه محبوب او است در دنیا وآخرت وهر صدی که کلمات او را حفظ نماید خداوند مملوّ فرماید او را از محبت خود اگر مؤمن باو باشد وهر قلبی که حبّ کلمات اون را داشته باشد ونزد ذکر او علامت ایمان در آن ظاهر گردد مثل قول الله اذا ذکر الله وجلت قلوبهم هر آینه محلّ نظر الهی بوده وهست وخواهد ذکر فرمود آنرا خداوند در یوم قیامت بأحسن ذکر...

ثمره این علم اینکه در ظهور من یظهره الله اگر کلّ ما علی الارض شهادت بر امری دهند واو شهادت دهد بدون آنکه آنها شهادت داده شهادت او مثل شمس است وشهادت آنها مثل شبح شمس است که در تقابل واقع نشده والّا مطابق با شهادت او میگردد

قسم بذات اقدس الهی که يك سطر از کلام او بهتر است از کلام کلّ ما علی الارض بلکه استغفار میکنم از این ذکر افعّل التفضیل کجا میتواند آثار شمس در مرایا مثل آثار شمس در سماء گردد ذلك فی حد اللاشیء وذلك فی حد مشیء الشیء بالله عزّ وجلّ...

اگر در زمان ظهور او سلطانی باشد وذکر سلطنت خود نماید معاینه مثل او مثل مرآت است که بگوید در مقابل شمس که در من ضیاء هست وهمچنین اگر عالمی اظهار علم خود کند نزد او معاینه همین قسم است واگر غنّی اظهار غنای خود کند نزد او معاینه همین قسم است واگر قدیری اظهار قدرت خود کند نزد او معاینه همین قسم است واگر عزیزی اظهار عزّت خود کند نزد او معاینه همین قسم است بلکه ابنای جنس او که در حدّ او هستند از او میخندند چگونه وشمس حقیقت...

سؤال عمّن یظهره الله جائز نیست الاّ از آنچه لایق باو است زیرا که مقام او مقام صرف ظهور است...اگر در امکان فضلی هست از شبح جود او است واگر شیء هست بشیئیت او است...وبیان از اول تا آخر مکنم جمیع صفات او است وخزانه نار ونور او...واگر کسی خواهد سؤال کند جائز نیست الاّ در کتاب تا آنکه حظّ جواب را کما هی درك کند وآیتی باشد از محبوب او در نزد او...ولی از آن چیزهاییکه در شأن او نیست سؤال نکرده مثلاً اگر از کسی که یاقوت میفروشد سؤال شود از بهاءکاه چقدر محتجب بوده ومردود است همین قسم است اعلی علوّ خلق نزد او الاّ ما یصف به نفسه یوم ظهوره

گویا می بینم که کسی در کتاب خود از او سؤال میکند از آنچه در بیان نازل شده بحدود مؤتفکه نزد خود او در جواب نازل میفرماید من عند الله نه از قول نفس خود انتی انا الله لا اله الا انا قد خلقت کل شیء وارسلت الرسل من قبل ونزلت علیهم الکتب الا تعبدوا الا الله ربی وربکم فان ذلك لهو الحقّ الیقین سواء علی ان تؤمنون بی فانکم انتم لانفسکم تمهدون وان لم تؤمنوا بی ولا بما نزل الله علیّ فاذاً بانفسکم تحتجبون وانّی انا لکننت غنیاً عنکم من قبل ولا کوننّ غنیاً عنکم من بعد فلتنصرنّ انفسکم ان یا خلق الله ثمّ بآیاتی تؤمنون...

بیان میزان حقّ است الی یوم القیمة که یوم من یظهره الله باشد هر کس مطابق آنچه در او است عمل نمود در جنت است ودر ظلّ اثبات وحروف علیین عند الله محشور خواهد شد وهر کس منحرف شود اگر چه بقدر سر جوی باشد در نار ودر ظلّ نفی محشور خواهد شد چنانچه این معنی در قرآن هم ظاهر بوده که در مواقع معدوده خداوند نازل فرموده که هر کس بغیر آنچه خدا نازل فرموده حکم کند کافر است...

وامروز کم کسی است که بمیزان قرآن عمل نماید بلکه دیده نمیشود الاّ من شاء الله واگر کسی باشد وداخل میزان بیان نشود ثمر نمی بخشد تقوای او او را چنانچه ثمر نبخشید تقوای رهبان الف را وقوف بر میزانیت او در نزد ظهور رسول الله (ص)

واگر بمیزان قرآن عامل میبودند در باره شجره حقیقت این نوع حکم ها نمیشد تکاد السموات ان یتفطرنّ وبتشقی الارض وتخرّ الجبال هذا وقلوب آنها از این جبال سخت تر است که متأثر نمیشوند هیچ جنتی نزد خداوند اعلای از بودن در رضای او نیست...

مثل حقّ را مثل شمس فرض کن ومثل مؤمن را مثل مرآت همین قدر که مقابل شد حکایت میکند از او ومثل غیر مؤمن را مثل حجر فرض کن که هر چه شمس بر او اشراق کند امکان تعکس در او نیست این است که آن جان فدا میدهد وآن بر او میکند آنچه میکند ولی اگر خدا خواهد آن سنگ را هم مرآت کند مقتدر است ولی خود بنفسه راضی شده که اگر میخواست بلور شود هر آینه خداوند او را خلق میفرمود بر صورت بلوریت چنانچه در آن روز آنچه سبب ایمان مؤمنان گشت بعینه همان سبب هم از برای او بود ولیکن چون محتجب بود بهمان سبب محتجب شد چنانچه امروز ظاهر است که مقبلین بحقّ بیان مقبلند ومحتجبین بهمان محتجب...

قسم بذات اقدس الهی جلّ وعزّ که در یوم ظهور من یظهره الله اگر کسی يك آیه از او شنود وتلاوت کند بهتر است از آنکه هزار مرتبه بیان را تلاوت کند

قدری تعقل نموده به بینید که امروز آنچه در اسلام هست درجه بدرجه منتهی میگردد تا بمبدء که کتاب الله هست ختم میشود همین قسم یوم ظهور من یظهره الله را تصوّر کن که مبدء دلیل بر ید او است ومحتجب بشئون مؤتفکه مشو که او اجلّ از آن است زیرا که کلّ شئون دلیل متفرع میگردد بر کتاب الله وواو بنفسه حجّت است زیرا که کلّ از اتیان مثل او عاجز هستند ولی هزاران هزار عالم منطوق ونحو وصرف وفقه واصول وامثال آن هستند که اگر مؤمن بکتاب الله نباشند حکم دون ایمان بر آنها میشود پس ثمر در نفس حجّت است نه در شئون ما یتفرّع وبدانکه در بیان هیچ حرفی نازل نشده مگر آنکه قصد شده که اطاعت کنند من یظهره الله را که او بوده منزل بیان قبل از ظهور خود...

و در این کور خداوند عالم بنقطه بیان آیات و بیّنات خود را عطا فرموده و او را حجّت ممتنع بر کلّ شیء قرار داده و اگر کلّ ما علی الارض جمع شوند نمیتوانند آیه بمثل آیتی که خداوند از لسان او جاری فرموده اتیان نمایند و هر ذی روحی که تصوّر کند بیقین مشاهده میکند که این آیات از شأن بشر نیست بلکه مخصوص خداوند واحد احد است که بر لسان هر کس که خواسته جاری فرموده و جاری نفرموده و نخواهد فرمود الاّ از نقطه مشیّت زیرا که او است مرسل کلّ رسل و منزل کلّ کتب و هر گاه این امری بود که از قوه بشر ظاهر میشد از حین نزول قرآن تا حین نزول بیان که هزار و دوویست و هفتاد سال گذشت باید کسی بایه اتیان کرده باشد با وجودی که کلّ با علو قدرت خود خواستند که اطفاء کلمات الله را نمایند ولی کلّ عاجز شده و نتوانستند...

هر سنه می بینی که چقدر خلق بمگه میروند و طواف میکنند و حال آنکه کسی که کعبه بقول او کعبه است در این جبل وحده است و او بعینه همان رسول الله هست زیرا که مثل امر الله مثل شمس است اگر ما لا نهاییه طالع شود يك شمس زیاده نیست و کلّ باو قائم هستند بشانی که ظاهر است که کلّ ظهورات قبل از برای رسول الله (ص) خلق شده و کلّ ظهورات و آن ظهور از برای قائم آل محمد (ص) خلق شده و کلّ ظهورات و ظهور قائم آل محمد (ص) از برای من یظهره الله خلق شده و همچنین کلّ ظهورات و این ظهور و ظهور من یظهره الله از برای ظهور بعد من یظهره الله خلق شده و کلّ این ظهورات از برای بعد بعد من یظهره الله خلق شده و همچنین الی ما لا نهاییه شمس حقیقت طالع و غارب میگردد و از برای او بدئی و نهایی نبوده نیست طوبی از برای نفسی که در هر ظهوری مراد خدا را در آن ظهور بفهمد نه آنکه نظر بشئون قبل کرده و از او محتجب گردد...

ملخص این باب آنکه مراد از یوم قیامت یوم ظهور شجره حقیقت است و مشاهده نمیشود که احدی از شیعه یوم قیامت را فهمیده باشد بلکه همه موهوماً امری را توهم نموده که عند الله حقیقت ندارد و آنچه عند الله و عند عرف اهل حقیقت مقصود از یوم قیامت است اینست که از وقت ظهور شجره حقیقت در هر زمان بهر اسم الی حین غروب آن یوم قیامت است مثلاً از یوم بعثت عیسی (ع) تا یوم عروج آن قیامت موسی بود که ظهور الله در آن زمان ظاهر بود بظهور آن حقیقت که جزا داد هر کس مؤمن بموسی بود بقول خود و هر کس مؤمن نبود جزا داد بقول خود زیرا که ما شاهد الله در آن زمان ما شاهد الله فی الانجیل بود و بعد از یوم بعثت رسول الله (ص) تا یوم عروج آن قیامت عیسی (ع) بود که شجره حقیقت ظاهر شده در هیکل محمدیه و جزا داد هر کس که مؤمن بعیسی بود و عذاب فرمود بقول خود هر کس مؤمن بآن نبود و از حین ظهور شجره بیان الی ما یغرب قیامت رسول الله (ص) هست که در قرآن خداوند وعده فرمود که اول آن بعد از دو ساعت و یازده دقیقه از شب پنجم جمادی الاولی سنه هزار و دوویست و شصت که سنه هزار و دوویست و هفتاد بعثت میشود اول یوم قیامت قرآن بود و الی غروب شجره حقیقت قیامت قرآن است زیرا که شیء تا بمقام کمال نرسد قیامت اون نمیشود و کمال دین اسلام الی اول ظهور منتهی شد و از اول ظهور تا حین غروب اثمار شجره اسلام آنچه هست ظاهر میشود و قیامت بیان در ظهور من یظهره الله است زیرا که امروز بیان در مقام نطفه است و در اول ظهور من یظهره الله آخر کمال بیان است ظاهر میشود که ثمرات اشجاری که غرس کرده بچیند چنانچه ظهور قائم آل محمد (ص) بعینه همان ظهور رسول الله است ظاهر نمیشود الاّ آنکه اخذ ثمرات اسلام را از آیات قرآنی که در افنده مردم غرس فرموده نماید و اخذ ثمره اسلام نیست الاّ ایمان باو و تصدیق باو

و حال که ثمره بر عکس بخشیده در بحبوحه اسلام ظاهر شده وکلّ بنسبت باو اظهار اسلام میکنند و او را بغیر حقّ در جبل ماکو ساکن میکنند و حال آنکه در قرآن خداوند کلّ را وعده بیوم قیامت داده زیرا که آن یومی است که کلّ عرض بر خدا میشوند که عرض بر شجره حقیقت باشد وکلّ بقاء الله فائز میگردد که لقاء او باشد زیرا که عرض بذات اقدس ممکن نیست و لقای او متصوّر نه و آنچه در عرض و لقاء ممکن است راجع به شجره اولیه است...

آنچه خداوند شهادت دهد معادل نمیشود با شهادت کلّ ما علی الارض و شبهه نیست که شهادت خداوند ظاهر نمیشود الاّ بشهادت کسی که حجّت قرار داده است او را و کافی است شهادت نفس آیات بعجز ما علی الارض از کلّ شیء زیرا که این حجّتی است باقیه من عند الله الی یوم القیمة

و هر گاه کسی تصوّر در ظهور این شجره نماید بلا ریب تصدیق در علوّ امر الله مینماید زیرا که از نفسی که بیست و چهار سال از عمر او گذشته و از علمی که کلّ بانها متعلّم میگشته متعری بوده و حال باین نوع که تلاوت آیات مینماید بدون فکر و تأمل و در عرض پنج ساعت هزار بیت در مناجات مینویسد بدون سکون قلم و تفاسیر و شئون علمیّه در علوّ مقامات معرفت و توحید ظاهر مینماید که کلّ علما و حکما در آن موارد اعتراف بعجز از ادراک آنها نموده شبهه نیست که کلّ ذلك من عند الله هست علمائی که از اول عمر تا آخر عمر اجتهاد نموده چگونه در وقت نوشتن بسطری عربی دقت نموده و آخر الامر کلماتی است که لایق ذکر نیست کلّ اینها از جهت حجّت خلق بوده والاّ امر الله اعزّ و اجلّ از این است که بتوان او را شناخت بغیر او بل غیر او شناخته میشود باو

حمد خدا را که ما را در یوم قیامت عالم گردانید باو که بثمره وجود خود فائز گردیم و از لقای الهی محتجب نمائیم که از برای او خلق شده ایم و عمل نکرده ایم الاّ از برای همین ذلك من فضل الله علينا انه هو الفضل الکریم و بدانکه اگر یقین کنی چنین میکنی ولی چون نمیتوانی یقین نمود بحجب نفس خودت این است که میمانی در نار و ملتفت نمیشوی اگر در یوم ظهور آن غیر از آنکه ایمان باو آوری کلّ خیر کنی نجات نمیدهد تو را از نار و اگر ایمان بحقّ آوری کلّ خیر از برای تو ثبت میگردد در کتاب خدا و بآن تا قیامت دیگر در جنت متلذذ خواهی بود

و ملتفت باش حقّ التفات که امر بسیار دقیق است در حینی که اوسع است از سموات و ارض و ما بینهما مثلاً اگر کلّ منتظرین بقول عیسی (ع) یقین نموده بودند ظهور احمد رسول الله (ص) را يك نفر منحرف نمیشد از قول عیسی (ع) و همچنین در ظهور نقطه بیان اگر کلّ یقین کنند باینکه همان مهدی موعودی است که رسول خدا (ص) خبر داده يك نفر از مؤمنین بقرآن منحرف نمیشوند از قول رسول خدا (ص) و همچنین در ظهور من یظهره الله همین مطلب را مشاهده کن که اگر کلّ یقین کنند که این همان من یظهره الله است که نقطه بیان خبر داده احدی منحرف نمیشود...

بسم الله الامنع الأقدس

تسیح و تقدیس بساط عزّ مجد سلطانی را لایق که لم یزل ولا یزال بوجود کینویّت ذات خود بوده و هست و لم یزل ولا یزال بعلوّ ازلیّت خود متعالی از ادراک کلّ شیء بوده و هست خلق نفرموده آیه عرفان خود را در هیچ شیء الاّ بعجز کلّ شیء از عرفان او و تجلّی نفرموده بشیء الاّ بنفس او اذ لم یزل متعالی بوده از اقتران بشیء و خلق فرموده کلّ شیء را بشأنی که کلّ

بکیونیت فطرت اقرار کنند نزد او در یوم قیامت باینکه نیست از برای او عدلی و نه کفوی و نه شبهی و نه قرینی و نه مثالی بل متفرّد بوده و هست بملیک الوهیت خود و متعزّز بوده و هست بسلطان ربوبیت خود نشناخته است او را هیچ شیء حقّ شناختن و ممکن نیست که بشناسد او را شیء بحقّ شناختن زیرا که آنچه اطلاق میشود بر او ذکر شیئیت خلق فرموده است او را بملیک مشیّت خود و تجلّی فرموده باو بنفس او در علوّ مقعد او و خلق فرموده آیه معرفت او را در کنه کلّ شیء تا آنکه یقین کنند باینکه او است اوّل و آخر او است ظاهر و باطن او است خالق و رازق او است قادر و عالم او است سامع و ناظر او است قاهر و قائم او است محیی و ممیت او است مقتدر و ممتنع او است متعالی و مرتفع او است که دلالت نکرده و نمیکند الاّ بر علوّ تسبیح او و سموّ تقدیس او و امتناع توحید او و ارتفاع تکبیر او و نبوده از برای او اوّلی الاّ باوّلیت خود و نیست از برای او آخری الاّ باخریت خود...

ذات الهی لم یزل ولا یزال ظهور آن عین بطون او است و بطون او عین ظهور او است و آنچه از ظهور الله ذکر میشود مراد شجره حقیقت است که دلالت نمیکند الاّ بر او و اون شجره است که مرسل کلّ رسل و منزل کلّ کتب بوده و هست او لم یزل ولا یزال عرش ظهور و بطون او در میان همین خلق بوده که در هر زمان بآنچه خواسته ظاهر فرموده چنانچه حین نزول قرآن بظهور محمّد (ص) اظهار قدرت خود فرموده و حین نزول بیان بنقطه بیان اظهار قدرت خود فرموده و در نزد ظهور من یظهره الله باو اثبات دین خود خواهد فرمود کیف یشاء بما یشاء لما یشاء و او است که مع کلّ شیء بوده و هیچ شیء با او نبوده و او است که در شیء نیست و در فوق شیء نیست و با شیء نیست و آنچه ذکر میشود از استواء او بر عرش استواء ظهور او است بر قدرت...

لم یزل ولا یزال بوده و هست و کسی او را نشناخته و نمی شناسد زیرا که ما دون او مخلوق شده‌اند بامر او و مخلوق میشوند بامر او و او است متعالی از هر ذکر و ثنائی و مقدّس از هر نعت و مثالی لا یدرکه من شیء و انه هو یدرک کلّ شیء حتی آنچه گفته میشود لا یدرکه من شیء بمرآت ظهور او راجع میشود که من یظهره الله باشد و او است اجلّ و اعلیّ از اینکه ذا اشاره بتواند اشاره کند بسوی او...

مُستخرجاتی از دلائل السَّبعه

واینکه که سؤال نمودی از اوّل دین واحکام آن بدان که اوّل دین معرفه الله است وکمال معرفت توحید خداوند است وکمال توحید نفی صفاتست از ساحت عزّ قدس او وعلوّ مجد عظمت او و بدان که معرفه الله در این عالم ظاهر نمیگردد الاّ بمعرفت مظهر حقیقت...

والآن در اسلام هفت مظهر ملکّیه است که کلّ ممالک دارند وکلّ منتظرند ظهور حقّ را وحمد مر خدا را که تا الآن احدی از آنها مطلع نشده و اگر شنیده مقبل نشده چه بسا که باین آرزو هم از این عالم برود ودرک نکند ظهور حقّ را مثل ملوکی که در انجیل بودند و تمنّای ظهور رسول الله را مینمودند ودرک نمودند باین چقدر مصارف میکنند ویکنفر را موکل از برای ابلاغ ظهور حقّ بایشان در ممالک خود قرار نمیدهند که بآنچه از برای آن خلق شده اند موفق گردند و حال آنکه کلّ همت ایشان بوده وهست که عملی نمایند که ذکر ایشان بماند...

وهمچنین نظر کن ظهور رسول الله را که هزار و دوویست و هفتاد سال تا اوّل ظهور بیان گذشته وکلّ را منتظر از برای ظهور قائم آل محمّد فرموده و اعمال کلّ اسلام از رسول الله بدء آن بوده سزاوار است که عود آن بانحضرت شود و خداوند آن حضرت را ظاهر فرمود بحجّتی که رسول الله را بآن ظاهر فرموده که احدی از مؤمنین بفرقان نتوانند شبهه در حقیقت او نمایند زیرا که در قرآن نازل فرموده که غیر الله قادر نیست بر اینکه آیه نازل کند و هزار و دوویست و هفتاد سال هم کلّ اهل فرقان این را مشاهده نمودند که کسی نیامد که اتیان نموده باشد و باین حجّت موعود منتظر را خداوند لم یزل ظاهر فرموده از جائیکه احدی گمان نمیکرد و از نفسی که گمان علم نمیرفت و بسستی که از خمس و عشرین تجاوز نموده و بشأنی که اعتر از آن ما بین اولو الالباب از مسلمین نبوده زیرا که شرف کلّ بعلم است و نظر کن در شرف علماء که بفهم آیات الله هست که خداوند آنرا بشأنی عزیز فرموده که لا یعلم تأویلہ الاّ الله و الرّاسخون فی العلم در حق آن نازل فرموده و از نفس امّی بیست و پنج ساله از این شأن آیات خود را ظاهر فرموده که اگر کلّ علمای اسلام بفهم آیات الله اظهار شرف خود میکنند آن بجعل آیات اظهار شرف خود را نمود تا آنکه از برای آنها تأملی در تصدیق بآن نباشد و قرآن که بیست و سه سال نازل شد خداوند عزّ و جلّ قوّه و قدرتی در آن حضرت ظاهر فرمود که اگر خواهد در پنج روز و پنج شب اگر فصل بهم نرسد مساوی آن نازل میفرماید نظر کن باین نوع تا حال احدی از اوّلین ظاهر شده یا مخصوص بآن حضرت بوده...

و نظر کن در فضل حضرت منتظر که چقدر رحمت خود را در حق مسلمین واسع فرموده تا آنکه آنها را نجات دهد مقامی که اوّل خلق است و مظهر ظهور آیه انی انا الله چگونه خود را باسم باییت قائم آل محمّد ظاهر فرمود و باحکام قرآن در کتاب اوّل حکم فرمود تا آنکه مردم مضطرب نشوند از کتاب جدید و امر جدید و ببینند این مشابه است با خود ایشان لعلّ محتجب نشوند و بآنچه از برای آن خلق شده اند غافل نمانند...

در تنزیل ششم آنکه بدلیل عقل با تو تکلم مینمایم آیا اگر امروز کسی خواهد داخل دین اسلام شود حجّت الهی بر او بالغ است یا نه اگر گوئی نیست چگونه بعد از موت خداوند او را عذاب میفرماید و در حال حیوة حکم غیر اسلام بر او میشود و اگر گوئی هست بچه چیز هست اگر بآنچه نقل میکنی که او میشوند بمحض کلام بر آن حجّت نمیگردد و اگر گوئی بفرقان این دلیلی است متقن و مبرهن

حال نظر نموده در ظهور بیان که اهل فرقان همین قسم که بر یکی از خلاف مذهب خود استدلال مینمایند اگر بر نفس خود نموده بودند يك نفر محتجب نمانده بود وکلّ نجات یافته بودند در روز قیامت

و اگر گوید نفس نصرانی که من قرآن را نمی فهمم چگونه بر من حجّت میگردد از آن مسموع نموده مثل آنکه عبادی که در فرقان میگویند که ما فصاحت آیات بیان را نمی فهمیم که بر ما حجّت گردد همان نفس که این را میگوید بگو بآن ای شخص عامی تو بچه چیز در دین اسلام متدین شده ئی پیغمبری که ندیده ئی معجزه ئی که ندیده ئی اگر لاعن شعور شدی چرا شدی و اگر بحجّیت فرقان شدی بر اینکه شنیدی از ارباب علم وایقان که اعتراف بعجز نمودند یا آنکه بمحض حبّ فطرت نزد استماع ذکر الله خاضع و خاشع شدی که یکی از علائم اکبر حبّ و عرفانست که حجّت تو متقن بوده وهست...

عرفان حقّ صرف عرفان الله وحبّ او حبّ الله است و چون حدّ این خلق را میدانستم از این جهت امر بکتمان اسم نموده بودم این همان خلقند که در حق مثل رسول الله که لا مثل بوده وهست گفتند انه لمجنون و اگر میگویند ما آنها نیستیم عمل آنها دلیل است بر قول و کذب آنها و ما شاهد الله خداوند همان است که حجّت او شهادت میدهد از قبل او کلّ اهل ارض اگر بر امری شهادت دهند او بر امری آنچه او شهادت میدهد ما شاهد الله خداوند است و دون او لا شیء بوده وهست و اگر شیء شیء شود باو شیء میگردد

و نظر کن در تدین این خلق که در امور خود بدو شاهد عادل مستشهد میگردند و با وجود این همه عدلا در ایقان بحقّ تأمل دارند...

و در قرآن در اکثر موارد ردّ شده چیزهایی که طلب مینمودند از رسول الله باهواء خود چنانچه ناطقست تنزیل در سوره بنی اسرائیل و قالوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَنْفَجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَبُوعًا أَوْ يَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتْ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرَفٍ أَوْ تَرْفَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ بِرُؤْيَاكَ حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيَ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا

حال انصاف ده آن عرب چنین تکلم کرده بود و تو چیز دیگر میخواهی بهوای نفست چه فرق است ما بین تو و او اگر قدری تأمل کنی بر عبد است که آنچه را که خدا حجّت قرار میدهد بر او مستدل شود نه آنچه دلخواه او باشد اگر حکایت دل بخواه بود احدی روی ارض کافر نمیماند زیرا که هر امتی که مأمول آنها در نزد رسول الله ظاهر میشد ایمان میآوردند پناه بر خدا بر آنکه دلیل قرار دهی چیزی را بهوای خود بلکه دلیل قرار ده چیزی را که خدا او را دلیل قرار داده و تو ایمان میآوری بخداوند از برای رضای او چگونه میخواهی دلیل ایمانت قرار دهی چیزی را که رضای او نبوده و نیست...

منقطع شو از ما سوی الله و مستغنی شو بخدا از ما دون او و این آیه را تلاوت کن

قَالَ اللَّهُ يَكْفِي كُلَّ شَيْءٍ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي عَنْ اللَّهِ رَبِّكَ مِنْ شَيْءٍ لَا فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا بَيْنَهُمَا إِنَّهُ كَانَ عَلَاقًا كَافِيًا قَدِيرًا

و کفایت الله را موهوم تصور نموده که آن ایمان تو است در هر ظهوری بمظهر آن ظهور و آن ایمان تو را کفایت میکند از کلّ ما علی الارض و کلّ ما علی الارض تو را کفایت نمیکند از ایمان اگر مؤمن نباشی شجره حقیقت امر بافناء تو میکند و اگر مؤمن باشی کفایت میکند تو را از کلّ ما علی الارض اگر چه مالک شیء نباشی...

از کلّ نصاری هفتاد نفر زیاده ایمان برسول خدا نیامد چنانچه در يك روایت مسطور است و تقصیر بر علمای آنها است که اگر آنها ایمان میآوردند سایر خلق ایمان میآوردند حال نظر کن که علمای نصاری عالم شدند از برای آنکه امت عیسی را نجات دهند و حال آنکه خود سبب شدند و خلق را ممنوع نمودند از ایمان و هدایت حال باز برو و عالم بشو کلّ امت عیسی اطاعت علمای خود مینمودند از برای آنکه نجات یابند در روز قیامت و حال آنکه همین اتباع ایشان را داخل نار نمود و در یوم ظهور رسول الله که ایشان را از مثل رسول الله محجوب داشت و حال برو متبع عالم شو

نه والله نه عالم شو و نه متبع بغیر بصیرت که هر دو هالکنند در یوم قیامت بلکه عالم شو با بصیرت و متبع باش خدا را بعالم حقّ با بصیرت می بینی

کرور کرور عالم در هر ملت بغیر بصیرت و می بینی متبع در هر ملت کرور کرور بغیر بصیرت قدری مستبصر شو و رحم کن بر نفس خود و نظر از دلیل و برهان برمدار دلیل و برهان را ما تهوای خود قرار مده بلکه بر آنچه خداوند قرار داده قرار ده و بدان که نفس عالم بودن شرف نیست و همچنین نفس متبع بودن بلی عالمی علم آن شرف است از برای آنکه مطابق رضای خدا باشد و تابعی اتباع آن شرفست که مطابق رضای خدا باشد و رضای خدا را امر موهومی قرار مده که آن رضای رسول او است نظر کن در امت عیسی که کلّ طالب رضای خدا بودند و يك نفر موقّق نشد بر رضای رسول الله که عین رضاء الله است الاّ عبادی که ایمان به آن حضرت آوردند...

لوح مسطور را مشاهده نموده هر گاه خواسته شود بتفصیل ذکر ادله در اثبات ظهور گردد الواح اکوانیه و امکانیه نتواند تحمّل نمود

ولی ساذج کلام و جوهر مرام آنکه شبهه نبوده و نیست که خداوند لم یزل باستقلال استجلال ذات مقدّس خود بوده و لا یزال باستمناع استرفاع کنه مقدّس خود خواهد بود نشناخته است او را هیچ شیء حقّ شناختن و ستایش نموده او را هیچ شیء حق ستایش نمودن مقدّس بوده از کلّ اسماء و منزه بوده از کلّ امثال و کلّ باو معروف میگردد و او اجلّ از آن است که معروف بغیر گردد و از برای خلق او اولی نبوده و اخیری نخواهد بود که تعطیل در فیض لازم آید بعدد آنچه ممکن است در امکان از عدد خلق ارسال رسل و انزال کتب فرموده و خواهد فرمود

و هر گاه در بحر اسماء سائری که کلّ بالله معروفست و او اجلّ از آن است که بخلق خود معروف گردد یا بعباد خود موصوف و هر شیء که می بینی خلق شده بمشیت او چگونه دلیل باشد بر وحدانیت حضرت او وجود او بنفسه دلیل است بر وحدانیت او وجود کلّ شیء بنفسه دلیل است بر اینکه او خلق او است اینست دلیل حکمت نزد سیّار بحر حقیقت

وهر گاه در بحر خلق سائری بدانکه مَثَل ذکر اوّل که مشیّت اوّلیه بوده باشد مثل شمس است که خداوند عز وجلّ او را خلق فرموده بقدرت خود از اوّل لا اوّل در هر ظهوری او را ظاهر فرموده بمشیّت خود والی آخر لا آخر او را ظاهر میفرماید بارادۀ خود

و بدان که مَثَل او مثل شمس است اگر بما لا نهاییه طلوع نماید يك شمس زیاده نبوده و نیست و اگر بما لا نهاییه غروب کند يك شمس زیاده نبوده و نیست او است که در کلّ رُسل ظاهر بوده و او است که در کلّ کتب ناطق بوده اوّلی از برای او نبوده زیرا که اوّل به او اوّل میگردد و آخری از برای او نبوده زیرا که آخر به او آخر میگردد

و او است که در دوره بدیع اوّل آدم و نوح در یوم او و ابراهیم در یوم او و موسی در یوم او و عیسی در یوم او و محمد رسول الله در یوم او و بنقطه بیان در یوم او و یمن یظهره الله در یوم او و یمن یظهر من بعد من یظهره الله در یوم او معروف بوده و این است سرّ قول رسول الله از قبل اما النّبیین فانا زیرا که ظاهر در کلّ شمس واحد بوده و هست...

مستخرجاتي از كتاب الاسماء

أَن يا اولي البيان فلا تردنَّ احد منكم احدًا قبل ان تطلع شمس الازليّة من سماء علوّها قد خلقناكم من شجرة واحدة وجعلناكم من اوراق شجرة واحدة واثمار شجرة واحدة لعلّكم انتم بعضكم ببعض لتسكنون لا تنظرنَّ الى غيركم الاّ بما تنظرنَّ الى انفسكم لئلاّ يظهر بينكم من كرهٍ وانتم به يوم القيمة عمّن يظهره الله تحتجبون ولتكوننَّ كلّكم امّةً واحدةً ثمّ الى من يظهره الله لترجعون فانّ الذين قد احتجبوا في تلك القيامة بما قد اظهروا بعضهم لبعضهم من كرهٍ وسموّ انفسهم لمحقّون ودونهم غير محقّون قد اخذهم يوم القيمة ما اخذهم في ليلهم من عداوتهم واحتجبوا عن لقاء ربّهم بما هم في ليلهم بعضهم بعضا يردّون

ان يا اولي البيان فلتكسبنَّ عملاً يرضي الله ربّكم عن انفسكم بما ترضيون من يظهره الله عن انفسكم ولا تتكسبنَّ بدينكم ولتغنّمون ايّام عمركم وترثون اليوم القيمة ما يحزن به من يظهره الله وانتم عند انفسكم تحسبون أنّكم تحسنون ليرزقنّكم الله من خزائن فضله ان انتم في دينكم تتقون

وتجعلنَّ دينكم لمن يظهره الله خالصًا لله ربّكم لعلّكم يوم القيمة بدين الله لتنجون وبما يظهر بينكم في ليلكم من اختلافاتكم في مسائلكم وعلوّكم ودنوّكم وقربكم وبعدمكم بعضكم عن بعض لا تحتجبون

قد وصّيناكم حقّ الوصية لعلكم انتم تهمسّون بها ثمّ يوم القيمة بها لتنجون ربّما انتم في بيوتكم ساكنون يطلع من يظهره الله ويريد الله ان يعيدنّكم اليه مثل ما قد بدنّكم الله من نقطة الاولى وانتم كلّكم باهواء ما عندكم تريدون ان تهتدون بعضكم قد استغررتم بدينكم وبعضكم قد استغنيتم بعلمكم كلّ واحد منكم ليأخذنَّ شيئًا من البيان ثمّ به تترفعون...

والله خلق عن كلّ عباده لن يقترن بشيء ابدًا وانتم كلّكم بامر الله قائلون وأنه هو ربّكم والهكم ومليكم وسلطانكم لينقلبنيكم بالليل والنهار بامر الله وانه لا اله الاّ انا المهيمن القيوم

قل انّ من يظهره الله حجاب الله الاول انتم من وراء ذلك الحجاب غير الله لا تدركون ومن دون ذلك الحجاب كلّ ما يظهر من عند الله تدركون والله غيب ممتنع متعالى محبوب

ان تريدون الله فلتريدنَّ من يظهره الله وان تحبّون ان تسلكون في فلك الاسماء انتم بادلاء من يظهره الله تترفعون ان جعلتم انفسكم بمن يظهره الله مؤمنون فاذا جعل الله افئدتكم مطالع اسمائه في الكتاب انتم تستطيعون مثل المرآت عن شمس السّماء حين ما تقابلها تستنبئون...

من يدّعي امر وليأتينّ بحجّةٍ على الذينهم يريدون ان لا يصدّقوه ان يأتون بمثل حجّته فان اتوا فاذا يرفع كلامه وهم يغلبون والاّ بدون ذلك لم يقطع كلامه ولا ترتفع حجّة ما عنده فلاوصيكم يا اولي البيان ان لا تقابلنَّ احدًا الاّ بمثل ما عنده ان انتم تريدون ان تغلبون والاّ بغير ذلك يثبت الحقّ ويفنى دون الحقّ

كم من عباد قابلوا محمّدًا رسول الله وفنوا انفسهم بما عجزوا ان يأتوا بمثل ما نزل الله عليه وان استحوا ما قابلوه وان يعقلوا حجّة ما عنده ما قابلوه ولكنهم حسبوا أنّهم دينهم ينصرون اخذهم الله بما اكتسبوا واثبت الحقّ بالحقّ مثل ما انتم كلّكم حينئذٍ امر محمّد تشهدون من

يقدر ان يقابلن اعراش الحقيقة عند كلّ ظهور وانّ كلّ بهم قائمون وكلّ من قابلهم من أوّل الذي لا أوّل له الى حينئذٍ قد افناهم الله واثبت الحقّ بالحقّ أنّه كان قدأراً مقتدرًا قديرا...

فلتراقبن ان يا اولي البيان انفسكم في يوم القيمة فانّكم في واحد البيان يومئذٍ لموقنون ولكنكم لا ينفعكم هذا والا وانتم بمن يظهره الله ثمّ بما يقدر من عنده لتؤمنون مثل ما نفعكم من قبل في دينكم فلتراقبن انفسكم ان لا تحتجبين عن علل الرّسل ثمّ الكتب وانتم باجزاء من عندهما تستمسكون...

انظر عند كلّ ظهور من يشرح صدره لصاحب ذلك الظهور يؤمن ومن يحتجب يضيق صدره وذلك باحتجاب نفسه ولكن الانشراح من عند الله لهولاء وهولاء سواه وما اراد الله ان يضيق قلب نملّة وكيف وفوقها ولكن حين ما تحتجب والله خالق كلّ شيء

ان شرحت قلب احدٍ بهدايتك الى من يظهره الله فاذا كينونتك مستتبّة عن ذلك الاسم فعليك بتلك الصّفة في ايام القيمة فانّ اكثر الخلق ضعفاء ان تشرح صدورهم وترفع عنهم شبهاتهم ليدخلون في دين الله فلتظهرنّ تلك الصّفة في ايام من يظهره الله بكلّ ما كنت عليه من المقتدرين فانّك ان تشرح قلب احد في سبيله خير لك عن كلّ عمل اذا لاعمال فرع الايمان به واليقين بحقيقته...

فلتراقبن انفسكم ان تنظرنّ الى كلام كلّ احدٍ ثمّ بدليل الحقّ تستمسكون وان لا تجدنّ الحقّ في كلامه فلا تجادلنّ فيه فانّا قد حرّمنا في البيان ان لا تجادلوا ولا تتحاججوا لعلكم انتم يوم القيمة بمن يظهره الله لا تتحاججون ولا تتجادلون...

ويوم القيمة لما يأتيكم من يظهره الله بحجّة محكمة فيه غير الحقّ تحسبون ولكنّ الله قد علّمكم في البيان ان امر من يظهره الله لم يكن كامر احدٍ دونه هل يقدر غير الله ان يتنزلنّ بأية يعجز عنها كلّ العالمين قل سبحان الله من يقدر غير من يظهره الله ان يتلون بفطرته آيات ربّه وكلّ عن ذلك عاجزون

لن يشتهبه الحقّ ابدا بغيره ان انتم في حجّته تتفكرون ولا يشتهبه الباطل بالحقّ ان انتم في حجّة الحقّ تتفكرون وكم من عبادٍ في الاسلام قد ادّعوا امر الباطل وانتم قد اتبعتموه بعد ما شهدتم من حجّةٍ فما حجّتكم عند ربكم ان انتم قليلاً ما تتفكرون

فلتراقبن انفسكم في ليلكم ان لا تحزننّ من احدٍ سواء تجدنّ عنده الحجّة او لا لعلكم يوم القيمة من في قبضته كلّ الحجّة لا تحزنون وان لا تشهدنّ عند احدٍ من حجّة بنفسه لن يقدر ان يظهر بالحقّ والله ليكفيته وما عليكم ان تحزنون من نفس والله ليسئلنّ عنه وليحسبنه انتم بحجّة دينكم تستمسكون ثمّ بما نزل في البيان لتعملون وانّ مثلكم كمثل من بيني جنة يغرس فيها اشجاراً من كلّ الثمرات اذا يأتي مالكاها قد استملكتموها باسمه وحين ما يأتيكم عن نفسه تمنعون

انّا قد اغرسنا شجرة القرآن واطهرنا في تلك الجنة من كلّ الثمرات انتم كلّكم بها تتعمون واذا جننا ان نملك ما قد اغرسنا كانكم لا تعرفون صاحبها

وان لا تحزنونا ولا تمنعونا عنها ما ملكناه بانفسنا من تلك الجنة لكننا عمّا عندكم لمستغنين بعد ما لا نحلّ لاحدٍ منكم قدر خردل وأنا كُنّا لمحاسبين

قد اغرسنا جنّه البيان بمن يظهره الله واذنّاكم ان تعيّنون فيها الى حين ظهوره فاذا من أوّل ما يظهره الله قد حرّمنا عليكم كلّ ما عندكم الاّ وانتم باذن مالكم تتصرفون...

ان يا أيّها الذين اوتوا البيان فلتراقبّ انفسكم فانّكم انتم في أيّام من يظهره الله لا تحسبون أنّكم غير رضاء الله تريدون ولكنّكم في دون رضاء الله تصبرون مثل الذين كانوا في أيّام نقطة الاولى ما خطرت بانفسهم بأنهم غير ما اراد الله يريدون واحتجوا عن الله وما اتبعوا ما قد اراد الله بما قد جعلوا انفسهم مؤمنين وما يتفكرون في الذينهم في أيّام محمّد بأنهم مثلهم حسبوا أنّهم رضاء الله يريدون بعد ما أنّهم قد انقطعوا عن رضاء الله بعد ما احتجوا عن رضاء محمّد ولكنّهم لا يشعرون

انتم يا اولي البيان لا يحسبون بانفسكم ان تكوننّ مثل الذين اوتوا الفرقان او اوتوا الانجيل او اوتوا الكتب من قبل ولكنّكم لا بعد منهم حين ظهور الله ان تحتجوا لا تحسبون أنّكم انتم تحتجوا ولكنّكم فلتتفكروا في الذين اوتوا الفرقان كيف احتجوا فانّكم انتم بمثلهم تحتجوا وتحسبون أنّكم تحسبون ولو يخطر بانفسكم احتجابكم لترضين بان تعد من فوق الارض وما كنتم عليها ذاكرين يأتيكم يوم تتمنّون ان تعلمون شيئاً من رضاء الله ولا تجدون الله سبيلاً ولتجولنّ مثل ما تجولنّ الابل ولا تجدنّ مرعيّاً يجمعنكم على امرٍ انتم به توقنون فاذا ليطلعن الله شمس الحقيقة وتجري من عنده ابحر الجود والفضل وانتم قطرة تحبّون وتريدون وعن بحور المآء انفسكم تمنعون

ان انتم في شك من هذا فلتتفكروا في الذين اوتوا الانجيل بما انقطعوا عنهم اوصياء عيسى قد استرضوا في معابدهم ليطلعون شيئاً من رضاء الله وما وجدوا اليه سبيلاً فاذا قد اظهر الله محمّداً رسول الله معدن كلّ رضائه ما استحوا انفسهم بماء الحيوان من عند ربّهم وطلبوا فوق الارض من وراء قطرة ماء وحسبوا أنّهم متّقون ومثلهم الذين اوتوا الفرقان وانتم ان يا اولي البيان بمثلهم فلتراقبّ انفسكم ان لا تحرمنّ انفسكم عن لقاء مظهر الله وانتم للقاء الله بالليل والنهار تتضرّعون ولا تحرمنّ انفسكم عن بحر الرضاء وانتم بقطرة ماء في الارض لتجولنّ ولا تجدون اليه سبيلاً

قل ان حجّة الله قد كملت في البيان وبعد ما نزل الله البيان قد كملت نعمته على من على الارض كلّها فلا تذكرون نقض الفيض من عند الله لانفسكم فانّ الرّحمة قد كملت وتمّت على الذين اوتوا البيان الى يوم القيمة ان انتم بآيات الله توقنون

وانّ الله قد ابدى خلق البيان بمن نزل الله البيان عليه ليوم هم الى الله ربّهم ليعيدون انّ الذينهم يؤمنون بمن يظهره الله فاولئك هم قد استدرکوا ما نزل الله في البيان واولئك هم المخلصون وانّ الذين هم لا يؤمنون به حين ظهوره ما استدرکوا من البيان حرفاً ولو أنّهم بكلّ ما نزل فيه لمؤمنون ثمّ لموقنون ثمّ لعاملون قل انّ معنى ما نزل الله في البيان من كلّ اسم خير محبوب الذينهم يؤمنون بمن يظهره الله وهم بالله وآياته موقنون وان معنى كلّ اسم دون خير قد نزل في البيان الذينهم لا يؤمنون بمن يظهره الله وهم بحدود ما نزل في البيان لمتّقون قل انّ الله ليعفون عنكم في ليلكم ويعفون لكم ان انتم يوم القيمة لتؤمنون انّ الذينهم من أوّل ما نزل الله البيان الى يوم من يظهره الله بما نزل فيه لمؤمنون اولئك هم اصحاب الرضوان واولئك هم عند الله في غرف الرضوان يتعالون ولكن من أوّل تسع تسع عشر تاسعة يظهر الله مظهر نفسه فاذا كلّ من في البيان لمبتلون...

بما اتبعت دين الحقّ من قبل لتتبعنّ دين الحقّ من بعد فان كلّ من عند الله المهيمن القيوم
انّ الذي نزل الفرقان على محمّد رسول الله واثبت به ما شاء في الاسلام لينزلنّ البيان على ما انتم به توعدون من قائمكم
وهاديكم ومهديكم وصاحبكم وما انتم من اسماء الحسنى تذكرون وانّ ما نزل الله على محمّد في ثلاث وعشرين سنة لينزلنّ الله
عليّ في يومين وليلتين اذا لم يفصل بينهما امرًا من عنده أنّه كان على كلّ شيء قديرًا
ولعمر من يظهره الله انّ ظهوري اعجب من ظهور محمّد رسول الله ان كنت في ايام الله من المتفكرين انظر من ربّي
في الاعجميين كيف ينطقه الله بالآيات البيّنات يعجز عنها كلّ العالمون وليظهرن من عنده باقرب ما يمكن ان يظهر في الكتاب
انه لا اله الا هو المهيمن القيوم...

انّ الذين احتجوا عن ظهور الله ما استدركوا من القران من حرفٍ ولا من دين الاسلام من شيء والاّ لم يحتجوا عن الله الذي
خلقهم ورزقهم واماتهم واحياهم باجزاء دينهم بعد ما هم يحسبون انهم لله عاملون
وكم من آيات قد نزلت في افتتانكم يوم القيمة كانكم انتم ايّها لا تقرؤون وكم من احاديث قد نزلت في امتحاصكم في
ايام رجعتنا كانكم انتم فيها لا تنظرون
تشتغلون ايامكم بقواعدٍ قد اخترعتم في اصولكم وانّ ما يثمر من كلّ ذلك ان تطلعنّ برضاء ربكم وانتم حكم واحد على
مراد الله تطّلعون
وقد عرفكم الله نفسه وانتم ايّاه لا تعرفون وما يصدّدكم عن الله ربكم يوم القيمة الاّ زخارفكم في علمكم تتعبون في كلّ
عمركم لرضاء الله وانتم يوم الآخر عن الله تحتجبون

وانتم يا اولي البيان مثل الذين اوتوا الفرقان مُبتلون فلترحمنّ على انفسكم فانكم انتم لتجدنّ يومًا باقوال شهداء البيان مستمسكون
ويظهر الله مظهر نفسه بآيات بيّنات وانتم لقطرة ماء حيوان تجولون مثل ما تجولنّ الأبل لعلكم تملكون وينزل الله بحور ماء
الحيوان من عند من يظهره الله وانتم انفسكم بها لا تسقون وتحسبون في دينكم بانكم شهداء متّقون كلاً ثمّ كلاً انتم ابعد عن
الذين اوتوا الفرقان ثمّ الانجيل ثمّ كلّ الكتب فلتراقبنّ انفسكم فانّ امر الله ليأتينكم وانتم كلّكم تتضرعون ليوم ظهور الله ثمّ
لتبكون واذا يأتينكم انتم تصبرون ولا توقنون
وان لا تحزننّ مظهر ربكم ليستغنينّ عنكم بايمانكم فلتراقبنّ انفسكم ان لا تحزننّ من احد فانكم انتم لمبتلون

قل انّ من يظهره الله ليحققنّ حقّ الذين يؤمنون بالله وآياته واولئك هم عند الله لمحقّقون قل انّ من يظهره الله اجلّ من ان يذكر
بذلك ان انتم في امر الله تتفكّرون قل انه ليحققنّ الامر بامرهِ وليفنينّ دون الحقّ بامرهِ والله على كلّ شيء قدير
ان تحبّون ان تعرفون الحقّ عن الباطل فلتنظرن في الذين يؤمنون بمن يظهره الله والذينهم في حين ظهوره لا يؤمنون فانّ
هؤلاء كينويّات الحقّ في كتاب الله وهؤلاء كينونات الباطل في كتاب الله فلتتقنّ الله ان لا تجعلنّ انفسكم من دون الحقّ بعد
ما انتم في البيان باسم الحقّ ترفعون

قل ان يقل من يظهره الله لمن اتقى في البيان وكان من المحقّقين ذلك باطل فلتجيبوه فان ذلك قول الله في البيان بيدل
الله التور بالثار اذا يشاء انه كان على كلّ شيء قديرًا واذا يقل لمن لم يكن عندكم على حقّ ذلك من الحقّ فلا تتوهّمون فيه

دون الحقّ فان الحقّ يخلق بامرهِ وانّ الله ليبدّلن النّار بالنّور اذا يشاء أنّه كان على كلّ شيء قديرًا فلتنظرنّ في يوم الأوّل بما جعل الحقّ حقًا والباطل باطلاً ثمّ بهذا يوم القيمة بينهما تفصلون...

فلتنظرنّ في الذين اوتوا الانجيل علمائهم عندهم كانوا ادلاء حقّ الانجيل فلما احتجّبوا عن محمّد رسول الله بدّلوا بدون الحقّ بعد ما هم للجنّة في كلّ عمرهم عاملون فاذا عرفهم الله الجنّة فاذا هم فيها لا يدخلون وانّ بمثلهم الذين اوتوا الفرقان قد عملوا لله بان يدخلنّهم الله في الرّضوان مع المتّقين ولما فتح الله عليهم ابواب الرّضوان كلّها فاذا هم فيها لا يدخلون ودخلوا انفسهم النّار بعد ما هم بالله عنها يستعيذون

قل انّ ميزان الحقّ والباطل لا يظهر الاّ يوم القيمة ان انتم تحبّون الحقّ تعرفون وقبل يوم القيمة بما نزل في البيان انتم الحق لمن دونه تعرفون

وكم من عباد يوم القيمة هم عند انفسهم لمحقّقون ليجعلنّهم الله من الباطل بما يحتجبون عنّ يظهره الله وهم لما خلقوا له في كتاب الله لا يسجدون...

قل انتم لا تعرفون الحقّ ولا كلمات الهدى بأنكم انتم ورائه تطلبون وتسلكون كلّ ما قد سمعتم من امر بدع فلتحضرنّ بين يدي مظهره ولتنظرنّ في كلماته لعلكم عنّ يظهره الله حين ظهوره لا تحتجبون ولو اتّبعتم الحقّ من عند الذين اوتوا علم باطن الباطن لينجيك الله ربّك يوم القيمة أنّه كان على كلّ شيء قديرا

وانّ الله قد انهى في البيان ان يحكمنّ احد على احد بعد ما لا يعرف مبدء الامر ولا منتهاه لثلا يقع حكمه على الله ربّه ويحسب عند نفسه أنّه هو لمن المتّقين

ان يا اولي البيان ان يخبرنكم عباد من احد قد ادعى امرا وينزل كلماتها ظاهرا لا ينبغي الاّ ان ينزل من عند الله المهيمن القيوم فلا تحكمنّ عليه ابدا لان لا تحكمنّ على من يظهره الله وانتم لا تعلمون قل انّ من يظهره الله احد منكم يعرفكم يوم القيمة نفسه فلتعرفنّ الله حين ما يعرفكم مظهر نفسه لعلكم عن صراط الله لا تبعدون وانّ بمثل ما قد ابعث الله الرّسل من قبل نقطة البيان

ليبعثنّ الله من يظهره الله ثمّ من يشاء من بعده والله على كلّ شيء قدير...

وانّا قد فتحنا يوم الأوّل ابواب الرّضوان للعالمين وقلنا ان يا كلّ شيء ان ادخلوا في الرّضوان فانكم في كلّ عمركم لها تعملون كلّ يحبّون ان يدخلون ولكلّ لا يستطيعون بما اكتسبت ايديهم وان عرفت الله في باطن الباطن قبل ظهور الله لتعرفنّ الله ربّك في ظاهر الظاهر بعد ظهوره...

قل انّ الله ليشرحنّ صدوركم بذكر من يظهره الله ثمّ ثنائها افلا تحبّون ان تشرحنّ انّ الذينهم يؤمنون بمن يظهره الله قلوبهم اوسع عمّا في السّموات والارض وما بينهما ما جعل الله في صدورهم قدر خردل من الحجب ويشرح افئدتهم وارواحهم وانفسهم واجسادهم وكلّ ما لهم وعليهم من ارتفاع ذكر حجّة ربّهم وامتناع كلمة مجلّي مبدئهم وهم بذكر الرّحمن هم فرحون اولئك الذين قد شرح الله قلوبهم بانوار العلم والحكمة لا يريدون الاّ الله وهم بذكره ذاكرون ما يشاؤون الاّ ما قد شاء الله وهم بامرهِ قائمون كان صدورهم مرايا كلّ ما يشاء من يظهره الله ينطبع فيها كذلك لينشرحنّ الله قلوب الذينهم يؤمنون بالله

وآياته وهم بالآخرة موقنون قل إنما الآخرة أيام من يظهره الله

لا تجعلنّ شيئاً من أوامر الله موهوماً عند انفسكم ولترون كلّ شيء ما قد خلقه الله بامرّه باعين افئدتكم مثل ما انتم باعين اجسادكم تبصرون...

وانّ امر الله في ظهور مهديكم اعجب من امر محمّد رسول الله ان انتم فيه تتفكّرون وقد ابعث الله محمّداً رسول الله من الاعراب بعد ما قد قضى من عمره اربعين سنة حيث انتم كلّكم به مؤمنون وموقنون وقد اظهر الله هاديكم بعد ما قد قضى من عمره اربع وعشرين سنة من الّذينهم كلمة من الاعراب لا يستطيعون ان ينطقون بها ولا هم يعلمون كذلك ليظهرنّ الله امره وليحققنّ الحقّ بآياته أنّه لقويّ مقتدر مهيمن محبوب...

قل انّ الله قد ادخل كلّ شيء في ظلّ شجرة الاثبات الّالّذينهم بانفسهم يتعقّلون يستطيعون ان يؤمنون بالله ربّهم ثمّ على الله ربّهم يتوكّلون او يحتجبون عن الله ربّهم او بآيات الله لا يوقنون فانّهما ليسيران في البحرين بحر النّفي والاثبات أنّهم آمنوا بالله وآياته وهم في كلّ ظهور بما قد نزل الله في الكتاب لمتّبعون فاولئك الّذينهم قد خلقهم الله من ثمرات الرّضوان واولئك هم الفائزون وانّ الّذينهم لا يؤمنون في كلّ ظهور بالله وآياته فاولئك هم في بحر النّفي ليسيروا كتب الله على نفسه ان يغلبنّ بحر الاثبات بامرّه وليعدمنّ بحر النّفي بقدرته أنّه كان على كلّ شيء قديرًا وانّكم انتم فلتعرفون الله ربّكم عند كلّ ظهور لعلّكم انفسكم في النّفي لا تدخلون انتم قبل ان يظهر الله من نبيّ لتكوننّ في بحر الاثبات لموقنون ولكنّ لما يأتيكم رسول من عند الله ولا تتبعوه فاذا ليبدّلنّ الله نوركم بالنّار فلتراقبنّ انفسكم لعلّكم انتم انفسكم بالله وآياته لتنجون...

قل انّ الله ليزيغنّ قلوبكم ان انتم بمن يظهره الله لا تؤمنون وليعرفنّ الله زيغ قلوبكم ان انتم بمن يظهره الله تؤمنون قل انّ الله ما اراد في البيان الّا ان يعيدنّكم الى نفسٍ واحدة مثل ما قد بدئنكم من نفسٍ واحدة هذا ما اراد الله في البيان ان انتم تدركون يوم الّذي قد اراد الله ان يبدئنكم من البيان هل تعرفون شيئاً او شهداء او ادلاء او اسماء او مؤمنون كذلك يريد الله يوم القيمة ان تعرفون من يظهره الله وانتم بما خلقوا بامر نقطة البيان لارتفاع كلمته عمّن خلقكم لا تحتجبون هل لكم قبل ان يبدئنكم من نقطة البيان من ذكر وكيف من كتابٍ او حكمٍ فلتغفلن مبدئنكم لعلّكم في يوم عودكم لتنجون ما امركم الله بالحيّ ولا ادلاء الحقّ ولا شهداء العدل الّا لارتفاع ذكر نقطة الاولى ان انتم قليلاً ما تتذكرون كلّ ذلك لارتفاع امر من يظهره الله حين ظهوره ان انتم قليلاً ما تتذكرون

فلتعيذنّ الى الله مثل ما قد بدئنتم و ولا تقولون كيف او لا ان انتم تريدون ثمرة بدئنكم في عودكم تظهرون كلّ من يبدء في البيان لا تظهر ثمرة بدئنكم الّا وان يعودنّ الى من يظهره الله ذلك من قد ظهر بدئنكم الى الله ثمّ عودكم الى الله ان انتم تعلمون...

وكم من عباد يلبسون الحرير في كلّ عمرهم وهم لباس النّار يلبسون بما لا يلبسون لباس الهدى والتّقى وكم من عباد يلبسون في كلّ عمرهم من قطن او صوف خشن ولكنّهم بما قد لبسوا لباس الهدى والتّقى قد لبسوا خلع الرّضوان وهم في رضاء الله

متلذذون وان تجمعنّ بينهما بان تلبس الهدى والتقى ثم حريز الابهي لكان خيرا لكم عند الله ان انتم تستطيعون والا لا تحزنون ثم لتتقون...

لولا في ذلك الخلق ما امرنا بامر ولا نهينا بنهي ولكننا لارتفاع ذكره وامتناع امره قد امرناكم باوامر من لدنا انا كنا امرين ونهينا عن نواهي من لدنا انا كنا مكرهين لتستدركن رضاء الله من عنده حين ظهوره ثم كل ما يكرهه تتقون
قل ان رضاء من يظهره الله رضاء الله وكره من يظهره الله كره الله انتم برضاء الله عن كره الله لتستعينون قل ان ادلاء رضائه الذين هم به مؤمنون وموقنون وان ادلاء كرهه الذينهم حين يسمعون آيات الله من عنده او يرون كلمات الله من عنده في الحين لا يؤمنون ولا يوقنون...

مستخرجاتي از تواقيع مختلفه

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

هو الله الاكبر الارفع

الله اكبر هو الامنع الاقدس الاعلى

قل الله ربُّ وكلِّ له عابدون قل الله حقُّ وكلِّ له قانتون ذلكم الله ربُّكم واليه انتم تنقلبون أفي الله شك خلقكم وكلِّ شيء ذلك ربُّ العالمين...

قل انَّ احدًا من اهل ذلك الدِّين ليغلب على من في السَّموات والارض وما بينهما باذن الله اذ انه لحق لا ريب فيه فلا تخافن ولا انتم تحزنون

قل انَّ الله ضمن على نفسه بما نزل في الكتاب بان يغلبن احدًا من اصحاب الحقِّ على مائة نفس من دونهم ومائة منهم على الف من دونهم والف منهم على كلِّ من على الارض كلَّها يخلق الله ما يشاء بامر الله انه كان على كلِّ شيء قديرًا
قل انَّ قوَّة الله في قلوب الذين وحدَّ الله وقالوا انه لا اله الا هو ومن يشرك بالله فانه هو ميت في قلبه فلا ترونهم احياء على الارض فانهم اموات

وسينصر الله جنود الحقِّ ويظهر الله الارض كلَّها الا يكن في علم الله من احد الا وانه ليؤمن بالله ولا يدعو الهًا من دونه وليسجد لله بالليل والنهار وكان من الموقنين
قل انَّ الله لحقَّ ظاهر فوق عباده وهو المهيمن القيوم...

شهد الله انه لا اله الا هو له ملك السَّموات والارض وما بينهما لن يدركه من شيء ولا يعرفه ولا يوحدّه من شيء فلا يوجد له من مثل ولا شبه ولا من كفو ولا عدل فلتكبروا الله وتتعظّموه ولتقدّسوه ولتوحدوه ولتعزّزوه ولتعظّموه تعظيمًا عظيمًا ذلك ما يدخلنكم في الجنّة ان انتم بآيات الله توقنون

هذا كتاب مسطور هذا لوح منشور قل انَّ هذا لهو البيت المعمور قل انَّ هذا لهو الورقة الكافور قل انَّ هذا شجرة الظهور قل انَّ هذا بحر المسجور قل انَّ هذا ذكر مستور قل انَّ هذا نور فوق كلِّ نور... يبدع الله كلَّ نور بامر الله هو النور في ملكوت السَّموات والارض وما بينهما ينور الله قلوبكم ويثبت اقدامكم بنوره لعلكم تشكرون
قل انَّ هذا جنّة المأوى قل انَّ هذا مسجد الأقصى قل انَّ هذا سدرة المنتهى قل انَّ هذا شجرة الطوبى قل انَّ هذا آية الكبرى قل انَّ هذا طلعة العظمى قل انَّ هذا وجهة الحسنى

قل كلُّ من اول الذي لا اول له الى آخر الذي لا آخر له بمن يظهره الله يسجدون وكيف انتم يوم ظهوره تسجدون بالليل والنهار بما قد امركم نقطة البيان وانتم لمن يظهره الله لا تسجدون...

واجعل اللهم تلك الشجرة كلها له ليظهرنّ منها ثمرات ما قد خلق الله فيها لمن قد اراد الله ان يظهر به ما اراد فأنني انا وعزتك ما اردت ان يكون على تلك الشجرة من غصنٍ ولا ورقٍ ولا ثمرٍ لن يسجد له يوم ظهوره ولا يسبحك به بما ينبغي لعلو علو ظهوره وسمو سمو بطونه وان شهدت يا الهي علي من غصن او ورقٍ او ثمرٍ لم يسجد له يوم ظهوره فاقطعه اللهم عن تلك الشجرة فإنه لم يكن مني ولا يرجع اليي...

فان مثله جلّ ذكره كمثل الشمس لو يقابلته الى ما لا نهاية مرايا كلهن ليستعكسن من تجلّي الشمس في حدّهم وان لم يقابلها من احدٍ فيطلع الشمس ويغرب والحجاب للمرايا وانّي ما قصرت عن نصحي ذلك الخلق وتدييري لاقبالهم الى الله ربهم وايمانهم بالله بارئهم وان يؤمننّ به يوم ظهوره كلّ ما على الارض فاذا يسرّ كينونتي حيث كلّ قد بلغوا الى ذروة وجودهم ووصلوا الى طلعة محبوبهم وأدركوا ما يمكن في الامكان من تجلّي مقصودهم والا يحزن فؤادي وانّي قد ربّيت كلّ شيء لذلك فكيف يحتجب احدٌ على هذا قد دعوت الله ولادعوته...

وانّ بهاء من يظهره الله فوق كلّ بهاء وانّ جلاله فوق كلّ جلال وانّ جماله فوق كلّ جمال وانّ عظمته فوق كلّ عظمة وانّ نوره فوق كلّ نور وانّ رحمته فوق كلّ رحمة وانّ كماله فوق كلّ كمال وانّ عزّته فوق كلّ عزّة وانّ اسمائه فوق كلّ اسماء وانّ رضائه فوق كلّ رضاء وانّ علوه فوق كلّ علو وانّ ظهوره فوق كلّ ظهور وانّ بطونه فوق كلّ بطون وانّ علائه فوق كلّ علاء وانّ منه فوق كلّ منّ وانّ قوّته فوق كلّ قوّة وانّ سلطنته فوق كلّ سلطنة وانّ ملكه فوق كلّ ملك وانّ علمه نافذ في كلّ شيء وانّ قدرته مستطيلة على كلّ شيء...

انّما البدء من الله انّما الرجوع اليه انّما العرض عليه انّما النّشر اليه والبعث اليه والحساب بيده والميزان آياته والموت حقّ لمن يمت بظهوره حيث لم يشاء الا آياه والبعث من مراقد الاحياء كيف يشاء بقوله والجنّة رضاه والنار ايام السنقر عدله وانّ اول ظهوره يوم القيمة الى ما يأمر وكلّ شيء ملكه وكلّ شيء خلق له وما سواه خلقه...

بسم الله الامنع الاقدس

انّني انا الله لا اله الاّ انا وانّ ما دوني خلقي قل ان يا خلقي آياي فاعبدون قد خلقتك ورزقتك وامنتك واحييتك وبعثتك وجعلتك مظهر نفسي لتتلون من عندي آياتي ولتدعون كلّ من خلقتك الى ديني هذا صراط عزّ منيع

وخلقت كلّ شيء لك وجعلتك من لدنا سلطاناً على العالمين واذنت لمن يدخل في ديني بتوحيدي واقربته بذكرك ثمّ ذكر من قد جعلته حروف الحيّ باذني وما قد نزل في البيان من ديني فانّ هذا ما يدخل به الرضوان عبادي المخلصين

وإنَّ الشَّمْسَ آيةً من عندِي ليشهدنَّ في كلِّ ظهورٍ مثل طلوعها كلَّ عبادي المؤمنين
قد خلقتك بك ثمَّ كلَّ شيءٍ بقولك امرًا من لدنَّا أنا كنَّا قادرين وجعلتك الأول والآخِر والظاهر والباطن أنا كنَّا عالمين
وما بعث على دين الآيَّات وما نزل من كتاب الآ عليك وما يبعث على دين الآيَّات وما ينزل من كتاب الآ عليك ذلك
تقدير المهيمن المحبوب

وإنَّما البيان حجَّتنا على كلِّ شيءٍ يعجز عن آياته كلَّ العالمين ذلك كلَّ آياتنا من قبل ومن بعد مثل أنك انت حينئذٍ كلَّ
حجَّتنا ندخل من نشاء في جنَّاتٍ قدسٍ عظيمٍ ذلك ما يبدأ في كلِّ ظهورٍ من الامر امرًا من لدنَّا أنا كنَّا حاكمين وما نبدأ من دينٍ
الآ لما يبدع من بعد وعدًا علينا أنا كنَّا على كلِّ قاهرين...

هو الله الملك الحقَّ المستعان

سبحان من له ملك السَّموات والارض ويده ملكوت كلِّ شيءٍ وكلِّ اليه يقبلون وهو الَّذي يدبّر مقادير كلِّ شيءٍ وينزل في
الكتاب ما هو خيرٌ ورحمةٌ للذين هم في دينه يشكرون
قل تلك حياة تفتنى وكلَّ نفس تنصرم الى الله ربِّي وإنَّه ليوفي أجور الَّذين صبروا احسن الَّذي كانوا يصنعون وإنَّ الله ربُّك
يجري مقادير كلِّ شيءٍ كيف يشاء بامرهِ وإنَّ الَّذين يعملون في مرضات ربِّك اولئك هم الفائزون
وما اظهر الله ربُّك من قبل نبيًّا إلاَّ كان يدعو قومه الى الله ربِّه وإنَّما يومئذٍ بمثل القبل لو انتم في آيات الله تنظرون
ولمَّا اتى الله بمحمَّد نبيِّه قد قضى في علمه بان يختم النبوة يومئذٍ بلى أنه جاء بالحقِّ واقضى الله امره كيف شاء وأنا كنَّا
يومئذٍ في آيام الله ظاهرون تلك آيام ما اشرفت الشَّمس عليها بمثلها من قبل وتلك آيام تنتظرها الامم من قبل يومئذٍ فكيف انتم
راقدون فتلك آيام اظهر الله شمس الحقيقة فيها فكيف انتم صامتون فتلك آيام انتظرتموها من قبل وتلك آيام العدل ان اشكروا الله
يا أيُّها المؤمنون

فلا يحجبنكم عمل الَّذين كفروا أنَّهُم وكَلُوا على اجسادكم وما جعل الله عليهم من سلطان على انفسكم وارواحكم
وافتدتكم واتقوا الله لعلَّكم تفلحون أنما خلق الله لكم كلَّ شيءٍ فأنَّكم انتم ما خلقتم لشيءٍ اتقوا الله ولا تحجبكم الصُّور
والالباس واشكروا الله لعلَّكم ترحمون
تلك حياة فانيه ويقضي عنكم لذائذها وسترجعن الى الله وانتم عمَّا قليل تندمون وانتم عمَّا قليل تستنبهون ولسوف انتم بين
يدي الله تحضرون وستسئلون عمَّا كنتم تعملون

قل كيف تكفرون بآيات العدل جهرةً وانتم كتاب الله من قبل تقرئون وكيف تحمدون بقاء ربِّكم يومئذٍ وانتم واعدتم به
من قبل وانكم انتم يومئذٍ لا تتذكرون فقد حجبتكم الصُّور عن رضاء ربِّكم واتبعتم اهواء انفسكم الآ الَّذين اتوا العلم من ربِّهم
فهم يومئذٍ في دين الحقِّ تشكرون كذلك نبا الَّذين ترى فيهم خيرا يومئذٍ وكذلك علَّمهم سبل الحقِّ لعلَّهم يفقهون
فلتحفظن لسانك عمَّا يحزنك واسئل الله من فضله أنه بالمصلحين عليم حكيم وإنَّه لمع الَّذين آمنوا من عباده وما الله
ربُّك بغافلٍ عمَّا يعمل المفسدين فلا يعزب عن الله ربُّك من شيءٍ لا في السَّموات ولا في الارض

فتلك آيات بيِّنات رحمةً من ربِّك وهدىً للعالمين من آمن بها فله نورٌ ومن اعرض وكفر فله نارٌ من رجز اليم
أنما يمسُّ الَّذين كفروا عذاب الخزي من ربِّك ولهم الويل ممَّا اكتسبوا وهم في ضيقٍ ضغيطٍ وسيوقدون النَّار بايديهم ولا
نظفي هذه النَّار ابدا واولئك مائهم غورًا ولا يجدوا من ماءٍ معينٍ وسيمشون في ظلمات انفسهم ولا تشرق عليهم شمس من رحمة
ربِّك ولا تجدوا من نورٍ منيرٍ كذلك اظلمهم الله في الدُّنيا والآخرة وإنَّه كذلك يجزي عباده المشركين وسيعذبون بنار لا تطفى

وبماء حميم يقطع امعائهم وما لهم من شافعين اشكر الله بما نجّيت من هذه النار ومائك معينا واحمد الله بما اتقيت وكنت من المهتدين ولتكبرن على من معك ولتكونن من الذاكرين

هو الله تعالى نوره

انّ هذا كتاب نزلت آياته الى التي آمنت بآيات ربّها وكانت من القانتين ان اشهدي أنّه لا اله الاّ الله ربّي وربّك وما من اله الاّ آياه وهو الفضال العظيم

وان اشكري الله بما وفّقك يومئذٍ والقي اليك من آيات بيّنات في ذلك الكتاب وجعلك من اللواتي آمننّ بآيات الله واتخذن الله وليّاً لانفسهنّ وكنت من الشاكرين فسيجزيك الله ومن آمن بآياته باحسن جزاء من عنده أنّه لا اله الاّ هو وأنّه لغنيّ كريم وسعت رحمته كلّ شيء وهو الرّحمن الرّحيم...

هو الابصر

شهد الله أنّه لا اله الاّ هو العزيز المحبوب

فلتظننّ من يظهره الله يوم القيمة بالحقّ ثمّ بما نزل من عنده توقنون

قل الله انصر فوق كلّ ذا نصر لن يقدر ان يمتنع عن ملك سلطان نصره من احدٍ لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما يخلق ما يشاء بامرّه أنّه كان نصّاراً ناصرّاً نصيراً

اذا اشرفت شمس البهاء عن افق البقا انتم فاحضروا بين يدي العرش اياكم ان تقعدوا بين يديه او تسئلوا ما لا اذن لكم اتقوا الله يا ايّها المرايا كلّكم اجمعون

ان اسئلوا من بدايع فضله ليظهر لكم ما شاء واراد لانّ كلّ الفضل في ذلك اليوم يطوف حول عرشه ويظهر من عنده ان انتم تعلمون

ان اصمتوا تلقاء العرش لانّ الصّمت في ذلك اليوم لخير عمّا خلق بين السموات والارض ولا تكونوا من الذين اتوا العلم من قبل واستكبروا به على الله المهيمن القيوم لانه في ذلك اليوم قد كان فوق كلّ ذي علم علماً عالمّاً عليهم وفوق كلّ ذي قدرة قد كان قدّاراً مقتدرّاً قدير وفوق كلّ ذي عظمة قد كان عظّاماً متعظّماً عظيم وفوق كلّ ذي رفعة قد كان رفّاعاً مرتفعاً رفيع وفوق كلّ ذي عزّ قد كان عزّاراً متعزّزاً عزيز وفوق كلّ ذي حكم قد كان حكّاماً حاكماً حكيم وفوق كلّ ذي جود قد كان جواداً جواداً جويد وفوق كلّ ذي امر قد كان اماراً امراً امير وفوق كلّ ذي فضل قد كان فضّالاً فاضلاً فضيل

كلّكم خلقتم للقائه والحضور في ذلك الموقف الاعظم العظيم وأنّه قد ينزل من سماء جوده ما هو خير لكم وما نزل من عنده أنّه ليغنيكم عن العالمين لن ينفع اليوم كلّ ذي علم علمه ولا كلّ ذي فضل فضله ولا كلّ ذي عظمة عظمته ولا كلّ ذي قدرة قدرته ولا كلّ ذي ذكر ذكره ولا كلّ ذي عمل عمله ولا كلّ ذي ركوع ركوعه ولا كلّ ذي سجود سجوده ولا كلّ ذي توجه توجهه ولا كلّ ذي شرف شرفه ولا كلّ ذي نسب عالي نسبه ولا كلّ ذي حسب متعالي حسبه ولا ذي بيان بيانه ولا كلّ ذي نور نوره ولا كلّ ذي اسم اسم اسمه لانّ كلّ ذلك وكلّ ما عرفتم وادركتم كلّها قد خلق بقوله كن فيكون وأنّه لو يشاء لبيعث الممكنات بكلمة من عنده ليقدر وأنّه قد كان فوق ذلك لقدّاراً مقتدرّاً قدير

يَاكُمْ يَا أَيُّهَا الْمَرَايَا تَغْرَتِكُمُ الْأَسْمَاءُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَاعْلَمُوا أَنْتُمْ وَمَا فَوْقَكُمْ وَمَا دُونَكُمْ قَدْ خَلَقْتُمْ لَذَلِكَ الْيَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَرْتَكِبُوا مَا يَحْزَنُ بِهِ فُؤَادُهُ وَتَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ رَبِّمَا يَظْهَرُ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ رَاقِدُونَ عَلَى مَقَاعِدِكُمْ وَيَأْتِيكُمْ رَسُولُهُ بِالْوَحْيِ عَزَّ مَبِينٌ وَأَنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَتَحْكُمُونَ عَلَيْهِ مَا لَا تَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَتَقُولُونَ لَيْسَ هَذَا مِنَ اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ سِحَانِكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَنْتَ تَعْلَمُ بِأَنِّي بَلَغْتَ كَلِمَتِكَ وَمَا قَصْرْتَ فِيهَا أَمْرَتِي بِهِ اسْئَلُكَ يَا اللَّهُ أَنْ تَعْتَصِمَنَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ خَلْقَ الْبَيَانِ يَا اللَّهُ لَا يَعْتَرِضُوا عَلَيْكَ وَلَا يَجَادِلُوا بآيَاتِكَ وَلِتَحْفَظَنَّهُمْ يَا إِلَهِي بِقَدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلَّتْهَا عَلَى الْعَالَمِينَ

هو العزيز

الحمد لله الذي له ما في السموات والارض وهو الحكيم الخبير وهو الذي يبدع ما يشاء بامرته وهو اللطيف المنيع قل هو الغالب على امره ينصر من يشاء بجنده انه لا اله الا هو العزيز الحكيم وله ملك السموات والارض وهو القوي العزيز قل ان الذين آمنوا بالله وآياته اولئك هم اصحاب الحق واولئك هم في جنات التعيم وان الذين كفروا بالله وما اظهر من عنده اولئك اصحاب النار واولئك هم فيها خالدون قل ان اكثر الناس كفروا بالله جهرةً واولئك اتبعوا كل شيطان مريد مثلهم كمثل الذين كفروا من قبلهم واولئك صدقوا كل جبار عنيد ما من اله الا الله وله ملك السموات والارض وهو اللطيف الخبير شهد الله انه لا اله الا هو وان الذي ينطق بامر ربه انه هو اول العابدين هو المبدع البديع الذي ابدع السموات والارض وما بينهما وكل بامرته يعملون وهو الذي وسعت رحمته من في السموات والارض وما دونهما وكل بامرته يعملون...

فلتراقب يوم من يظهره الله فاني ما اغرست شجرة البيان الا لتعرفني وانني انا اول ساجد له ومؤمن بنفسه فلا تضعين عرفانكم فان البيان مع علوه يؤمن بمن يظهره الله وانه لالحق بان يكون عرش الحقيقة مع انه هو اياي وانني انا اياه ولكن لما رفعت شجرة البيان بمنتهى علوها فاذا انقطعت تسجد لله ربها في هيكل من يظهره الله لعلكم تعظمون الله على ما تستحق به نفسه فانكم قد خلقتم بنقطة البيان فلما استسلمت لمن يظهره الله تلك النقطة واسترفعت برفعته واستظهرت بظهور عزته واستجللت بجلال وحدانيته هل لمن خلق بها من شأن يقول لم او ب

فان يا كل شيء في البيان فلتعرفن حد انفسكم فان مثل نقطة البيان يؤمن بمن يظهره الله قبل كل شيء وانني انا بذلك لا افتخرن على من في ملكوت السموات والارض وما بينهما لان لا عز الا في عرفان الله ولا لذة الا في توحيد الله فلا تحتجبين عن الله بعد ظهوره فان كل ما رفع البيان كخاتم في يدي وانني انا خاتم في يدي من يظهره الله...

مستخرجاتي از ادعيه ومناجات

بسم الله المتكبر المتجبر

تبارك الله الذي بيده الملك يبدع ما يشاء بامرہ كن فيكون لله الامر من قبل ومن بعد ينصر من يشاء بامرہ انه لقوي عزيز لله العزة في ملكوت الامر والخلق وما بينهما وكان الله قويًا عزيزًا ولله القوة كلها من قبل ومن بعد وكان الله قويًا ولله ملك السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء حفيظًا ولله يدع السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء شهيدًا ولله حكم السموات والارض وما بينهما وكان الله ذا حكم سريعًا ولله مقادير السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء حفيظًا ولله مفاتيح السموات والارض وما بينهما ينفق كيف يشاء بامرہ وكان الله واسعًا عليما

قل حسبي الله الذي في قبضته ملكوت كل شيء يحفظ من يشاء من عباده بجنود السموات والارض وما بينهما وكان الله على كل شيء حفيظًا

سبحانك اللهم فاحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا ومن فوق رؤسنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن تحت ارجلنا ومن كل شطرٍ نسب الينا انك لعلى كل شيء حفيظ...

فلتنزلن اللهم رحمتك على شجرة البان واصلها وفرعها واغصانها واوراقها واثمارها وما فيها وعليها ولتجعلن كلها لوح قرطاس منبع ولتحضرنه بين يدي من يظهره يوم القيمة ليقبلن عود كل من في البان بفضله وليبدئن خلق الآخر بجوده اذ كل فقراء عند فضلك وارقاء عند جودك فبجودك يا الهي وبكرمك يا ربي ولطفك وباحسانك يا محبوبي ومناك فلتحفظن من تظهره يوم القيمة ان لا يمسه من حزن...

سبحانك وتعاليت كيف اذكرك يا محبوب الموجودات وكيف اعترف بحقك يا مرهوب الممكنات وان منتهى ما تستعرج الافئدة وغاية ما تدرك العقول والانفس هو اثر الذي ذوت بامرک وظهور الذي قد ظهر بظهورك فسبحانك وتعاليت انك انت اجل من ان تذكر بذكر دونك او ان تتنى بثناء غيرك قد شهدت الحقايق بجوهريتها بانها هي مقطعة عن ساحة القرب في جوارك واعترفت الدوات بمجرديتها بانها هي ممتعة عن الوفود عليك فسبحانك وتعاليت ذكر نفسك يليق بنفسك ونعت ذاتك يستحق كينويتك...

اي رب انت انشأتني بفضلك في مثل هذه الليلة وانا ذا على جبل وحده سبحانك لك الحمد بما انت تحب في ملكوت السموات والارض ولك الملك في غياهب ملكوت الامر والخلق

اي رب قد خلقتني بفضلك وحفظتني في ظلمات البطون بمنك ورزقتني بدم الحيوان بلطفك ثم لما صورتني باحسن صورة من فضلك واتممت خلقي باحسن صنع من عندك ونفخت من روحك في جسدي بمنتهى رحمتك وظهور فردانيتك هنالك قد اخرجتني من عالم البطون الى عالم الظهور عريانًا ما كنت اعلم شيئًا ولا استطيع على امر قد رزقتني بلطفك من لبن طري وربيتني في ايدي الامهات والاباء بلطف جلبي حتى علمتني مواقع الامر من فضلك وعرفتني منهاج الدين من كتابك فلما بلغت الى منتهى حد البلوغ اشهدتني ذكرك الممنوع واصعدتني الى مقام معلوم وربيتني هنالك بلطائف صنعك ورزقتني على تلك الارض باكرم الاثك حتى قضى ما قضيت في كتابك قد اصعدتني بفضلك الى اعلى روضة القدس وانزلتني بمنك على حظيرة

الانس حتّى استدركت ما استدركت فيه من ظهورات رحمتيّتك وشؤونات فردانيّتك وتجليات كبرياتيّتك ويدايات احديتك ونهايات قيوميّتك وآيات واحديّتك وعلامات سبّوحيتك ومقامات قدوسيتك وما لا يحيط بعلم احد. دونك...

فانّني انا يا الهي عبدك وفقيرك وسائلك ومسكينك ونازلك ومستجيرك ما كان رضائي الآ في حبك ولا واهي الآ في ذكرك ولا شوقي الآ في طاعتك ولا سروري الآ في قربك ولا سكوني الآ في وصلك بعد علمي بانّ كينويّتك مقطّعة الاشياء كلّها وذاتيّتك مسدّدة الممكنات بكلّها لآني كلّما استصعد اليك ما استدرك الآ عطائك في نفسي وآثار رحمتك في كينويّتي فكيف يمكن لمن قد خلقتك بقربك ولقائك مع أنّك لن تقترن بشيء ولا يدركك شيء وكيف يمكن للبعد عرفانك وثنائك بعد ما قد قدرت فيه من ظهورات ملكك ويدايع ملكوتك حيث كلّ شيء مدلّ بآئه مقطوع عن ساحة قربك بحد وجوده مع انّ جذابيتك لم تنزل ولا تنزل محقّقة في ذوات ابداعك وما ينبغي لبساط قدس رحمتك مرتفعة عند اهل انشائك هذا يا الهي منتهى عجزني عن تسيحك وغاية فقري عن تحميدك فكيف والوصول الى توحيدك او التشبّث بظهورات تكبيرك وتقديسك وتمجيدك لا وعزّتك ما اردت دونك ولا اريد سواك...

سبحانك اللهم انّ لك الخلق والامر وانا كنا على ربنا متوكّلين سبحانك اللهم انك انت فاطر السموات والارض وما بينهما وانك انت الملك المبدع الحكيم سبحانك اللهم انك انت جامع الناس ليوم لا ريب فيه فيه كلّ عليك يعرضون فيه كلّ اليك يعثون ذلك يوم الحق تقدّر كيف تشاء بامرک
انك انت الملك المبدع العزيز المحبوب...

سبحانك اللهم انك انت ربنا تعلم ما في السموات وما في الارض فانزل علينا رحمة من عندك انك انت خير الرّاحمين سبحانك اللهم قدر لنا من عندك ما تفرغ به قلوب عبادك المخلصين سبحانك اللهم انك انت مبدع السموات والارض وما بينهما وانك انت الملك القدوس العزيز الحكيم سبحانك اللهم فانزل على الذين آمنوا بالله وآياته نصرًا عزيزًا من عندك ليظهرنهم على الناس كلّهم اجمعين...

سبحانك اللهم كيف اذكرتك وانك انت خلوعن ذكر العالمين سبحانك اللهم انك انت الملك الحق تعلم ما في السموات وما في الارض وان اليك المصير قد نزلت الامر من عندك على قدر مبین سبحانك اللهم انك تنصر من تشاء بجنود السموات والارض وما بينهما امرًا من عندك انك انت الملك الحق ذو البطش الشديد
سبحانك اللهم انك تغفر من عبادك من يتوب اليك في كلّ حين فاغفر اللهم لي وللذين هم يستغفرون بالاسحار ويقىمون الصلوة باللّيل والتّهار ولا يريدون الا الله وينفقون ما اتاهم الله من فضله ويسبحونك باللّيل والتّهار ولا يفترون...

سبحانك اللهم اغفر لنا وارحمنا وارجعنا اليك ولا تكلنا الى شيء سواك وهب لنا ما انت تحبه وترضاه وتستحقّه عنه بفضلك وارفع درجات الذين آمنوا واصفح عنهم بجميل صفحك انك انت المهيمن القيوم...

رَبَّنَا اعصمنا بفضلك عمَّا يكره رضاك وهب لنا ما انت تستحقُّ به وزد لنا بفضلك وبارك واعف عَنَّا ما اكتسبنا وكفِّر عَنَّا سيئاتنا
واصفح عنا بجميل صفحك أَنك انت المتعالى القيوم

وسعت رحمتك ما فى السَّموات والارض وسبقت مغفرتك كلَّ شيءٍ ولك الملك وييدك الخلق والامر وفي يمينك كلَّ
شيءٍ وفي قبضتك مقادير العفو تعفو عَمَّن تشاء من عبادك أَنك انت العفوُّ الودود لا يعزب عن علمك من شيءٍ ولا يُخفى عليك
دون ذلك

رَبَّنَا اعصمنا بحولك وادخلنا فى لَجَّة بدعك وهب لنا ما انت تستحقُّ به
أَنك انت الملك الفضَّال المتعالى المودود...

سبحانك اللهمَّ يا الهى لا يعزب من علمك من شيءٍ ولا يفوت عن قبضتك من شيءٍ ولا يعجزك من شيءٍ لا فى السَّماء ولا فى
الارض ولا من قبل ولا من بعد

ترى الجنةَ واهلها وتشهد على ما دونها واهلها وكلَّ عبادك وفي قبضتك
فانصر اللهمَّ عبادك الصَّابرين فى اَيامك على حقِّ النَّصر بما استشهد فى سبيلك وانزل عليهم بما تفرغ به افتدتهم وتروح
به سريرتهم وتطمئنُّ به قلوبهم وتسكن به ابدانهم وتعرج به ارواحهم الى الله الاعلى والجنةَ الاقصى والمقاعد التي قد قدَّرتها لاولي
العلم والتقوى أَنك تعلم كلَّ شيءٍ نحن عبادك وارقاتك وعبادك وفقرائك لا ندعوا دونك يا الهنا ربَّنَا ولا نرجوا من سواك يا رحمن
الدنيا والآخرة ورحيمهما رحمةً وفضلاً كلُّنا فقر وفناء وعجز واضمحلال كلُّك غناء واستقلال وبهاء واجلال وافضال
بَدَل اللهمَّ ما كُنَّا به مستحقِّين بما انت تستحقُّ به من خير الآخرة والاولى ومن فضلك من العلى الى تحت الثرى
أَنك انت رَبَّنَا وربُّ كلِّ شيءٍ القينا انفسنا بين يديك رجاء ما انت عليه...

سبحانك ربِّ الى من الود وَأَنك انت الهى ومحبوبي والى من استجير وَأَنك انت رَبِّي ومالكي والى من اهرب وَأَنك انت مولاي
وكفني والى من استغيث وَأَنك انت ذخري ومنتهى املي وبمن استشفع عندك وَأَنك انت غاية رجائي ومنتهى مطلبي سبحانك ربِّ
قد انقطع الرجاء الاَّ من فضلك وسدَّدت الابواب الاَّ من معادن رحمتك

فاسئلك اللهمَّ ربِّ بنورك الانور الَّذي كلَّ يخضع له به وكلَّ يسجد لوجهك به واذا وضعته على النَّار يجعله نورًا وعلى
الاموات يجعله احياء على كلِّ عسر يجعله يسرًا اسئلك بذلك التَّور الاكبر العظيم وبهاء سلطان جبروتك يا ذا القوَّة المتين ان
تبدلنا بما انت عليه من فضلك وتجعلنا معادن نورك وتهب لنا ما ينبغي لجلال سلطان كبرياتيتك اذ اليك بسطتْ يداي ربِّ
والجأت ظهري ربِّ واسلمت نفسي ربِّ وتوكلت عليك ربِّ وانتصرت بك ربِّ
ولا حول ولا قوَّة الاَّ بك...

يا الهى تعلم انَّ من اوَّل يوم الَّذي قد خلقتني من ماء محبَّتكَ الى ان قضى من عمري خمس وعشر سنة لقد كنت فى ارض
التي قد شهدت على خلقي عليها ثمَّ قد اصعدتني على جزيرة البحر هنالك اتَّجرت بآلاء مملكته وما قد خصصتني من جواهر
بدائع عنايتك الى ان قضى خمسة هنالك قد صعدت الى ارض المقدَّسة وقد قضى عني حولاً هنالك ثمَّ قد رجعت الى ارض
التي قد شهدت خلقي عليها واستشهدت فواضلك العليا ومواهبك العظمى هنالك فلك الحمد على كلِّ آلائك ولك الشكر على

كلّ نعمائك ثمّ قد صعّدت الى بيتك الحرام في حول الخامس بعد العشر الثاني وقد قضيت عنيّ حولاً هنالك ثمّ رجعت الى ارض الاولى التي قد شهدت خلقي هنالك ثمّ قد صبرت هنالك في سبيل محبتك واستشهدت موارد جودك وعنايتك الى ما قدرت لي الصعود اليك والتهاجر لديك فخرجتُ باذنك من هنالك وقد قضيت عنيّ نصف حول على ارض الصّاد ثمّ سبعة شهر على جبل الاول الذي قد نزلت عليّ فيه ما ينبغي لجلال قدس عطائك وعلوّ فضلك وامتنانك ثمّ هذا سنة الثنتين حيث لتشهدنّ عليّ على ذلك الجبل الشّديد وقد قضيت حولاً يا الهي لاكوننّ عليها

فلك الحمد يا الهي في كلّ حين وقبل حين وبعد حين ولك الشّكر يا ربّي في كلّ شأن وقبل شأن وبعد شأن قد تمّت الآثك في حقّي وكملت نعمائك في شأني وما شهدت في حين الآ كلّ فضلك واحسانك وجودك وامتنانك وكرمك وارتفاعك وسلطانك واعزازك ونورك وابهائك وما ينبغي لبساط قدس قيوميّتك واجلالك وبساط مجد ديموميّتك وارتفاعك...

ربّ لا علم انّ ذنوبي قد احدقت وجهي عندك واثقلت ظهري لديك وحالت بيني وبين طلعتك واحاطتني من كلّ شطر وحجبتني من كلّ طرف بالوفود على ظهور قدرتك

اي ربّ لو لم تغفر لي فمن يقدر على ذلك ولو لم ترحم عليّ فمن يقدر بهذا فسبحانك انت خلقتني وما كنت شيئاً وانت رزقتني وما علمت امرًا فسبحانك كلّ النعم من عندك وكلّ الفضل من خزائن امرك...

استغفرك اللهمّ من كلّ ذكرٍ بغير ذكرك ومن كلّ ثناءٍ بغير ثنائك ومن كلّ لذةٍ بغير لذةٍ قريك ومن كلّ راحةٍ بغير راحة انسك ومن كلّ سرورٍ بغير سرور محبتك ورضاك ومن كلّ ما نسب اليّ بما نسب اليك يا ربّ الارباب ومقدّر الاسباب ومفتّح الابواب...

اي ربّ كيف احمدك على تجليات العظمى ونفحاتك الكبرى عليّ في الكهف حيث لا يعادله شيء في السموات ولا في الارض قد حفظتني في وسط الجبل بعد ما قد احاطتني الجبال من كلّ شطرٍ فوقي هذا عن اليمين ويمني هذا عن الشمال وبين يدي جبل آخر سبحانك لا اله الا انت فكم رأيت عن فوقي قطع الجبال نازلةً وانك قد حفظتني عنها وجعلتني في حصن وحدانيّتك

فسبحانك وتعاليت لك الحمد على ما انت تحبّ وترضى ولك الشّكر على ما انت قدّرت وقضيت لم يزل احسانك نازل وصنعك جاعل لا يشابه فعلك فعل دونك ولا تساوي عطيتك عطية سواك

فلك الحمد يا محبوب من أوّل ساعة التي نزلت على الكهف الى ساعة التي انا كنت خارجاً عنه باذنك فسبحانك لم تنزل قد رأيتك على بساط العزّ والاجلال وانت قد نزلت عليّ مواهب الجود والتّوال وانك انت ما تراني الا على وسط الجبال وما شهدت عليّ الا بالذلّ والانفراد

فسبحانك اشكرك على كلّ قضائك واحمدك على كلّ بأسائك قد ادخلتني السّجن وجعلته عليّ روضةً من روضات الفردوس وغرفةً من غرفات حظيرة الانس

وكم من آيات قد نزلتها عليّ وكم من مناجات قد سمعتها منّي وكم من ظهورات قد ابدعتها عنيّ وكم من شغونات قد شاهدتها عليّ

فسبحانك قد عجزت القضايا عن الاقرار بالشّكر وقصرت القصاراي عن الاعتراف بالحمد قد اراد اهل الكفران يجعلوا مقعدي مقعد الذلّ وانك قد اعزّزتني بذكرك وارفعتني بحمدك وايدتني بظهورات فردانيّتك وشرقتني بتجليات صمدانيّتك وقلت للنار

كوني بردًا على عبدي وللسجن كن لعبدي مقعد فضل من عندي بلى وعزتك ما قضى عليّ السجن الأ على روضة الرضوان
واشرف بقعات الجنان

فسبحانك وتعاليت كم من مصيبة نزلت عليّ وانت خففتها وارفعتها عنّي بفضلك وكم من فتنه اكتسبت ايدي الناس في
حقّي وانت اصلحتها بلطفك وكم من نار اوقدوها التماردة لتحرقني فيها وانك قد جعلتها لي بردًا وكم من ظهورات ذلّ قد
حكمت بها اهل الكفر وانت قد جعلتها لي شئونات عزتك...

اذ أنّك منتهى مطلب السائلين وغاية مئى الرّاجين ومجيب الموحدّين ومرهوب المشفقين وناصر المضطّرين ومخلص
المسجونين ومخذل الجبارين ومهلك الظالمين واله العالمين وربّ كلّ شيء لك الخلق والامر يا مولى العالمين
انت حسبي يا كافي في كلّ شدّة نزلت بي وكلّ مصيبة كبرت عليّ وانت وحدتي في غربتي وانيسي في وحشتي وحيبي
في سجنني وموقفي لا اله الا انت

من انت كافي لا حزن له وما انت حافظه لا فناء له وما انت ناصر له لا ذلّ له وما انت ناظره لا بعد له
فاكتب لنا حينئذ كلّ ما انت عليه واعف عنا ما كنّا عليه أنّك انت ربّ القوّه والعزّة ربّ العالمين وسبحان ربّ العزّة
عمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين...

فسبحانك يا الهي انت الله كائنٌ قبل كلّ شيء وانت الله كائنٌ بعد كلّ شيء وانت الله باقى بعد كلّ شيء وانت الله تعلم كلّ
شيء وانت الله تقدر على كلّ شيء وانت الله ترحم على كلّ شيء وانت الله تحكم بين كلّ شيء وانت الله تشهد على كلّ
شيء وانت الله ربّي تعلم موقفي وتشهد سرّي وعلائي
فاغفر لي وللمؤمنين من اهل اجابتك واكفني شرّ من ارادني بحزنٍ او بسوءٍ فانك ربّ كلّ شيء تكفي من كلّ احدٍ ولا
يكفي منك احدٌ...

فاستلك اللهم بنور وجهك العظيم وجلال كبريائك القديم وسلطان ربوبيتك المنيع ان تقدّر لنا في ذلك الحين مواقع الخير كلّها
ومعادن الفضل باسرها اذ العطاء لا يضرّك والموهبة لا تنقص من ملكك
سبحانك ربّ انني انا فقير وانك انت غنيّ وانني انا حقير وانك انت كبير وانني انا عاجز وانك انت مقتدر وانني انا ذليل
وانك انت عزيز وانني انا مضطّر وانك انت قدير...

هب لي اللهم كلّ خير قد خلقته او تخلق واعصمني اللهم عن كلّ ما لا تحبّه ممّا خلقته او تخلق أنّك كنت بكلّ شيء عليما
سبحانك ان لا اله الا انت لن يعجزك من شيء لا في السموات ولا في الارض ولا ما بينهما وانك كنت على كلّ شيء قديرا
يا الهي انت المتعالي من ان تسئل عن جودك او كرمك والممتنع من ان تسئل عن فضلك ورحمتك والمرتفع من ان
تسئل عن لطفك وعنايتك والمتقدّس من ان تسئل عن رأفتك ورحمتك وعطوفتك والمنتزّه عن كلّ ما يذكر به اسم شيء في
ملكوت سمائك وارض عنايتك

كلّ مسئلتني يا الهي ان تقدّر لي رضاك ولو كان اقلّ من تسع تسع عشر عشر خردل آخر ما ينقطع الرّوح عنّي اذ لو
يفارقني الرّوح وكنت راضيًا عنّي لا ابالي عن شيء وان يفارقني الرّوح وانك لم تكن راضيًا عنّي وقد اكتسبت كلّ خير لا ينفعني
او قد استملكك كلّ عزّ لا يعزّي

فلا سئلك يا الهي حسن الرضاء في حين الذي ترعني اليك وتعرضني عليك اذ لم تزل كنت متعطفًا على اهل مملكتك
ومتفضلًا بجميل عوايدك على سكان جبروت سلطنتك...

فكم من احياء يا الهي قد ذلت في سبيلك لارتفاع كلمتك وتوحيدك وكم من دماء يا محبوبي قد هرقت بين يدي امرك لارتفاع
حقيقتك وتسيحك وكم من اموال قد أخذت في سبيل محبتك بغير حق لامتناع اثبات تقديسك وتمجيدك وكم من اقدام قد
مشت على التراب لاعظام كلمة قدسك وتعظيمك وكم من اصوات قد ضجّت وكم من قلوب قد اضطربت وكم من مصائب
عظيمة لا يدركها غيرك وكم من بلايا رزية لا يحصيها سواك كل ذلك يا الهي لارتفاع استقلال قيويتك واستمناع استجلال
سبوحيتك

قد قدرت كل ذلك بقضائك ليستشهدن كل خلقك على انهم ما خلقوا الا لك وقد انقطعت عنهم ما تسكنن به قلوبهم
ليوقنن على ان ما نسبت الى نفسك اعلى واجل مما هم به يؤمنون اذ لم تزل قدرتك مستطيلة لا يعجزها من شيء
قد اجريت تلك القضايا العظيمة ليشهدن كل ذا ادراك بانها قد قدرت لارتفاع توحيدك وحقت لارتفاع تقديسك...

فسبحانك اللهم لو لم تملك احدا من شيء وقد قضى من اول عمره الى آخر ما يخرج اليك بفقر من قضائك ولكن قد جعلته
من شجرة محبتك ذلك خير له عما قد خلقت في السموات والارض وما بينهما اذ يورث الجنة بفضلك ويرزق فيها بالانك ولا
نفاذ لما عندك هذا فضلك لمن اردته في سبيل محبتك

وكم من عباد قد قتلوا من قبل في سبيلك وان يومئذ كل باسمائهم ليعظمون وكم عباد قد ملكتهم متاع الدنيا واكتسبوا بغير
حق وان يومئذ لا ذكر لهم وهم في اشد العذاب وشديد النكال

فاسرع اللهم في ارتفاع شجرة توحيدك واسقي اللهم تلك الشجرة بماء رضوانك واثمها بما تحب ان يثمر عند ظهور
ايقانك من تسيحك وتقديسك وتمجيدك وتهليلك وتكبيرك وتفريدك وتحميدك اذ كل ذلك بيدك لا بيد غيرك

طوبى لمن قد جعلت دمه ماء شجرة اثباتك وبه ترفع كلمة تقديسك واثباتك
قدر اللهم لي ولمن آمن بك ما هو خير لنا عندك في ام الكتاب اذ كل المقادير بيدك
لم تزل مواهبك لاهل محبتك نازلة وبدايع مليك رحمتك لمن وحدك مجمعة فاليك نفوس ما قد قدرت لنا ومنك نسئل
من كل خير قد احطت به علمًا

واعصمني اللهم من كل شر قد احطت به علمًا فانه لا حول ولا قوة الا بك وما النصر الا من عندك وما الامر الا من
لدنك ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم...

ولتدخلن اللهم كل من على الارض في جنة دينك الا يكن شيئًا في دون رضاك
اذ لم تزل انك انت كنت مقتدرًا على ما تشاء وممتنعًا فوق ما تريد...

هب لي يا الهي كمال حبك ورضاك واجذب قلوبنا بانجذاب نورك يا برهان يا سبحان وانزل علي نفحاتك في آناء الليل واطراف
النهار بجودك يا منان

يا الهي ما لي عملٌ استحق به لقاءك وباليقين لا علم لو عمرت عمر الدنيا لا اعمل عملاً استحقّ بذلك لأنّ شأن العبد لم يزل لا يليق بقرب جوارك الاّ جودك ادركني ورحمتك وسعتني وفضلك احاطني
فسبحانك يا لا اله الاّ انت فارفعني اليك واكرمني بسكوني لديك وأنسني بنفسك وحده لا اله الاّ انت
لأنّك لو اردت بعيدٍ خيراً تمحو من حول فؤاده كلّ ذكرٍ وشأنٍ الاّ ذكرك وحده وان اردت بعيدٍ بما كسبت يديه بين يديك بغير الحقّ شرّاً تفتنه بالآء الدنيا والآخرة ليشغل بها وينسى ذكرك...

سبحانك اللهمّ انك قد خلقت كلّ شيءٍ بامرك
فانصر اللهمّ الذين قد انقطعوا اليك نصرّاً عزيزاً وانزل اللهمّ عليهم ملائكة السّموات والارض وما بينهما كلّهم اجمعون
لينصرونهم وليمدّونهم وليظهرنهم وليغلبنهم وليقوينهم وليعظمنهم وليعززنهم وليجللنهم وليغنينهم ولينصرنهم بنصرٍ عظيم
انك انت ربهم ربّ السّموات وربّ الارض ربّ العالمين فاثبت اللهمّ ذلك الدّين بهم واطهرهم على الارض كلّها فانهم
عبادك قد انقطعوا اليك وانك انت وليّ المؤمنين
واجعل اللهمّ قلوبهم اثقل عمّا في السّموات والارض وما بينهما في ذلك الدّين المتين وانزل اللهمّ قوّةً بديعةً في ايديهم
ليظهرنّها على العالمين...

اللهمّ انّي اعوذ بك واعيد نفسي بآياتك كلّها
اللهمّ انّي اتوكّل عليك في سفري وحضري وشغلي وعملي
فاكفني عن كلّ شيءٍ يا خير الرّاحمين
اللهمّ ارزقني كيف شئت ورضني بما قدرت لي
فانّ لك الامر كلّهُ...

اللهمّ انك انت مفرّج كلّ همٍّ ومنقضّ كلّ كربٍ ومُذهب كلّ غمٍّ ومخلّص كلّ عبدٍ ومنقذ كلّ نفسٍ خلّصني اللهمّ برحمتك
واجعلني من عبادك المنقذين...

يا الهي انت الحقّ لم تزل وما سواك محتاجٌ فقير وانا ذا يا الهي انقطعت عن كلّ النّاس بالتوسّل إلى حبلك واعرضت عن كلّ
الموجودات بالتوجّه الى تلقاء مدين رحمتك فالهمني اللهمّ ما انت عليه من الفضل والعطاء والعظمة والبهاء والجلال والكبرياء فانّي
لا اجدُ دونك عالماً مقتدرّاً واحرسني اللهمّ بكلّ منعك وكفايتك وجنود السّموات والارض فانّي لا اجد دونك معتمداً ولا سواك
ملجاءً

وانت انت الله ربّي تعلم حاجتي وتشهد مقامي واحاط علمك بما نزل عليّ من قضائك وبلاء الدنيا باذنك جوداً
واكراماً...

يا الهي فلك البهاء الابهي والسناء العظمى جلالتك اجلّ من ان تحيط به الاوهام وعزتك اعزّ من ان يصعد اليها طير الافئدة والافهام فالكلّ معترف بالعجز عمّا يستحقّ به من الحمد فسبحانك لا يعرف احدٌ حمدك كما انت انت ولا يعلم احدٌ احسانك كما انت انت وانت تعلمُ كما انت انت لا يعلم كيف انت الا انت

فاحمدك اللهم ربنا على كلّ ابداعك واختراعك حمداً شعشعانياً متلاً من الهامك الذي يعجز عن احصائه ما سواك ولك الحمد والشكر على تلك النعمة الجليلة والآية العظيمة في عوالم الامر والخلق

كما ينبغي لمحضر هيبتك وجلال عظمتك سبحانك عظم حقك وما قدره احدٌ حقّ قدرك ولا يعرفه حق العرفان غيرك انت الظاهر بالوجود ولا يعرف موجودٌ سواك من علوّ ظهورك

سبحانك الغيرك من الوجود حتّى يكون دليلاً عليك أم لغيرك ذكر حتّى اعرفك به كلّ معروفٍ من معروفيتك قد تالأأت وكلّ الاشياء من تلجلج مشيتك قد تلجلجت انت الاقرب بكلّ من كلّ

سبحانك تقدّس مجدك من ان تنال اليه ايدي اولي الالباب وتعالى دنوك من ان ينحدر عنه سبيل الافهام والابصار... (صحيفه مخزونه)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هو كائن قبل كلّ شيء ولا يكون شيء معه وكان موجوداً حين لا وجود لشيء لده الذي قد قصرت افئدة العارفين عن معرفة ادنى وصفه وعجزت عقول الموحّدين عن درك ادنى آية من آيات قدرته

فسبحانك يا الهي كلّت الالسن عن تمجيد مقدوراتك فكيف يمكن مجد قدرتك وعجزت الافهام عن كنه معرفة شيء من خلقك فكيف يمكن معرفة نفسك فبتعريفك نفسي

قد عرفتك بالأّ تعرف بما سواك وبابداعك الخلق لا من شيء عرفتك بان لا سبيل لاحدٍ في معرفة كنهك انت الله الذي لا اله الا انت وحدك لا يعلم احدٌ كيف انت الا انت وحدك لا شريك لك انت الله لم تزل كنت ولم يكن عندك شيء وانت الله كائنٌ لم تزل ولم يكن في ربتك شيء

فكلّ معترف بالعجز يا الهي كما انت تعرف نفسك فقدرتك المبدعة معروفة لدى الممكنات واختراعاتك المحدثّة موصوفة عند الاشارات سبحانك تقدّست نفسك من ان يعرفك احدٌ من خلقك كما انت اهله ومستحقّه

فسبحانك ابداعك لا من شيء حجبت الاشياء عن معرفتك واختراعك الخلق بما هم عليه شهد الانعدام لدى وصفك فسبحانك يا الهي قد عجزت النفوس عن تمجيدك وقد قصّرت العقول عن تحميدك فيا الهي اشهد لديك بانك المعروف بالآيات والموصوف بالعلامات فبايجادك انفسنا اعترفت لديك بانك المقدّس عن وصفنا وبانشائك اوصافنا لك اشهدك بانك المنزه عن معرفتنا

فيا الهي هب لي كمال الصعود اليك اجذبي بنفحات قدسك لديك حتّى خرقت الاحجاب نور الانجذاب واضمحلت مساكن الانفصال بالورود الى مقاعد الاتّصال ورقت احجاب الرقايق التي منعتني عن الورود في بيت الجلال لان ادخل عليك واقيم عندك واعترف لك بما تصف لي نفسك بانك انت الله لا اله الا انت الفرد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن لك ولدٌ ولا شريك لك ولا وليّ من الدّلّ وانت الله ربّ العالمين واشهد بان كلّ ما سواك خلقك وفي قبضتك ولا لاحدٍ بسط ولا

قبضُ الأَ بمشيئَتِكَ انتَ السُّلطانَ القديمَ والملكَ العظيمَ لا تعجزُ في قدرتكَ شيئاً ولا شيءَ الأَ بمشيئَتِكَ وكلُّ معترفٍ بالعبوديَّةِ والتَّقصيرِ وما من شيءٍ الا يَسبِّحُ بحمدِكَ
فاستلِكَ اللّهُمَّ بجلالِ وجهِكَ الكَريمِ وبِعظمةِ اسمِكَ القديمِ أَلَّا تحرمَني من نِفاتِحِ شئونِ أَيامِكَ الَّتِي انتَ مُحدثُها ومُنشئُها...

انتَ اللهُ لا الهَ غيرُكَ

سبحانَكَ اللّهُمَّ يا الهِي اِنَّكَ انتَ القادرُ على الامكانِ والمقتدرُ على الاكوانِ في قبضتِكَ ملكوتِ الانشاءِ تخلقُ كيف تشاءُ لا الهَ الاَ انتَ العزيزُ الحكيمُ
فسبحانَكَ اللّهُمَّ يا الهِي اسئلكَ بذواتِ القائمةِ لدى بابِكَ والكينوناتِ الواصلةِ الى محضرِ لقائكُ بان تنظرَ الينا بلحظاتِ اعينِ رَأفتِكَ ولاحظِ مِنّا بتوجّهاتِ انسِكَ واشتعلنا من نارِ حَبِّكَ واشربنا من ماءِ عِنايتِكَ فاستقمنا في صراطِ عشقِكَ واسكننا في جوارِ قدسِكَ لائِكَ انتَ المعطيُ الباذلُ العليمُ الخبيرُ
فسبحانَكَ اللّهُمَّ يا الهِي اسئلكَ باسمِكَ الاعظمِ الَّذِي ظهرَ منه اسرارُ الاعظمِ وجمعَ عنه في قطبِ الايمانِ من طوائفِ الاممِ وصدرتَ منه كلماتُ الدرِّياتِ لحياةِ العالمِ وبرزتَ حقايقُ العلومِ من هذا الهيكلِ المَكْرَمِ فيا رُوحِي وكينونتي ونفسي وجسدي لترابِ مقدمه الفدا
ثمَّ اسئلكَ اللّهُمَّ يا الهِي باسمِكَ الافخَمِ الَّذِي ظهرتَ منه سلطنتُكَ واقتدارُكَ وموَجُ منه بحرُ الرُّوحِ وقلزمِ الفتوحِ لاهياءِ الرَّممِ عظامِ الممكناتِ وتَهَيِّجِ اركانِ المقبلينِ بان تقدِّرَ لنا خيرَ الدُّنيا والآخرةِ واطلِّلنا في جوارِ المَكْرَمَةِ والعنايةِ ثمَّ اضرمِ في قلبنا نارَ الجذبِ والانجذابِ على شأنِ تنجذبِ منه قلوبُ البريةِ
اِنَّكَ انتَ القادرُ المقتدرُ المهيمُنُ العزيزُ القيُّومُ...

سبحانَكَ اللّهُمَّ فاغفرْ لي ولِلَّذينَ همَ قد حملوا امرُكَ اِنَّكَ انتَ الملكُ الغَفَّارُ الكَريمُ وادخلِ اللّهُمَّ عبادِكَ الَّذينَ همَ يَوْمئِذٍ لا يعلمونَ وهمَ لو علموا يصدِّقونَ يَومَ الدِّينِ ولا ينكرونَ في رحمتِكَ وانزلِ عليهمَ مواقعَ فضلِكَ وزدِ عليهمَ في مقاعدِهمَ ما قد قدَّرتَ للمتَّقينَ من عبادِكَ اِنَّكَ انتَ الملكُ الوهَّابُ الكَريمُ
وانزلِ اللّهُمَّ على بيوتِ الَّتِي آمَنتِ اهلها مقاديرَ فضلِكَ ورحمتِكَ رحمةً من عندِكَ وفضلاً من لدنِكَ اِنَّكَ انتَ خيرُ الغافرينَ لو لم تدركِ احدًا رحمتِكَ لم يكنِ يَوْمئِذٍ من اصحابِ الدِّينِ قدَّرَ اللّهُمَّ لي ولِلَّذينَ همَ يَوْمئِذٍ كانوا باياتِكَ مؤمنينَ والَّذينَ همَ في قلوبِهِم حَبٌّ مِنِّي بما قد القيتَ عليهمَ من عندِكَ اِنَّكَ انتَ الملكُ البرُّ المنيعُ...

فسبحانَكَ يا الهِي عن وصفِ الموجوداتِ وعرفانِ الممكناتِ لَن يعرفَكَ على حقِّ ذاتيَّتِكَ شيءٌ ولم يعبدِكَ على حقِّ كينونيتِكَ عبدُ فسبحانَكَ جَلَّتْ وعظمتِ نفسِكَ من ان تنالِ اليكَ اشارةً من الخلقِ
يا الهِي لما صعِدتَ الى هوائِكَ واتصَّلتَ الى رُوحِ مناجاتِكَ ما رأيتَ لِنفسي الا القطعَ عن وصلِكَ والمنعَ عن اشارتِكَ ولذا قد رجعتُ الى وجهةِ احبَّائِكَ الَّذينَ قد جعلتَهُم في مقامِ محبَّتِكَ ومعرفتِكَ مقامِ نفسِكَ فَصَلِّ اللّهُمَّ عليهمَ ما احصى علمكَ في ابداعِ قدرتِكَ شرفاً وخيراً

يا الهي ومولاي وسيدي فبعزتك وجلالتك انت المقصود لا سواك وانت المعبود لا دونك يا الهي ان سبل الانقطاع قد انطقتني بتلك الكلمات وان طرق الامتناع قد اقامتني الى تلك الدلالات فسبحانك يا الهي ان ظهورك اظهر في كل شيء من ان اشير الى غيرك وان محبتك الذ عن كل العرفان حتى احتاج الى عرفان غيرك
فسبحانك يا الهي قد آمنت بك كما انت انت واتوب اليك عن نفسي وعن قبل العالمين كما انت انت
وقد هربت يا الهي بكلّي لديك قد القيت نفسي اليك لا املك شيئاً لديك ان عذبتني بكلّ قدرتك فانك العادل في الحكم وان اكرمتني كلّ الخير فانك اهل الجود والعطاء وانك غني عن العالمين جميعاً
يا مولاي قد طلبت وصلك وما وجدت الا في علم الانقطاع من غيرك وقد طلبت حبك فما وجدت الا بالمحو عمّا سواك وقد طلبت طاعتك فما وجدت الا بحب احبائك فسبحانك يا الهي لا اعلم الا انت وحدك لا شريك لك وانك يا الهي تعلم سيئاتنا لا سواك استغفرك عن كل ما لا تحب
وادعوك في كل الحال بلسان الهامك انك الغني بلا مثال لا اله الا انت سبحانك عمّا يصف المشبهون علواً كبيراً...

المجد والبهاء والعظمة والسناء والكبرياء والجلال تعطي الملك من تشاء وتمنع الملك عمّن تشاء ولا اله الا انت الغني المتعال انت الذي تقيم الابداع ومن فيها لا من شيء ولا ينبغي لك الا انت وما سواك مردود عندك ومعدوم عند نفسك
ولا اصف نفسك الا بما تصف في محكم كتابك كما تقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير سبحانك يا الهي لا تحوي بادي آيتك خواطر الافكار ولا غوامض الانظار انت الله الذي لا اله الا انت اشهد ان وصفك نفسك لا من تغير ولا وصف لما سواك لديك ولا وصف منك لديهم
سبحانك تقدست نفسك عن وصف ما سواك لانهم لا يعرفون حقّ وصفيتك ولا يدركون كنه ذاتيتك انت الاجل من ان توصف بخلقك او ان تعرف بغيرك عرفتك يا الهي بما تعرفني نفسك ولولا تعريفك ما عرفتك وعبدتك بما تدعوني اليك ولولا دعوتك ما عبدتك سبحانك يا الهي قد عظم تقصيري وقد كبر عصياني فيا سواتاه من احوالي لديك ما عرفتك كما تعرفني نفسك وما عبدتك كما تدعوني اليك وما اطعتك كما تلهمني سبيل محبتك
فيا الهي بعزتك حقك اجل واعظم من ان تقوم به احد لن يعرفك حق العرفان شيء ولن يعبدك حق العباد عبد حجتك يا الهي بالغة اجل من ان توصف بكنهها ونعماؤك اكثر من ان تحصى باسرها
اسئلك اللهم يا مولاي بجودك وقوائيم عزّ عرشك ان ترحم هذه النفوس الدليلة التي لا يقدر في الدنيا الفانية بشيء من مكروهاها فكيف تقدر بعذاب آخرتك الذي قد تحقّق من عدلك وتذوّت من سخطك ولا زوال له
فيا الهي وسيدي ومولاي قد استشفعت بك الى نفسك وهربت من عدلك الى فضلك ولذت بك وبالذين لم يغفلوا عن صراطك لمحة عين وخلقته الخلق بهم جوداً وفضلاً...

ما لي سواك يا الهي مسكّن روعتي وانت يا الهي منتهى املي ما احبّ الا انت ومن تحبّ فاشهد ان حيوتي ومماتي لك وحدك لا شريك لك

رب اغفر لي مقامات غفلتي عنك فبعزتك وعظمتك ما عرفتك كما انت اهله وانت تعرفني نفسك كما انت اهله وما عبدتك كما انت مستحقّه وانت تذكرني كما انت تستحقّه فيا ربّي الويل لي ان تأخذني بجرمي وجريرتي فبحقك لا اعلم سواك ناصرًا ولا من دونك ملجأ ولا لاحد من خلقك بغير اذنك شفيعاً بنفسك اليك واعتصمت بحبك لديك وادعوك كما انت اهله

مِمَّا امرتني فاستجب لي كما وعدتني وأنت انت الله لا اله الا انت الله الغني بنفسك عن كل شيء لا ينفعك طاعة المحبين ولا
يضرُّك معصية المعرضين وانت الله ربِّي لا تخلف الميعاد

يا الهي بجودك اسئلك ان تدينني الى ذروة قربك وان تعصمني عن الورود في اشارة غيرك يا الهي سددي لكل ما تحب
كما تحب واحفظني عن سخطك ونقمتك والورود في المواطن التي لا تحب بقدرتك...

يا الهي ما اعرفك كما انت اهله ولا اخافك كما انا اهله فباي حالتي اذكرك وباي طاعتي اتوجه اليك
خلقتني لا لاطهار قدرتك لانها باهرة ظاهرة وانت الله لم يزل كان ولم يك شيء بل قد خلقتنا بقدرتك جودًا لذكر
انفسنا عند تجلِّي ذكرك

فيا الهي ما اعلم منك الا ما الهمني من معرفة نفسك الا العجز والتقصير فيها انا ذا يا الهي قد اقامت بكلي اليك عمًا
تريد مني والقيت نفسي لدى فضلك معترفًا بانك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وليس كمثلك شيء كما انت
تشهد لنفسك وتستحقه...

هو الله الملك الحي المستعان

فسبحانك اللهم رب شهدت الانفس والآفاق بانك انت ممتنع فوق مظاهر انشائك ونطقت الاسماء والصفات بانك انت مرتفع
عمًا يصفك اهل انشائك وابداعك ودلت الامثال والذوات على احديّة ذاتك وحكت الآثار والآيات بانك انت الله وحدك لا
شريك لك في ملكوت ارضك وسماواتك

وسبحانك رب وتقدست كينونتك مدلّة بانك انت لا تعرف بما في ملكوت ابداعك وذاتيتك مستشهادة بانك انت لن
توصف بمظاهر اجلالك

انطقت الكافوريات بالآيات وشهدت الجوهريات بالكلمات واستشهدت المجرديات بالاشارات بانك انت ممتنع فوق
مظاهر الكائنات ومرتفع فوق ما يصفك اهل السبحات

فسبحانك رب دلت هويتك على احديّة ذاتك واستدلّت ربانيتك على وحدانيّة نفسك ونطقت الكينونيات والذوات بانك
انت منقطع عمًا في جبروت اختراعك

وشهد الشاهدون في علو الانقطاع ونطق الناطقون في سمو الارتفاع بانك انت الله وحدك لا شريك لك في ملكوت
الابداع ولا شبيه لك في جبروت الاختراع عرف العرفاء شيئًا من مظاهر اجلالك ولذا شبّهوك بمعارف انفسهم وعلم العلماء شيئًا
من آثار رحمتك وجلالك ولذا شبّهوك بمعالم افتدتهم

فسبحانك سبحانك ضلّت الحكماء عن عرفانك وحارت العلماء في وجدانك واضمحلّت الآثار عن كنه غيبك ورجعت
الانوار الى محالّ الادبار عند نور من انوار عزّتك

هب لي اللهم من جميل رحمتك ومن نبيل موهبتك وممّا انت عليه من علو جلالك وانصرتني اللهم رب نصرًا كريمًا
وافتح اللهم لي فتحًا يسيرًا وقرب اللهم لي ما وعدتني وأنت كنت على كل شيء قديرًا واسكن اللهم فؤادي بماء رحمتك واشربني
اللهم من كؤس عنايتك وانزلني اللهم في منازل عزّتك واخرجني اللهم من ظلمات دجيتك وادخلني اللهم في كل خير ادخلت
فيه النقطة ومظاهرها واصنع بي ما انت اهل به ومستحق بذلك واعف عني ما اكتسبت بين يديك ولا تنظر بي بنظرة العدل بل
بفضلك نجني وبرحمتك عاملني وبجودك افعل بي ما انت مستأمل به

أنت انت اهل العفو والجلال واهل الجود والتّوال وأنت انت كثير الفضال وجميل التّوال اذ لا اله الا انت وأنت انت غنيّ

متعال

فسبحانك اللهم ربّ ونحمدك قولي عندك ذنب صرف وذكر ي بين يديك عصيان محض ونعني نفسك شرك بحت ما عرفك سواك ولا يمكن ان يعرفك احد وما وجدك غيرك ولا يمكن ان يجدك احد

سبحانك لا اله الا انت وأنت انت الملك المهيمن المتعال والفرد المقتدر المستحال وأنت انت شديد المحال ذو العزة

والجلال

فاحفظ اللهم من يحفظ ذلك الكتاب ويتلوه في الليالي والتّهار أنت انت الله البارئ الكافي الوافي المختار بيدك الملك والملكوت وانت العزيز الممتنع المهيمن الجبار...

يا الهي وسيدي ومولاي انقطعت عن ذوي القربى واستغنيت بك عن اهل الدّنيا متعرّضا لمعروفك اعطني من معروفك ما تعينني به عمّن سواك وزدني من فضلك الواسع أنت ذو الفضل العظيم...

فيا الهي بعزّتك لا تبتليني في مواضع الامتحان وسدّني بالهامك في مواقع الاغفال أنت انت الله الذي قد كنت قديراً على ما تشاء لا راداً لمشيئتك ولا مردّ لارادتك...

يا الهي استغفرك واتوب اليك كما تحبّ من عبادك لنفسك فتب علينا كما انت اهلكه واغفر لي ولا بويّ ولمن دخل بيت محبّتك كما يحيط علمك كما ينبغي لعزّ عظمتك وجلال قدرتك

فيا الهي انت الهمتني دعوتي اليك فلولا انت ما ادعوك فسبحانك احمدك كما انت عرّقتني نفسك واستغفرك كما انا قد قصرت عن معرفتك وعن سبيل سلوك محبّتك...

سبحانك اللهم أنت علام الغيوب قدّر لنا من الخير ما قد احاط به علمك فأنت انت الملك العزيز المحبوب سبحانك اللهم انا كنا يومئذٍ من فضلك سائلين وانا كنا يومئذٍ على ربّنا متوكّلين سبحانك اللهم قدّر لنا من الخير ما يغنيا عن دونك فأنت انت ربّ العالمين

ربّ اجرّ الذين هم يصبرون في ايّامك واثبت افئدتهم على صراط حقّ قويم وقدّر اللهم لهم من الخير ما يدخلهم في جنّات النعيم سبحانك اللهم انزل على بيوت التي آمنت اهلها بركات السّماء عندك فأنت انت خير المنزلين وارسل اللهم جنوداً لينصروا عبادك المؤمنين أنك تبدع كيف تشاء بامرك وأنت انت الملك المبدع الحكيم

قل الله خالق كلّ شيء يسطر الرّزق لمن يشاء من عباده وهو الخلاق البارئ المصوّر العزيز المبدع الحكيم له الاسماء الحسنی في السّماوات والارض وما بينهما كلّ بامرهم يعملون يسبح له من في السّماوات ومن في الارض وكلّ اليه ينقلبون...

هو الله الملك السّبحان

فقل الحمد لله الذي يوفّق من يشاء لطاعته أنّه لا اله الا هو وله الاسماء الحسنی وهو الذي يجري القول كيف يشاء ويهدي
الذين اوتوا التور وابتغوا سبيل التقى

اتق الله ربك واذكره في عشيّ وضحيّ ولا تتبع اهواء الذين كفروا لتكن من اهل الهوى واتبع نقطه الاولى نفس ربك
وكن من اهل التقى ولا يضعفك من شيء ولا ما قضى هنالك في ذلك الامر واحمد الله ربك واتبع سبيل الهدى وان رأيت الذين
كفروا اتكل على الله ربك وقل حسبي الله من ملكوت الآخرة والاولى
وسيجمع الله شمل الذين آمنوا أنّه لا اله الا هو

والسلام على من هدى بهدى اذكر من نزل اسمه باسم حسين وسافر لله مرّات وكان من اهل التقى وكبر الله في وجهه
واحسن في الله ما استطعت واذكر الله في الغداة والعشيّ واتبع ما يلقي ...

يا الهي انت الذي عرفّنتني نفسك بظهورك والهممتني ذكرك بتجلياتك انت الاقرب الذي لا يحول بيني وبينك شيء وانت
الاله الذي لا يعجز في قدرتك شيء فسبحانك تقدّست ذاتيتك من ان يصعد اليها اعلى طير الافئدة والاوهام وتعظّمت انتيك من
ان يرفع اليها اعلى شوامخ الجوهريّات من اولي الالباب لم يزل كنت بنفسك معروف نفسك لا سواك ولا يزال تكون بمثل ما
كنت في يوم الازل بلا وجود احد غيرك

فسبحانك انت المحبوب الذي عرفّنتني نفسك وانت المعروف الذي اكرمتني حبك وانت القديم الذي لن توصف بالعرّ
والجلال انت العظيم الذي لن تعرف بالعظمة والجمال اذ وصف العزّة والجلال وشأن القدرة والجمال آيات مشيتك وتجليات
قدرتك وانها بشهادة وجودها معلنة بالسّد السبيل وبدالات انفسها والله بالمنع الطريق ...

بسم ربك البارئ الملك الكافي المتعال المستعان

قل اللهمّ فاطر السموات والارض مالك الملك تعلم ما في نفسي ولا يعلم ما في نفسك سواك وتشهد ما انا عليه ولا يشهد ذلك
غيرك هب لي من فضلك ما يغنيني عن سواك وقدّر لي من لدنك ما يكفيني عن غيرك واكف ما اهمّني من امر دنياي وآخرتي
وافتح عليّ ابواب فضلك وجد عليّ بالفضل والامتنان

وادرك احبتك يا ذا الجود والاحسان وهب لنا ما انت عليه من الآلاء والتعماء واكفنا عن كلّ شيء واغفر لنا وارحمنا أنّك
ربنا وربّ كلّ شيء لا ندعوا احدًا سواك ولا نسئل الا من فضلك فانك كثير الجود والنوال وشديد القوّة والكيد المحال لا اله الا
انت الغني المتعال

وصلّ اللهمّ على الانبياء والأولياء والابرار أنّك انت الله الواحد القهار ...

سبحانك اللهمّ أنّك انت سلطان السلاطين لتؤتيني السلطنة من تشاء ولتنزعنها عمّن تشاء ولتعزّن من تشاء ولتذلّن من تشاء ولتنصرن
من تشاء ولتخذلن من تشاء ولتغنين من تشاء ولتفقرن من تشاء ولتظهرن من تشاء على من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء
تخلق ما تشاء بامرّك أنّك كنت علامًا مقتدرًا قديرًا ...

فسبحانك اللهمّ قرب ايام لقائك وبرد صدورنا لحبك ورضائك وافرغ علينا الصبر في مرضاتك وامضائك فانك انت العالم بما
خلقت وتخلق والقادر على ما ذرئت وتذرء ليس دونك من معبود ولا سواك من مقصود ولا غيرك من مسجود ولا دون رضائك

من محبوبٍ

وَأَنْتَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ...

يا الهي أَنْتَ تعلم أَنَّ البلاءَ قد نزلَ عليّ من كلّ شطرٍ وليسَ احدٌ يقدرُ بدفعها إلاّ أنتَ ولاَ تبدلها إلاّ أنتَ وأني لعلّي يقين في
حُبّي لك بأنّك لم تنزلَ عليّ احدٍ بلاءٍ إلاّ بما اردتَ له بان ترفعَ درجاته في رضوانك وتثبت قلبه باركان قهاريتك في هذه الحيوّة
الدنيا ان لا يميل الي زخرفها وأنّك لتعلم انّ ذكرك في كلّ شأنٍ لديّ لا عظم من ان تملكني من في السموات والارض كلّها
تثبت يا الهي قلبي على طاعتك ومحبتك والبرائة من اعدائك كلّهم اجمعين فاني بعزتك ما اردت إلاّ نفسك وما رجوت
الإّ برحمتك وما كنت خائفًا إلاّ من عدلك فاغفر اللهم لي ولمن تحبّ كما تحبّ أنّك انت العزيز الرحيم
فسبحانك يا ربّ السموات والارض عمّا يصفون وسلام على عبادك المؤمنين والحمد لله ربّ العالمين...

سبحانك ربّ يا محبوبي تثبني على امرك ثمّ اجعلني من الذين ما نقضوا ميثاقك وما اتبعوا اصنام ظنونهم ثمّ اجعل لي مقعد صدق
عندك وهبني من لدنك رحمة الحقني بعبادك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اي ربّ لا تدعني بنفسي ولا تجعلني محرومًا
عن عرفان مظهر نفسك ولا تكتبني من الذينهم غفلوا عن لقائك واجعلني يا الهي من الذينهم الي جمالك ينظرون ومنه يستلذون
بحيث لم يبدلوا آتًا منه بملكوت ملك السموات والارض وبكلّ ما كان وما يكون اي ربّ فارحمني في تلك الايام التي اخذت
الغفلة كلّ سكّان ارضك ثمّ ارزقني يا الهي خير ما عندك وأنّك انت المقتدر العزيز الكريم الغفور
ولا تجعلني يا الهي من الذينهم بالأذن صمّاء وبالعين عمياء وباللسان بكماء وبالقلب هم لا يفقهون اي ربّ خلّصني من
نار الجهل والهوى ثمّ ادخلني في جوار رحمتك الكبرى ثمّ انزل عليّ ما قدرته لاصفيائك وأنّك انت المقتدر على ما تشاء وأنّك
انت المهيمن القيوّم...

يا الهي وربّي ومولاي استغفرك من كلّ لذّةٍ بغير حبّك ومن كلّ راحةٍ بغير قربك ومن كلّ سرورٍ بغير رضاك ومن كلّ بقاءٍ بغير
انسك...

يا الهي انت ترى موقفي في وسط الجبل هذا وتشهد على صبري بأنني ما اردت إلاّ حبّك وحبّ من يحبّك فكيف اثني طلعة
حضرتك بعد ما لا ارى وجودًا لنفسي في تلقاء مدين عزّتك ولكن لما ارى حزني في وحدتي وغرّبتني اناجيك بهذا لعلّ بذلك
تطلّع على ضجيجي امانؤك ويدعوك في حقّي وانت تجيبهم رحمةً وفضلاً فاشهد ان لا اله الاّ انت بما انت عليه من العزّة
والعظمة والجلال والقدرة من دون أن يلحظ او يعلم ذلك احدٌ من عبادك لأنّك كما انت عليه لن يعرفك غيرك...

هل من مفرّج غير الله قل سبحان الله هو الله كلّ عباد له وكلّ بامرّه قائمون